



من طرف مجلس جماعة الدار البيضاء بتدبير قطاع النظافة

بشكل نهائي والشروع في الاستغلال المؤقت لأخر لمدة 3 سنوات بمواصفات جديدة

عقب تفويض مولاي أحمد أفيلال

إغلاق مطرح مديونة للنفايات

نزار بركة يستعرض تدبير المخاطر المحدقة بالموارد المائية

الخميس 19 من ربيع الثاني 1443 الموافق 25 من نونبر 2021

المغرب پوچك ئى مرحلة تدبير الثكرة



«العلم» تكشف خبايا التطورات الأخيرة في المنطقة العازلة

الحزائر تحترق بالنبران التي أشعلتها ومكاسب المغرب السياسية والاقتصادية ز

تكشف التطورات الأخيرة التي عرفتها منطقة الجدار الأمني المغربي عن حقائق مهمة تخفيها الحسابات الشّياسية و التجارية للسلطات الجزائرية . فقد فجر احتراق شاحنتين جُزائريتين في المنطقة العازلة المُتاخمُة للجدار الأمني المغربي معطيات هامة و خطيرة . ذلك أن الشاحنتين احترقبًا في موقع جغرافي أثار ۗ العديد من الشكوك كما أكدتُ عُليّ ذلك بعَّثة الأمم المتحدة في الصحراء المغربية ، و قد كشفت السلطات المغربيةٌ في حينُها أن الْأحتراقُ كان نتيجة مرور الشاحنتين فوق الغام ، و أنهما كانتا محملتين بحمولة خاصة بجبهة البوليساريو .

أولاً يُجِبُ التذكيرِ بُـأن جُبُهة البُوليساريو الانفُصالية هي المسؤولة المباشرة عن التصَعيد فّيَ المنطقة ، بعدّما أعلنت عن انسحابها من اتفاقّ وقفُّ إطلاق النار ، و أعلنت استئناف الحرب ضد المغرب . وُ هو المعطَّى الذي أعطى الشرعيةُ الكاملة للمغَّرْب في اتخاذ ما يراه و يقدره مناسبا لحماية مصالحه و ٱلدفاع عن تُرابه ، و بالتالي فان المنطَّقة العازلة انتقلت إلى وضع آخر ، باعتبارها منطقة حرب مكشوفة ، و في صوء ذلك فإن أي تحرك بشري أ لوجستيكي أُصبَّح محفوفا بِكثير منَّ المخَّاطر ، و هُذه

حُقيقة مسلّم بها لا يعقل أن يَتُجاهلها أيا كان و من ناحية أخرى فإن انتقال المنطقة العازلة إلر منطقة حرب بسبب القرار الأحادى للجبهة الانفصالية ، و بسبب ْ قُرُار السلطاتُ الجزائرَّية الأُحادي أيضا و القَاضَىٰ بُقطعُ العلاقات الديبلُومَاسية مع المغُرب ،

تمثيلية وازنة للبرلان الغربي في اشغال الجمعية

143 للاتحاد البرلماني الدولي بإسبانيا

يرأس رشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب،

والنعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، وفدا مغربيا رفيع المستوى سيشارك في أشغال الجمعية 143 للاتحاد

البرلماني الدولي الملتئمة خلال الفترة الممتدة من 26

إلى 30 تونبرالجاري, وذلك في إطار المساهمة الفاعلة

للدبلوماسية البرلمآنية وترسيخ الحضور المغربى الوازن

على الصعيد البرلماني الدولي. بلاغ للبرلمان أبرز أن هذه الدورة التي سيستضيفها

البرلمان الإسباني، تتميز بمشاركة رؤساء البرلمانات

الوطنية ووفود الحول الأعضاء في الاتحاد إلى جانب

الاتحادات والمنظمات البرلمانية الجهوية والإقليمية

كأعضاء مراقبين دائمين. وأوضح البلاغ أن الوفد المغربي

سيعقد بهذه المناسبة، لقاءات عمل تهم تعزيز التعاون

الثنائي مع برلمانات الدول المشاركة بهدف الدفاع عن

المصالح العليا للمملكة المغربية، وعلى رأسها القّضية

الوطنية وإبراز تطور المسار التنموى الديمقراطي بالمملكة،

وكذا توحيد وتنسيق المواقف بتثأن المواضيع الراهنة

والقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن التباحث بشأن

سبل تنزيل برامج العمل والمبادرات المشتركة القائمة مع

الاتحادات البرلمانية الإقليمية.

كل هذا تسبب في أضرار بليغة جدا للجزائر نفسها ، خصوصا على المستوى الاقتصادي و هي التي كانت تُمِني النَّفس بمنافَسة المغربُّ اقْتصادُّيا فيَّ القارة الأفريقية . و في هذا السياق تكشف المعطيات الجغرافية أن وصول الجزائر إلى أقرب دولة في الساحل الإفريقي عن طريق البحر يتطلب مدة زمنية لاَّ تقل عنَّ ثُلَاثَةً أَشَّابِيعَ عَلَى الْأُقُلَ ، وَ هَذَا مَكَلَفٌ مَادِّيا مِن حَيثٌ تسخير السفن و استهلاك الوقود و كراء الحاويات ، كما أن أغلب السلع ذات الطبيعة الاستملاكية ستكون معرضةُ للاتلافُّ و الضياع ``. و كانت الجزائر تمنى النفس و تتطلع إلى قيام دويلة في الجنوب المغربي تسمح لها بآختُصار المدة الزمنية للوصول إلى المُحيط الأطلسي ، لكنُ الحلم تُبخر ، و لذلُكُ فكر خبراؤها في التعويض عن ذلك باستخدام طريق برية تكون مختّصرة . و سارع المسؤولون الجزائريونّ إِلَى مجامَّلَة الحكومة الموريِّتَّانية و استُمالتها لتوَّقيُّع اتفاق يقضى بفتح معبر من الجنوب الجزائري إلى التراب الموريطاني ، لكن تبين بعد ذلك أن هذه الخُطُوة لم تَكُن مُّحسوبة بشُكُلُ دُقيق ، و لم تُخضع لدراسة جدُوى عميقة ، حيث تبين أن البنية التحتيةً

للمنطقة لم تُكن قَادرة و لا مؤهَّلَة لصَّمان نجاح هذا المعبر. فالجُزء الغالب من هذه الطريق غير معبد ، وهو في شكل طريق في رمال الصحراء . و تبين أنه لكي تِصَل الشاحناتَ الجَّزائَريةَ إلى أقرَب نقطةً فَى الترابُّ الموريطاني يلزمها تُسُعّة أيام كَاملة من السّير في فيافي الصحراء .و أمام هذه الصعوبة التي جعلت تنقل

الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، خلال

لقائه الثانى بالنقابات التعليمية الأكثر

تمثيلية، في إطار جلسات الحوار المشتركة، الطلبُ الذيُّ تقدمت به النقابات والمتعلق بمراجعة الشروط الجديدة لتوظيف الأطر

واكد أن الانتقاء الأولى لاجتياز مباريات توظيف أطر الأكاديميات الجهوية للتربية

ونقل بلاغ للوزارة عن وزير التربية

الوطنية شُكيب بنموسي، قوله خَلَال ترؤسُه

للاجتماع الثانى للحوار الإجتماعي القطاعي

مع النقانات التّعليمية الأكثر تمثُّيلية، الذيُّ

انعقد أول أمس الثّلاثاء بالرباط، أن هذا

الإجراء يروم أيضًا «التأسيس لمدرسة ذات

جودة وجعل التلميذ يطور المعارف والقدرات

ليساهم في تطور البلاد، عبر فرص الشغل

التي سيحصل عليها من خلال كفاءاته، لأن

أحسّن طريقة لتكافؤ الفرص هي التكوين ».

حسب البلاغ، إلى حصر القضايا الأساسيّة

المطروحة والاتفاق على استكمال الحسم

فيها من خلال محاور تهم الملفات المطلبية

الجاهزة التي سبق الإعداد بشأنها مشاريع

مراسيم، ويتعلق الأمر بملفي الإدارة التربويةٌ

(المتصرف التربوي) وأطر التوجيه والتخطيط

التربوي، حيث تم الاتفاق على الانطلاق من

سفن دولة (القوة الضارية) محتجزة في

IM09697337

ISSN n ⊗: 0851

وقّد خلّصت المناقّشاتٌ خلّال قّذا الإجّتُماع،

والتكُّوين، يهدف الى «تثَّمين المهنة بما يخدُّم الارتقاء بمستوى كفاءة هيئة التدريس، ويساعدً

على وضع مسار مهنى جديد للمدرس».

النظامية للأكاديميات.

هذه الشاحنات شبه مستحيل، التجأ سائقو الشاحنات الجزائرية ، و كثير من المهربين الجزائريين إلى مَحْاُولَةٌ احْتَصَار الطَّرِّيقَ باختراقَ التَّرابِ المَعْرَبِي شرقَ الجدار الأمني بَهدف صَمان الْعَبُور مُباشرة إلَى مُنطقّةٌ (عين بيتليّ) الموريتانية ، و بعد ذلك يواصلون سيرهم نحو الزويراتُ و من ثمة إلى نواكشوطٌ . و هُم بذلك يخترقون منطقة مشمولة بالحرب التي أعلنتها قوى معادية للمغرب بالتنسيق مع السلطات الجزائرية ، و في ضوء ذلك أضحت منطقة لا يحق لأى شُخص مدني ۖ أو عَسكري الوصول إليها لَأنَّه بَّذَلَكٌ يعرضٌ نفسةٌ إلى الخطر ، و يعطى الحق للجيش المغربي في التدخلُ بالشكلُ و بالطّريقةُ التيّ يراهُما مناسبيّنُ درءًا

لأى خطر محتمل مقابل كل ذلك ترى السلطات الجزائرية بقلق و بامتعاض كيف أن المغرب لا تفصله عن موريتانيا يوى مسافة أربعة كيلومترات عبر معبر الكركرات ، و هي تعض على النواجد بقوة ندما على الخطإ الفادح الذَّى ارتكبته بتحريض مليشيات البوليساريو علىَّ احتلَّال هذا المعبر قَبلُ سنةً من اليومْ ، ممَّا أعطى مبررا قانونيا للسلطات المغربية للتدخل بهدف تحرير المعبر ، و الـذي أصبح بعد ذلك خاصعًا للسيطرة المغربية . و مسَّافة الأرَّبعْة كيلومترات معبدة وَّ قام المغرب بإصلاحها بعد تُحريرِ المُعبرُ من الْفلولُ ، و أصبح طريقا سالكا و مريحاً أمام الشاحنات المغربية التي تصلُّ إلى العمقُ الافَّريقي في أسرع وقت ممكنٌ... و مما يزيد من غضب و حنق السلطات الجزائرية

وزير التعليم حاول امتصاص غضب النقابات التعليمية

النقابات ترفض المعابير الجديدة لمباراة التعليم

حيث انتهى الملف وعـرض المشاريع على

اللَّجِنة التقنية من أجل إبداء الملاَّحظاتُ،

حاملي الشهادات العليا، والمكلفين خارج

سلكهم الأصلي، والمساعدين الإداريين

وفى هَـذا الـصّدّد، أكدُّ الـوزيـرْ خلال

هذا اللقاء على أن برمجة حوار منتظم مع

النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية هدفه

بناء الثقة والمصداقية من أجل التقدم في

الاشتغال للخروج بتصور مشترك على ضوء

مُخرجاتٌ أشغالٌ اللجنة التقنية التي عقدت

اجتماعها نهاية الأسبوع الماضي. " اللقاء الذي حضرته عدد من النقابات

الأكثر تمثيلية شهد مشاداة كلامية بين

الوزارة والنَّقابات بسبب رفض هذه الأخيّرة

والمساعدين التقنيين وحاملي الدكتوراه.

كما سيتم تناول أربعة ملفات ذات الأولوية تتعلق بوضعية الموظفين

استجابة لمطالب النقابات في هذا الصدد.

إن الطريق السريع الرابط ما بين أكادير (مصدر أكْثر السَّلَّعُ المغرِّبيَّة) و الداخلة أصبح شبه جاهز ، و هو في مرَّاحله الْأُخيرة ، و هذه الطُّريق سترْيد من تقلِّيصٌّ مدّة تنقل الشَّاحنات و ستسِمَلَ عمليةَ السير ، ناهيكُ أن مسافةً التنقل بحراً من أكادير إلى الداخلةُ قصيرة جداً مما يسهل التواصّل مع الترابُ الموريتاني ، إضَّافة ٚ إلى أنَّ هذه البِّنية ۨستَّتعزز ۨ بْميناء ۖ صَّخمُّ يجرى الاستعداد لبداية تشييده بمدينة الداخلة التي ستتحول إلي موقع استراتيجي للتجارة في المنطقةٌ مما سيعزز تواصل المغرب مع عمقه الإفريقي .

جميع هذه المعطيات تكشف أن الجُّزائر هي الخاسرة الرئيسية فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في هذه المنطَّقةُ ، و أن جمَّيع القرَّارات الَّتي اتخذتُّهُا ، تسـواء المتعلقة بقطع العلاقات الديبلوماسية مع المُغرب ، أو تلك المتعلقة بتحريض و تسخير ملِّيشياتٌ البوليساريو على استهدافٌ المُغرب عادتٌ بالأضرار البليغة عليها .

و فَى الْمُقابِل فَان منهجية الحزم التي يسلكها المغرب في تعامله مع التطورات مناك رَّادت من حجم هذه الأضرار، و عمقت عزلة الجزائر جغرافيا ، و لنا أن نستدل بالشاحنات الجزائرية التي يحتج سائقوها على حكومتهم لأنها ألقت بهم في مخاطر كبيرة غير محسوبة العواقب ، و تركت شاحناتهم تحترق أو تغرق في رمال الصحراء كمّا غرقت الجزائر إلى أُخْمَص قَدَميهًا مِن خلال التُورط في الفتعال نُزاع للتشويش على المغرب .

لعدد من النقاط الموضوعة بجدول الأعمال

واستغرابها عدم إدراج النقطة الخاصة بالسن

وسُجِلتُ الجامعةُ الحرةُ للتعليم، عبر بلاغ

عممته مساء الثلاثاء، رفضها للمعايير المستجدة

لمباراة التعليم التي اعتمدتها الوزارة هذه السنة

بشكل انفرادى يتنآفى وروح المقاربة التشاركية

الواضح بين المعايير المعتمدة، والمبادئ

والتشريعات الجاري بها العمل بخصوص

ضمان تكافؤ الفرص وتمكين الشباب

خاصةً من المشاركة الواسعة في التنمية

المجتمعية وهو ما يستدعي مراجعتها وفق

وأُفَّادُ الْبَلاغ أن النقابات التعليمية رفضت

تحديد الأولويات المطلبية واعتبرت ملفات

الأسرة التعليمية كلها ذات أولوية .

منظور يعزز هذه المشاركة.

وأكــد بــلاغ الجامعة على التعارض

التي استهل بها الوزير ولأيته التدبيرية.

المفروض خلال مباريات التعليم المقبلة.

2020 ما يعادل 19926 طلباً صدر بشأنها 13335 إذنا بالزواج. وأوضح خلال لقاء جهوي في مراكش، أن "هــنَّه الظَّاهرة مُقلقة وتتَّجاوز الاستثناء، بحيث أنتجتُ وضعية لا تساير على الوجه المطلوب فُلسفَة المشرع التي اتَّجهت إلى جعل هذا الزواج استثناءً فَي أَضِّيقُ الحدود". وفي هذا

المجلس الوطني

لحزبالاستقلال

يعقد المجلس الوطني

لحزب الاستقلال دورة أكتوبر يوم السبت21

ربيع الثاني 1443 موافق

27نونبر 2021 ابتداء

من الساعة التاسعة

والنصف صباحا بقصر

المؤتمرات أبي رقراق

الولجة - سلا.

أخبار أخرى

زواج القاصرات

كشف الاستاذ الحسن الداكي، رئيس النيابة العامة، بأن المحاكم تلقَّتُ سنةً

السِياَّق، أبرز أن "عدم مسؤولية القضاّء عن الأرقام المهولة حول تزويج القاصرات"، مفيدا بأن "الأمر مرتبط بمجموعة من العوامل السوسيو ثقافية والاقتصادية والتنموية وغيرها". لكن في المقابل، يورد رئيس النيابة العامة أن "هَذا الأُمْرِ يَدْعُو لعدم إفراغ الاستثناء التشريعي من محتواه والحرّص الدائم على توخى المصلحة الْفضلَى للطفل كل من موقعه، وهو ما جسدته فلسفة إعلان مراكش 2020".

عمر الرداد



من المقرر أن يعاد النظر، ابتداء من اليوم الخميس، في جلسة استماع أمام محكمة النقض بباريس، في قضية عمر الرداد، البستانيّ المغربي الذي أدين، ثم صدر عَفُو عنه دون تُبرئة، فَيُّ تَهَمَّة قَتَلَ مشُغلته غيسلين مارشال سنة 1991. وكان حكم قد صدر في حق عمر رداد سنة 1994 بالسجن 18 عاماً، دوَّن إمكانية الاستئناف في ذلك الوقت، قضى منها أكثر من سبع سنوات. واستفاد البستاني المغربي، الذي لم يتوقف عن تاكيد براءته، من عفو جزئي من قبل الرئيس جاك شيراك ومن إفراج مشروط سنة 1998، دون أن تُتم تُبرئته أو نَقض إدانته.

«الجنس مقابل النقط»



اليوم الخميس، أمام الوكيل جامعيين، الْعام للملك بمُحكُمة الْأستئناف بُسطاتُ، في ما بات يعرف بـ"الجنس مقابل النقط". وسيحال هؤلاء الأساتذة الجامعيين على أنظأر ألنيابة العامة المختصة بعد إنهاء الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء أبحاثها فِي هذه القضية التي هزت جاْمُعة الحُسن الأوَّل بسطات.

حرب الطرق



تواصل حرب الطرق حصد الأرواح بطرق

وشوارع المملكة، حيث لقى 20 شخصا مصرعهم

وأصيب 2263 آخرون بجروح، إصابات 74 منهم

بليغة، في 1622 حادثة سير داخـل المناطق

الحضرية، خلال الأسبوع الممتد من 15 إلى 21

نونبر 2021، وتم تحصيل أكثر من 6 ملايين

وعـزا بـلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني

الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث،

حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين وعدم احترام

حق الأسبقية والسرعة المفرطة وعدم ترك مسافةً

الأمان وعدم انتباه الراجلين وتغيير الاتجاه بدون

إشارة وعدم التحكم وعدم احترام الوقوف المفروض

بعلامة قف وتغيير الاتجاه غير المسموح به والسير

فى الاتجاه الممنوع والسير يسار الطريق والسياقة

فيُّ حالةً سكر وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء

التّشوير الأحمر، وكذا التجاوز المعيب.

درهم من المخالفات (600 مليون سنتيم).

كانت بذلك تحاول إقناع أوساط أوربية المتخوفة من عدم قدرة خُطُ أنابيب الغاز الجديد الذي شغلته الحكومة الجزائرية بعد توقيف العمل بخط أنبوب الغاز المغاربي الذي ينقل الغاز الجزائري إلى التَّرَآب الأُورْبي مرورا بالأراضيُّ المغربية ، مدعية أنها في حالة تسجيل عجز أو نقص فإنها ستقل الغاز إلى الموانئ الإسبانية عبر

أنها تملك أسطولا بحريا قويا . و

و أكـدت الـتـطـورات الأخيرة خصوصا ظاهرة حجز السفن الجزائرية في موانئ إسبانية و فرنسية و بلجيكية أن دولــة (القوة الضاربة) عاجزة عن تأمين الوضعية القانونية لسفنها القليلة

في مختلف موانئ العالم .

السفن البحرية .

حجز ً سفينة الشحن الجزائرية « اللهم تصريح للمدير العام للشركة الوطنية الجزائرية للملاحة البحرية تيمقاد « بميناء غنت البلجيكي السيد اسماعيل عبدالمالك الذي منذ فترة طويلة .و كشفت مصادرً أن أسباب الحجز ترتبط بامتناع قال فيه إن الجهود جارية لتسويةً وضعية هذه السفينة . و من جهة ثالثة تواصل السلطات الفرنسية حجز سفينة

نقل البضائع الجزآئرية (الساورة) بميناء بريست الفرنسي . و تكشف المصادر عن أن هذه السفينة تم حجزها بتاريخ 29 أكتوبر الماضي لأسباب لم يتم الكشف عنها ، و يرجح أن تكون مرتبطة بتسديد أجـور العاملين و بعدم تسوية قروض و بسبب اختلالات تقنية ... و كانت الحكومة الجزائرية

التفاصيل المتعلقة بهذا الحجز ،

تسوق قبل أسابيع لقدرتها الفائقة و القوية في الملّاحة البحرية ، و

و أيضا في ضوء عملية مراقبة خُضْعت لهَّا السَّفينة عـرت عن

مـن جـهـة أخـــري تــواصــل السلطات الإسبانية حجز سفينة جزائرية ثانية لم يتم الكشف عن

السلطات الجزائرية الوصية صرف أجور و مستحقات العمال الذين يشتغلون بهذه السفينة، كمّاً ترتبط الأسباب أيضا ب «خلل تقنى» لم يتم الكشف عن طبيعته . و كانت السلطات البلجيكية قد احتجزت السفينة الجزائرية بعد توصلها بشكآيات و تظلمات ،

تواصل السلطات البلجيكية

اختلالات تقنية .



الايداع القانوني :03/1993 / 0296

العلم على الإنترنت : www.alalam.ma

البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalam@yahoo.fr

نزار بركة يستعرض المخاطر المحدقة بالموارد المائية

المغرب يوجد في مرحلة تدبير الندرة

رهان كبير على محطات تحلية المياه وسياسة مائية جديدة لتدارك الخصاص

سمير زرادي

قال نزار بركة وزير التجهيز والماء ان المغرب يوجد حاليا في مرحلة تدبير الندرِة فيما يخصُ مواردُه المائية التي تتعرضُ الى تهديّداتُّ حقيقية

وقال في سياق سؤال محوري يوم الثلاثاء الماضى بمجلس المستشارين ان هذه القُرحِلَّة الحرجة أعقبتُ مُرحُلة تثمين الثروَّة المائية الوطنية التَّى امتدت من أواسط الستينات الى اواسطكُ الثمانينات من خلال برنامج السدود الكبري لسقى مُليون هكتار قبل سنة 2000، وتميزت بإعدادً مخططًات هَامَّة للتنمِّية المَرتكزة على تثمين الثروة المائية والاراضي الصالحة للزراعة كمشروع سبو والمخططين التوجيهيين لحوضى سبو وامّ

عن طريق تحديد البنيات التحتية المائية وتلبية الحاجيات والتي امتدت منّ الثُمَّانينات آلي نُهَّاية التسعّينات وتَّميزُت بْإطلاق مُخططاتٌ التهيئة المندمجة للأحواض المائية.

وسجل أن المرحلة الثالثة التي انطلقت موازاة مع العشرية الثانية في الألفّية الثّالثّة، اتسّمت بإعداد الاشّتراتيجية الوّطنية للّماء فيّ 2009، والتيّ تم تُقديمها امام انظار جلالة الملك فَى 14 ابريلُ من نفسُّ السنة، تلاهًّا سنُة 2015 اعدادُ مشروعُ المخطط الوطُّني للماءُ تُطبيقًا لمقتَّضيات القانون

وسجل الأستاذ نزار بركة أن السياسة الاستباقية والاستشرافية والتدبير المستدام للماء مكن المغرب من رصيد مهم من المنشآت والتجهيزات المائية وتُتمثل في 149 سداً كبيراً بسعةً اجمالية تصل 19 مليار متر مكَّعب، و9 محطات لتحلية مياه البحر بقدرة 147 مليون مكعب في السنة، إضافة لى آلاف الآبار والاثقاب لاستخراج المياه الجوفية.

وكشف على مستوى المعطياتُ الرقمية أن نُسبة التزود بالماء في الوسط، الحضرى بلغتّ 100 في المائة انطلاقا من منظومات مائية مستدامّة، وتصل في الوسّط القروي 97.8 في المائة بدل 14 في المائة في 1995.

اما محطات مقالجة المياه العادمة الحضرية فبلغت 159 تمكن من معالجة 50 في المائة من المياه العادمة الحضرية.

كما تم اعتماد السقى الموضعي عوض السقى الانجذابي وبالرش على مساحة تفوق 700 ألف هكتار.

وبعدما تناول بعض التهديدات التي تطال الموارد المائية مثل التوسع العمراني والنمو الديمغرافي وضياع 30 الى 50 في المائة من مياه السقي عبر القنوات لأجل السقى القلاحي بسبب وضعيتها، وكذا سرقة الماء وتواليّ الجفاف، وعوامل التعرية والتوحل، واستنزاف الفرشاة المائية على غرار ما تعرَّفه جهة سوس ماسة ودرعة تافيلالت، اكد على الرهان الكبير على مستوى تحلية مياه البحر، وتنزيل برامج وازنة لتزويد المواطنين بالماء

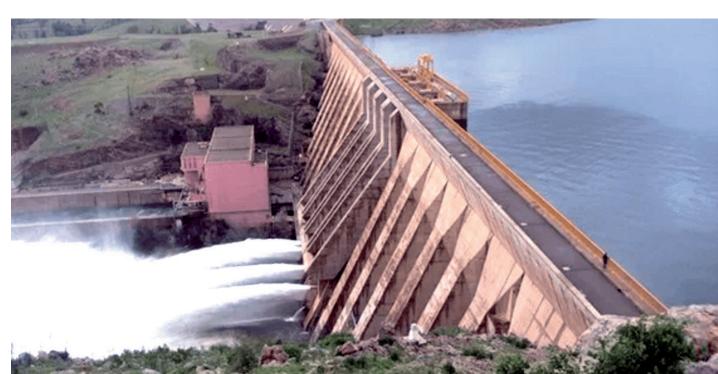


وبرنامج تحسين استكشاف الموارد المائية الجوفية، وتنزيل سياسة مائية جديدة للربط بين المنظومات من خلال سد دار خروفة والمنظومة المائية بطنجة، والربط بين سد أولوز ومنظومة اكادير، والربط بين منظومة

وأضاف ان الواردات المائية بلغت حاليا 5.3 ملايير متر مكعب ما يشكل عجزا ب59 في المائة مقارنة مع المعدل السنوي للواردات، فيما بلغت نسبة الملء 34 في المائة.



وعلى مشتوى تقييم الاخطار والإجراءات الضرورية تم اعتماد تدابير مهمة تتلخص في تفعيل لجن اليقظة والتتبع من أجل تدبير أفضل للموارد المائية المثَّاحة، وَالْبحثُ عن موارد إضافيَّةٌ لسد الخُصاصْ، وتركيبُ التجهيزات الضرورية ومنصات الضخ العائمة في السدود، والحد من الهدر على مستوى قنوات الجر، والقيام بحملات تحسيسية لترشيد استعمال الماء.





تعزية



ببالغ الأسى والتأثر تلقينا نبأ وفاة المرحوم حماد اليوسفي أحد مناضلي الجأمعة الحرة للتعليم التابعة" للاتحاد العام للشغالين بالمُغرب، وعضو المجلَس الوطني (سابق) لحزب الاستقلال وإطار من اطر الإدارة المركزية للحزب.

وقُد وافت المنية المرحوم الجمعة 13 ربيع الثاني 1443 الموافق ل 19 نونبر 2021 بالرباط بعد مرض عضال.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي الى ارملة الفقيد الأستاذة رشيدة شكراء، والى أبنائه الياس ومحمد امين ورجاء وفاطمة الـزهـراء، والـي اخوتيه خديجة وزهور، والى جميع افراد اسرته ومعارفه.

راجين من العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الصدقين والنبيين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، وان يلهم اسرته الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان.

Université Abdelmalek ESSAADI Ecole Nationale de Commerce et de

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

Gestion-Tanger

01/ENCGT/2021

لأجل اقتناء أثاث للتعليم خاص بالمدرسة الوطنية للتجارة و التسيير -طنجة-

في يوم الاثنين 20 دجنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير بطنجة الكائنة بشارع مولاي رشيد ص.ب. 1255 طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح رقم 1251 ENCGT/2021/01 جلسة عمومية الأجل اقتناء أثاث للتعليم خاص بالمدرسة الوطنية للتجارة و التسيير اطنجة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس المصالح الإقتصادية بالمد**رسة الوطنية للتجارة و التسيير -طنجة-**، كما يمكن تحميل الملف من الموقع الإلكتروبي للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma أو من الموقع الإلكتروبي للمؤسسة :

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ 000,000 50 درهم (خمسين ألف درهم).
- التكلفة التقديرية للصفقة حددت في مبلغ
 960,00 درهم مع احتساب كافة الرسوم (ثلاثة ملايين وخمسمائة واثنان وخمسون ألفاً وتسعمائة وستون درهم).
- اخر أجل لوضع المنشورات الوصفية والدفاتر التقنية والنماذج هو يوم الجمعة 17 دجنبر 2021 على الساعة الثالثة بعد

يجب أن يكون محتوى وشكل تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من نظام الصفقات العمومية

لجامعة عبد المالك السعدي (29 يونيو 2015). ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية بالمدرسة الوطنية للتجارة و التسيير بطنجة.
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور ص.ب. 1255 طنجة.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بما هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الإستشارة

- أو عن طريق الإيداع الالكتروني على موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

انا لله وانا اليه راجعون

132907/2

المستشار البرلماني عبد اللطيف مستقيم رئيس فريق الاتحاد العام للشغالين بمجلس المستشارين

الولوج إلى الماء ملمح من ملامح الاستقرار والسلم الاجتماعي

أفاد المستشار البرلماني عبد اللطيف مستقيم رئيس فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغربُ بمجلس المستشارين ان بلادنا اولت منذ حصولها على الاستقلال أهمية خاصة للماء، ونهجت في إطار ذلك سياسة حكيمة وذكية سميت سياسة السدود، لذلك فإن من المعالم الكبري لمنجزات المغفور له الحسن الثاني، هو السياسة المائية التي نُهْجِتها بلادنًا وهي عينها التي عرفت مع جلالة الملك محمد الساّدس تحولاً نوعيا عُكس المكانة التي يوليها جلالته للأمن المائي على الخصوص وللأمن الغذائي عموما، ومّـن ذلك خطاب جلالته السامي بمناسبة أفتتاح هذه السنة

وثمن خلال الجلسة العمومية المخصصة للسؤال المحوري حول الاستراتيجية الوكنية للماء عاليا جواب السيد وزير التجهيز والماء، والــذى يعكس إلماما عميقا بهذا الملف الاسترآتيجي، الـِذي يستوجب عناية خاصة وإجراءات دات أولوية باعتباره شديد الصلة بالسيادة الوطنية وبالأمن الغذائي الوطني، سيماً أمام التحديات التي تواجه تزوُّود العديُّد منَّ المناطُق في بلادنا تُبشكلُ منتَّظُم وآمنَ

وقالُ «إذا كانت الاستراتيجية الوطنية للماء التي تم وضعها سنة 2009 بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس، قد استندت إلى ركائز مهمة من أبرزها:

- تدبير العرض .
- تدبير الطلب - حماية الفرشة المائية.

ولما كان قانون الماء 36.15، إطار تشريعي جد متقدم، فإن التحديات التي تواجه تدبير بلادنا لهذُه الثُروة كثيرَة ومتعَّددة، التي وإَن كانت تحتاج لتدخل الدولة بكل مؤسساتها، فإنها قبل كّل ذلك بحاجة إلّى تعميق الوعى الثّقافي بإشكالية الماء، وذلكٌ في أفق جعلُّ المواطّن شريك استراتيجي في ترشّيد وحسن

يهمنا إذن في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب أن نتوجه اليوم إلى المواطن والمواطنة داعيهم إلى حسن استعمال المآء والمحافظة عليه وإلى تذكيرهم بان مناطق عُدة في بلادناً مازالت تواجه شُحا في المياه ومشاكل حقيقية في التزود به خصوصًا خلال

وأضاف أن الحديث عن إشكالية الماء التي تواجه بلادنا يمنحنا فرصة استثنائية لإعادةً طرح موضوع العدالة في ابعادها المتعددة، صحيح أن الماء موضوع وطني يجب أن يظل موضوع اجماع وتظافر مجهودات الجميع ولكن صحيح أيضا أن العديد من المؤشرات تؤكد أن مطلب العدالة ينسحب كذلك على تدبير الماء، معتبرا أنه من الــلازم تحقيق العدالة والانصاف الآن فيما يتعلق بالربط بالشبكة في العالم القروي وتبسيط المساطر الإدارية أمام المواطنين للقيام بذلك، وكذا مراجعة المبألغ المالية المرتفعة التي يطلب منِهم دفعها للاستفادة من ذلك الربط، وهو الأمر ُالذي لن يتم دون توزّيع عادل لَلاستثّمارُ العمومي في قطَّاعُ الماء ما بيَّن مختلف الجهاتُ



وما بين العالم الحضري والقروي. وأوضح في نفس الاطـار «وإننا إذ نثمن عاليا رؤية الحكومة لإعطاء دينامية جديدة لقطَّاع التَّجهيز والماء، لا يساورنا شُك في أن السيد الوزير بما هو مشهود فيه من كفاءة عالية ومعرّفة عميقة بالملفات، سوف يعمل على التسريع في تنفيذ المخطط الوطني للماء الشروب وميّاه السقي-2020 2027، خصوصا وأن اللهداف التي يتضمنها هذا البرنامج هي محط اجماع وطني وعناية خاصة من لدن جلالة الملك حفظه الله، كما ان التقلبات المناخية أصبحت تفرض على بلادنا الإسراع في تنفيذ ذلك البرنامج والسهر على التجاوب مع المطالب العادلة والمشروعة للساكنة في العديد من الأقاليم التّي تعرّفُ نقصا حادا فيّ الماء خصوصا في فصل الصيف، وهو الأمر الـذي يـؤدي إلى احتجاجات في العديد من المدن ، لذلك فإن توفير الماء هُو أيضاً ملمح

من ملامح الاستقرار والسلم الاجتماعي. ولا خلاف حول أن بلادنا تواجه إشكاليات حقيقية في تدبير الماء، وهي الإشكاليات التي عرتها تقارير ووثائق مهمة، من أبرزها تقرير لجنة النموذج التنموى وأيضا تقرير المجلس الأقتصادي والاجتماعي والبيئي، وغيرها، لكل ذلك فإن الإشكاليات معروفة والتحديات واضحة، وجـوابُ السيد الوزير أمامنا اليوم، يؤكد وعيه بهذه الإشكالية، يبقى فقط أن تُتُظافر جَهود جميعُ الفاعلين في تقديم أجوبة على تلك الْإِشْكَاليات، بَمَا يلبيُّ مطالَّبُ السَّاكنة ويحقق مطالب العدالة والْأنْصَّاف. في الإستفادة من الماء، سيما المناطق المصنفة الأكثر فقرا في بلادنا، إذّا لا ينبغيّ أن تضاف قلة الماء أو انعدامه بالنسبة للعديد من المواطنين والمواطنات إلى الفقر الذي يعانون

وحسنا فعلت الحكومة لما اختارت منطق التدبير بالنتائج، وحسنت فعلت أيضا لما اختارت ربط سياسة الأوراش التي تضمنها البرنامج الحكومي بإنجاز السدود، وهو أمر لا يمكن إلَّا التنويه به، بيد أنه من المفيد اليوم الإشارة إلى أن الأرقام الّتي يتبناها القطّاع حول أ إشكالية الماء وصعوبات التزود به بحاجّة إلى حوار علمي هادئ يمكن من بلوغ الصدقية، وحتى تكون مقبولة من لدن جميع الفرقاء. ولسوف نكون دوما سندا للحكومة في التعاطي مع هذه الإشكاليات وقوة اقتراحية لبلوغ الأهداف الوطنية في قطاع الماء».

حامعة عيد المالك السعدي المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير طنجة-إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/ENCGT/COP/2021

في يوم الثلاثاء 21 دجنبر2021 ابتداءا من الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المدرسة الوطنية للتجارة و التسبير بطنجة الكائنة بشارع مولاي رشيد ص.ب. 1255 طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح التسيير بطنجه الخالته بسارع مولاي رسيد ص.ب. در12 صحب، سع مصرح المست بسب سروس حرى رقم 02/ENCGT/COP/2021 جلسة عمومية الأجل تفويت التدبير المفوض لاستغلال مكتب الاستنساخ للمدرسة الوطنية للتجارة و التسيير طنجة يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس المصالح الإقتصادية بالمدرسة الوطنية للتجارة و التسيير طنجة مكا يمكن تحميل الملف من الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma أو من الموقع الإلكتروني للمؤسسة

صاحب المشروع هو مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة.

- الضمان الموقت محدد في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم 15000.00
 التقدير السنوي للادارة محدد في مبلغ: خمسين ألف درهم 000,000 درهم
 التقدير السنوي للادارة محدد في مبلغ: خمسين ألف درهم 5000,000 درهم
 يجب أن يكون محتوى وشكل تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من نظام المشتريات العمومية لجامعة عبد المالك السعدي (29 يونيو 2015).
 - زيارة إجبارية يوم الأربعاء دجنبر 2021 على الساعة الثانية عشرة زوالا
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكاتب مصلحة الاقتصاد بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة، - أِما أِرْسَالُها عَنْ طُرِيقَ الْبَرِيدِ الْمضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور ، - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.
 - أو عن طريق الإيداع الالكتروني على موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
 - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 06 من نظام الاستشارة وهي كما يلي:
 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

و يمكن للمتنافسين:

- - وصلُ الضمانِ المؤقَّت أوشهادة الكفالة الشخصية و التضامنية التي تقوم مقامه،
 - شهادة القيد في السجل التجاري
- ملحوظة: بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب يجب الإدلاء بما يعادل الشهادات المشار إليها في الفقرات جو د. B. الملف التقتى الذي يتضمن الوثائق التالية:

المادة 25 من القانون المذكور ،

- أ- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس تحتوي على البيانات الواردة في المقطع 1 من المادة 25 من العالون المسلمة من طرف رجال الفن أو من طرف أصحاب المشاريع طبقا لمقتضيات المقطع 2 من من
 - الملف الإضافي الذي يتضمن الوثائق التكميلية التي يستوجبها ملف طلب العروض. و شهادة زيارة لموقع مركز النسخ موقعة من طرف ممثل المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير بطنجة

ملحوظة: جميع الوثانق التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب أن تكون أصلية أو نسخ مصادق عليها مطابقة للأصل.

132907/1



النائب البرلماني حسان بركاني يطالب بتعزيز موقع غرف الصناعة والتجارة في النسيج الاقتصادي

استمرارالغرف بدون صلاحيات بحد من تحقيق التنمية وجلب الاستثمارات

سلط النائب البرلماني حسان بركاني عضو الفريقٌ الاستقلالتي بمجلس السنسواب يسوم الاثنيين الماضي الضوء على دور غرف الصناعة والتجارة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، داعيا الى ضرورة تعزيز هذا الدور من خلال إرادة قوية وطموحة تجعلها شريان النسيج الاقتصادي. وأكـد في سياق جلسة الأسئلة الشقوية أن جلالة الملك منذ توليه العرش وهـو يبرز أهمية الغرف من خلال خطبه في 2002

و2005، حيث استنهض الحكومات السابقة كي تجعل من غرف التجارة والصناعة رافعة اقتصادية جالبة للاستثمارات، لكن لم يتحقق شيء على مدى 10 سنوات.

وقال في نفس الإطار «وفي 2014 كانت اتفاقية وقعت أمام حلالة الملك، ولحد الساعة لا تتوفر الغرف على رخص تجارية، بينما يتم تدعيم دور الغرف الأجنبية وتمكينها من مناطق صناعية، علما أن الغرفة المغربية نشأت في 1913 ولاتزال بدون قرارات لجلب الاستثمارات». ليتساءل بعد ذلك عن سبل تسوية هذه الوضعية التي تقلق الفاعلين.

وزير الصناعة والتجارة آلسيد رياض مزور افاد في تفاعله مع هذه المعطيات انه تم بالفعل توقيع اتفاقية إطار بين الحكومةً وجامعة غرف الصناعة والتجارة أمام جلالة الملك يوم 2 ابريل 2014، وكان توقيع أيضا على اتفاقية متعلقة بمخططات التنمية الخاصة بهذه الغرف في 5 مارس 2018 بغلاف مالي قدره 452 مليون درهم لفترة 2021/2018.

قالت النائبة البرلمانية الرباب عيلال إن الحكومة التزمت في

برنامجها، بتسريع وتيرة ميثاق الإنعاش الاقتصادي والتشغيل

من أجل إعطاء دينامية جديدة للاقتصاد الوطني وخلق الثروة

ومناصبُ الشغل لمعالجة أزمة البطالة التي ازدّادت قاعدتها

مع تداعيات الحائجة بأبعادها الاقتصادية والإحتماعية، وذلك

من خلال جعل التشغيل المحور الأساسي للسياسات العمومية

والقطاعية في أفق إحداث مليون منصب شغل صافي على

الأقل خلاَّل هذَّه الولاية، وكذا رفَّع نسبة نشاط النساء اليَّ أكثرُ

من 30٪ بدل 20٪ حاليا؛ بالإضّافة الى وضع وتنفيذ سياسة

استعجالية لمواكبة المقصيين من سوق التشغيل وتحسين

- هل لدى الحكومة مخطط استعجالي لمعالجة أزمة

- وما هو التصور لإعادة النظر في سياسة التشغيل من

- وهل لدى الحكومة تقييم دقيق لبرنامج التشغيل للوقوف

وزير الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل

على الصّعوبات والإكراهات والتّحديات ألتي أبانّت عنُها

البطالة التي يعاني منها خريجو الجامعات والمعاهد العليا

خلال مراجعة الاستراتيجية الوطنية للتَّشغيل بعدما فشَّلْت في

البرامج المتعلقة بخلق فرص التشغيل الذاتي.

وتساءلت في ضوء ذلك:

تحقيق الأهداف المتوخاة؟

ومراكز التكوين؟



ومراكز التدريب (مشروع واحد)، ويتم الآن الاشتغال على استقلالية الغرف كي تنخرط في مشاريع مثّل المناطق الصناعية ومراكز التدريب لضمان استقلاليتها المالية. النائب البرلماني حسان

بركاني في تعقيبة سجل انــه آراد آن يضع السيد الـوزيـر في الـصـورة حين تحدث عنّ الغرفة كأقدم مؤسسة في المغرب منذ 1913، حيث خارج من رحمها البنك الشعبى السذى أضحني منصرفا عالميا، وميناء الدارالبيضاء ومخازن الحبوب، والمعهد العالى للتحارة

والإدارة والمقاولات، وبورصة الدارالبيضاء والمكتب الجهوى

وشدد على ان أي سفير حين يقدم اعتماده في المغرب يطلب موعدا مع غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بالدارالبيضاء، وخلال اللقاء مع رئيس الغرفة يتناول مواضيع عن الضرائب والعقار والمناطق الصناعية والجمرك ومكتب الصرف، بينما يقول الأخ حسان بركاني كرئيس لهذه الغرفة ذات الحمولة التاريخية «أتحدث في العموميات لأنني لا أتوفر على صلاحيات».

وأبدى بعد ذلك القلق من عدم توفر الغرف التجارية على مناطق صناعية، بينما نجد غرفة أجنبية صغيرة لها 3 أو 4 مناطق صناعية، داعيا الى التعاون والتنسيق بين وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الداخلية لإعادة النظر في موقع هذه المؤسسات حتى تصبح رافعة اقتصادية في المغرب، على اعتبار ان أي مستثمر يتوجه الى الغرف وليس الى الوزارة. وبخصوص التدابير المتخذة فقد تحدث عن وضع إطار قانوني ملائم يتمثل في القانون 08.19 بتغيير وتميم النظام الأساسَّى لغرف الصناعةُ والتجارة والخدمات، والذي يهدف الى ضمان انَّدماجها في محيطات سوسيواقتصادية، وتُسهيل آليات اشتغالها، وإرساء أسس الحكامة الجيدة، وتطوير خدمات ذات قيمة مضافة عبر تنزيل أوراش الخدمات ذات النفع العام على غرار فضاء المقاولات والفضاءات التجارية وتنظيم المعارض، وكذا تمكينها من إنجاز مشاريع استثمارية تهدف من جهة تقوية الاستقلال المالي للغرف، ومن جهة ثانية تعزيز البنيات التحتية في إطار تنزيل ورش الجهوية المتقدمة، والتي رصد لها غلاف مّالي بلغ 320 مليون درهم.

وتطرق الى إطلاق الوزارة في 17 فبراير 2020 طلب ابداء الاهتمام لفائدة الغرف قصد المساهمة في تمويل مشاريع اقتصادية مهيكلة على صعيد الجهات، شاركّت فيه تسع غرف بتقديم 16 مشروعا موزعا على الفئات الثلاثة التالية: مراكز الأعمال (10 مشاريع)، معدات في البنية التحتية (5 مشاريع)،

الأمريكية المغربية متينة ولها امتداد تاريخي طويل، كان بين يدى كتاب (تاريخ المغرب في القرن العشرين) للكاتب روم لاندو ، بترجمة الدكتور تقولا زيادة ، أتَّهيأ لقراءة الفصل الثالث منه الذي خصصه لموضوع(المغرب والولايات المتحدة) . فوجدت ما يعزز تصريح الوزير بلينكن ، و ما يعد وثيقة بالغة الأهمية رأيتُ أن الوقت مناسب لإبرازها والإشارة اليها .فهذه رسّالة من جورج واشنطون ، الرئيس الأول للولايات المتحدة الأمريكية، وجهها إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الله، محمد الثالث، مؤرخة في فاتح ديسمبر سنة 1789، هذا مطلعها (صديقى المعظم، منذ أن أرسل رئيس مجلس الأمة السابق رُسالته إلى جلالتكم، رأت الولايات المتحدة الأمريكية أن تدخل بعض التغيير على حكومتها فتقيم حكومة جديدة تتفق مع أحكام الدُستور، هذا الدستُور الذي أتشرف بأن أبعثُ إليكم بنسخة منه مع رسالتي هذه، إن الوقت الذي يتطلبه القيام بمثل هذا العمل الشاق، وما يترتب على ذلك

فكرةمن

أجل الوطن

في الوقت الذي كنت أقرأ تصريحات أنتوني بلينكنُّ وزير الخارجيَّة الأمريكيِّ التي ُّأدلى بهافيُّ الندوة الصحافية التي أعقبت محادثاته مع نظيره

المغربي ناصر بوريطةٌ ، والتي قال فيها (إن العلاقات

كل هذه الديباجة المتقنة من أجل أن يعتذر الرئيس الأمريكي الأول إلى جلالة السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله عن الـرد على الرسالة التي بعث بها العاهل المغربي إلى الرئيس جورج واشتطون. هذا منتهى اللباقة والكياسة وعظيم التقدير للسلطان ودولته العريقة في المجد. في تلكُ المرحلة لم يكن في العالم العربي والإسلامي سوى المملكة المغربية والدولة العثمانية والدولة الصفوية في المنطقة التي تعرف اليوم بإيران . وكان السلطان المغربي قد بادر في خطوة جريئة دخل التاريخ بها

من ارتباكات كبيرة، مع العلم أن الثورة كانت ثورة

سلمية، هو السبب في التأخر عن إرسـال وجهات

النظر وتقديم ما يترتب على الولايات المتحدة من

اعتراف بصداقتكم وجميل صنع جلالتكم نحو الولايات

حين اعتَّرف المغرب باستقلال الولايات المتحدة . صورة من التقدير العميق من الرئيس الأمريكي للعاهل المغربي سيدي محمد بن عبد الله ، تطالعنا في فقّرة أخرى من هذه الرسالة (إنه ليسعدني أن أغتّنم هذه الفرصة لأؤكد لجلالتكم أنّه ما دّمت رئيسا لهذه الدولة فإننى لن أدخر وسعا في اتخاذ جميع الوسائل التي من شأنها أن تقوي عرى الصداقة والوفاق القائمين بين إمبراطوريتكم وبينها ، و إنني أعتبر نفسى سعيدا لأقدم الدليل لجلالتكم على شعورنا الفياض ، الذي يتجاوب مع شعور الأمة جمعاء ، لما تتمتعون به جلالتكم من سمو النفس والحكمة

وفي فقرة أخرى من هذه الرسالة التاريخية التي يجب أنّ تقرأ ليس في هذه الفترة فحسب، بل فيّ جميع المراحل ، يقول الرئيس جورج واشنطون

(إن مجلسنا التشريعي، الذي لا يزال يحمل اسم مجلس الأمة، سيجتمع خلال قصل الشتاء القادم، سأبذل جهدي للتأكد من أن شيئا لن يهمل في سبيلُ الحفاظ على التواصل بين بلدينا على شكل يرضي جلالتكم، ويحافظ على إرضاء جميع الفرقاء المعنيين] هذه قمة التقدير للصداقة الأمريكية المغربية، التي

سجلها التاريخ ، وأهملت لفترة ما لأسباب كثيرة. ويختم الرئيس جـورج واشنطون رسالته إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الله، بقوله (لتحل على جلالتكم الامبراطورية بركة الإله العلى ، فيسدد خطى

مديقنا السامي العُظّيم ويحرسه دوماً). إلى هذا التاريخ المجيد يشير الوزير أنتوني بلينكن فى قوله إن العلاقات الأمريكية المغربية متينة ولها امتَّداد تاريخي طويل. أليس هذا تاريخ الأسرة العلوية الذي يشرف المغرب كله.، فسيدي محمد بن عبد الله هو الجد السابع لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله .تلك صفحة مشرقة من تاريخنا مع الولايات المتحدة الأمريكية ينبغي استثمارها بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم السلام العالمي.

عبد القادر الإدريسي



بالتشغيل سواء على المستوى الفلاحي او الصناعي او اللوجستيك او الانتقال الرقمى والطاقي، وضمان التقائية البرامج وَفعاليّتها ما يسهم فيَّ حل 50 قُي المائةُ من هذَّه الإشكالية، حيث ان المخططات لا تشغل بشكل مباشر بل تستقطب الاستثمارات العمومية والخاصة بشقيها

الوطني والاجنبي. وسُجِّلُ انْ اصَّدار ميثاق الاستثمار سيساهم في تحفيز المستثمرين ورفع مستوى تدخل القطاع الخاص في الدورة الاقتصادية، حيثٌ تظل مساهمته حتى الآن محدودّة ودون المطلوب، فضلًا عن جعل الطلبيات العمومية في خدمة الفرص الجديدة للتشغيل.

وُلم يغفَلُ الأهمية الكبيرة للتكوين، ومواكبة المقاولة حتى تُحْتَضُن المتَّخْرِجِينَ بأقل تُكُلُّفَةُ مُمْكُنَّةُ، متحدثًا عن المتنفس الاقتصادي الذي ستحدثه مدن المهن والكفاءات في تلبية الحاجيات، وثبني الاستباقية في توفير متطلبات المستثمرين.

كما أبرز أهمية الوساطة في سوق الشغل، وضرورة إعادة النظُّرُ في بعضُ البرامج َّالتي لم تحققُ المبتغَّى، وتنزيل برامج جديدة كانطلاقة وفرَّصةُ، وتنويع النوافَّد لْفائدة الشّبابِ حامل المشاريع.



الحكامة وتقييم السياسات العمومية في العمل البرلماني المفربي

بعض الأسباب وراء بروز تقييم السياسات العمومية

أمام محدودية المراقبة البرلمانية بأصنافهًا الثلاث : سـواء السابقة أي تلك التي يمارسها البرلمان من خلال مناقشته ومصادقته على مشروع القانون المالي، وكذا المراقبة المصاحبة التى تتم بواسطة الأسئلة البرلمانية الشفقية والكتابية والتصويت أحيانا على القوانين المعدلة لقانون المالية وأحداث لجان تقصى الحقائق ، التي تعتبر من أهم الوسائل في يدّ البرلمان لمباشرة المراقبة على الحكومة ، أما الصنف الثالث أو المراقبة اللاحقة فتجرى بالتصويت على مشروع قانون التصفية والذي يمثل أداة مهمة لمراقبة العمل الحكومي لكونه يساعد على تبيان الفوارق بين التوققات والمنجزات المحصل عليها. يمكن القول أن محدودية الرقابة البرلمانية هـذه كانت سببا في تكريس الدستور الحالى لممارسة البرلمان

لعملية تقييم السياسات العامة. هـذا، وعـلاوة على ما سبق، لابد أن نستحضر المراقبة الجديدة فى تدبير الميزانية المتجلية في الانتقال من ميزانية الوسائل إلى ميزانية النتائج، التي لعبت دورا أساسياً وحاسماً في بروز التقييم الذي يعد من أهم مستجدات دستور 2011.

فإذأ كانت ميزانية الوسائل تقتصر على صرف الاعتمادات المالية، بمعنى أن

أهداف الميزانية تحدد بناء على الموارد ذاتها بقدر ما هي أداة لتحقيق الأهداف ليس

وبالرجوع إلى الفصل 70 من دستور 2011 نجد أنه ينص على أن البرلمان « يصوت على القوانين ويراقب عمل الحكومة، ويقيم السياسات العمومية»، هذه المهمة الأخيرة ستجعل البرلمان يستأثر بميكانيزمات جديدة تتجه نحو حصوله على معطيات ومعلومات تسلط الضوء على العمل الحكومي، ومراقبته

المتوفرة وبالتالى ينعكس ذلك على طبيعة المراقبة، التي ستُكتفى بتتبع مستوى صرف الاعتمادات. تبينما ينصب منطق ميزانية النتائج على الاهتمام بنجاعة الانفاق العمومي بناء على الحاجيات المعلنة، مع الحرص على توفير الامكانيات لبلوغ ذلك، مما ينعكس على طبيعة النشاط التّقييمي، والذي يهتم بمدى ومستوى تحقيق الأهتداف المُسطرة وانعكاساتها وآثارها، وليس على مدى صرف الاعتمادات المالية التي ليست غاية في حد

تكريس الدستور لمهمة البرلمان في تقييم السياسات العمومية

وتقييمه وبهذا تم التنصيص في الفصل 101 على أنه « يعرض رئيس الحكومة أمام البرلمان الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة»، كما تخصص طبقا لنفس الفصل، جلسة سنوية من قبل البرلمان لمناقشة السياسات العمومية وتقييمها، كما ينص الفصل 100 على أنه « تقدم الأجوبة على الأسئلة

> من الملاحظ أن الوثيقة الدستورية وسعت من مجال القانون وأضحى تبعا لذلك البرلمان مكلفا بالتشريع في دائرة أكبر مما سبق، مما يعني تعزيز إمكانية تأثير القانون على السياسات العامة.

المتعلقة بالسياسة العامة من قبل رئيس الحكومة، وتخصص لهذه الأسئلة جلسة واحدة كل شهر.» وجِذير بِالإِشَّارة أيضا، إلى أنه تم تدعيم المهمة الرقابية للبرلمان ذات الصلة بالسياسات العمومية عبر تيسير اللجوء إلى

الآليات الرقابية الأكثر قوة، وهي (اللجان النيابية لتقصى الحقائق)، التي يُناط بها جمع المعلومات المتعلقة بوقاتع معينة، أو تدبير المصالح أو المؤسسات والمقاولات العمومية، وإطلاع المجلس الذي شكلها على نتائج أعمالها.

كما أضحى من الممكن للبرلمان اللجوء إلى مساعدة المجلس الأعلى للحسابات ولتقديم الأجوبة والاستشارات المرتبطة بوظائف التشريع والمراقبة والتقييم المتعلقة بالمالية العامة، حيث نص دستور 2011 في فصله 148: « يقدم المجلس الأعلى للحسابات مساعدته للبرلمان في المجالات المتعلقة بمراقبة المالية العامة، ويجيب عن الاسئلة والاستشارات المرتبطة بوظائف البرلمان في التشريع والمراقبة والتقييم

وفي سياق مسلسل تقوية دور البرلمان فِي تَقْييم السياسات العمومية تُحضرنا أيضًا آليَّةً أُخرى تتمثل في الدور الاستشاري للمجلس الاقتصادى والاجتماعى والبيئي الذي يتأتى لاستشارآته أن تنير الطريق أمام البرلمان لتتبع وتقييم السياسات العمومية. وفي هـذا الـشـأن، نص الفصل 152 من الدستور على ما يلي: «للحكومة ولمجلس

المتعلقة بالمالية «.

النواب والمستشارين أن يستشيروا المجلس الاقتصادى والاجتماعي والبيئي في جميع القضايا، ألتى لها طابع اقتصادي وأجتماعي

على سبيل الختم

وأخيرا يمكن القول إن دسترة تقييم السياسات العمومية من طرف المؤسسة البرلمانية خطوة هامة على درب نجاح حكامة السياسات العمومية وتحقيقها للأهداف المنتظرة منها.

إلا أن عملية التقييم تبقى رهينة جملة من الاكراهات والمعيقات التي قد تحد من فعاليتها، مما يستلزم اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير والحلول التي من شأنها توفير الظروف المواتية للبرلمان للنهوض بمهمة التقييم على أكمل وجه، وذلك من خلال، على سبيل المثال لا الحصر، مأسسة هذه العملية بإحداث هيئة للتقييم لدى



دكتور في الحقوق

البرلمان تتمتع بالاستقلالية وتختص في السّياسات العمّومية، وكذا توضيح مهامّ وأدوار مختلف المتدخلين في حقل المراقبة والتقييم من أجل تحقيق الحكامة البرلمانية

كما تجدر الإشارة إلى أنه أمام عدم إدراج أي مقتضى دستوري يبين كيفية تقييم نواب الأَّمة للسياسات العمومية، بات من الضروري وضع مرجعية تصورية لمنهج تقييمي واضخ ودقيق ومتوافق بشأنه، ومن جهة أخرى أضحى ملحا توفر كل سياسة عمومية،

قبليا، على أهداف محددة ودقيقة، قصد تيسير، مرحليا، عملية التتبع وبعديا عملية التقييم البرلمانية.

هـذا، وتبقى السبل المقترحة في هذا المقال مساهمة في الارتقاء بالمقارسة التقييمية، أملا أن تشكل أرضية للنقاش ولفت انتباه الأكاديميين، والسياسيين والمختصين لتعميق التفكير حـول هذا الموضوع الدستوري الهام.







عقب تفويض مولاي أحمد أفيلال من طرف مجلس جماعة الدار البيضاء بتدبير قطاع النظافة

إغلاق مطرح مديونة للنفايات بشكل نهائي والشروع في الاستغلال المؤقت لآخر لمدة 3 سنوات بمواصفات جديدة

أعلن مجلس جماعة الـدار البيضاء عن إغلاق مطرح النفايات بمديونة بشكل نهائي، كخطة أولى نحو تخفيف حجم الأضرار التي كان المطرح المذكور يتسبب فيها للساكنة المجاورة، نتيجة انتشار الروائح الكريهة، فضلا عن إلحاق أضرار بالمجال البيئي والتأثير سلبا على الفرشة المائية نتيجة تسرب عصارة النفايات التي تتسرب إلى عمق الأرض.

وقد خلف قرار الغلاق مطرح مديونة للنفايات، ارتياحا كبيرا في نفوس ساكنة المنطقة وفعاليات المجتمع المدنى المهتمة بالمجال البيئي، خصوصا أن المجالس السابقة فشلت في تحقيق ذلك رغم المطالب المتكررة لمجموعة منّ الفعاليات، قبل أنّ يتجاوب المجلس الحالى لجماعة الدار البيضاء مع مطلب إغلاق مطرح النقايات الذي يقع بنفوذ تراب حماعة المجاطية التابعة الإقليم مديونة، بمجرد إقدام رئيسة المجلس المذكور نبيلة الرميلي، على منح تفويض لممثل حزب الاستقلال الأخ مولاى أحمد أفيلال، بتدبير قطاع النظافة والمساحات الخضراء والمرائب، حيث في زمن قياسي تم القيام بذلك، والإعلان في الوقت ذاته عن الشّروع في الاستغلال المُؤقت لمطَّرح آخر قريب لفترة تمتد لـ3 سنوات، في انتظار إحداث مطرح جديد بمواصفات عالمية تحترم كافة الشروط البيئية.

ويتوفر المطرح الجديد للنفايات المنزلية للدار



البيضاء بمديونة المشيد فوق 11 هكتارا، على حوضين الأول لطمر النفايات، والثاني لتجميع العصارة، حيث أن هذا المطرح الجديد، يعتبرُ مشروعا متَّكاملاً وصَّديقا للبيئة، لأنه سيساهم في القضاء على مُخلَفات النفايات، على اعتبار أنه يتوفر على تجهيزات عالية الجودة، كما يتوفر على نظام للمراقبة عبر تزويده بكاميرات رقمية، وتسييجه بسور إسمنتي وقائي يبلغ طوله حوالي 2.5 كلم بارتفاع 3 أمتار، وذلك لتفادى دخول العموم للمطرح، كما أنه مزود بتجهيزات تمكن من قياس درجة تلوث الهواء، وأخرى تسهل عملية مراقبة تلوث الفرشة المائية، فضلا عن وجود مرافق إدارية وصحية.

وبهذا الخصوص، أكد مولاي أحمد أفيلال العلمي الإدريسي، المكلف بتدبير قطاع النظافة والمساحات الخضراء والمرآئب بمجلس جماعة الدار البيضاء، أنه في ظل التراكمات التي كان يشكو منها المطرح القديم الذي تم إغلاقه مؤخرا، كان لابد من الإسراع في اتخاذ القرار المذكور وحل الإشكالات المطروحة، لاسيما عقب فشلّ المجلسين السابقين في إيجاد الحلول الصائبة لمشاكل مطرح مديونة للنفايات، مشددًا على أن تدبير ملف النظافة يتطلب مجهودات جبارة، على اعتبار أن فترة استغلال المطرح الجديد الذي يتوفر على مواصفات عصرية، ستمتد فقط لمدة 3 سنوات، وبالتالي فإن مجلس جماعة الدار البيضاء، سيبحث من الآن عن سبل إحداثٌ مشروع كبير لمطرح جديد يتوفر على مواصفات عالمية ومعايير عالية تحترم المجال البيئي، وتساهم في جعل العاصمة الاقتصادية للمملكة، مدينة نظيفة وتموذجا يهتدي به على الصعيد الوطني، مضيفا أن الهدف الحالي يتمثل في تثمين النفايات بإعادة تدويرها، بهدف خلق فرص الشغّل من جهّة وخلق عائدات مالية للجماعة، والعمل مستقبلا على تقليص نفقات قطاع النظافة الذي يستنزف مبلغ مليار درهم سنويا من ميزانية الجماعة.

على هامش حفل تقديم وتوقيع الطبعة الثانية لكتاب»الصحراء المغربية

التأكيد على مغربية الصحراء ودعم جهود المغرب لتنمية الأقاليم الجنوبية لجعلها بوابة مفتوحة في وجه دول إفريقيا





سعید خطف،

أكد المحامي الفرنسي هوبرت سيلان، مؤلف كتاب «الصحراء المغربية" – المكان والزمان»، أن المغرب اختار تنمية أقاليمه الجنوبية لجعلها بوابة اقتصادية مفتوحة في وجه دول جنوب الصحراء وباقى دول القارة الإفريقية، كما تطرق إلى مجموعة من المحاور التي تهم جوهر ملف قضية وحدتنا الترابية (الصحراء المغربية) ، والمشكل السياسي المفتعل بشأنها من طرف البوليساريو وصنيعتها الجزائر، وذلك على هامش حفل تقديم وتوقيع الطبعة الثانية للكتاب المذكور، الذي جرى تنظيمه مساء يوم الاثنين الماضي بالدار البيضاء، بمقر الوكالة التجارية لشركة الرسالة التي تصدر جريدتي (العلم ولوبينيون)، وهو الحفل الذي عرف حضور مجموعة من الفعاليات، على رأسها الرئيس المدير العام للشركة المذكورة الأخ حسن السنتيسي، كما شدد الكاتب «هوبرت سيلان، على مغربية الصحراء من خلال سرده لمجموعة من المعطيات التي تؤكد ذلك، موضحا

يَّا النَّهُ الْمُحَالِّدُ الْمُحَالِّذُ الْمُحَالِّدُ الْمُحَالِّدُ الْمُحَالِّدُ الْمُحَالِّذُ الْمُحَالِّذِ الْمُحَالِّذُ الْمُحَالِّذِ الْمُحَالِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُ

تعزية لفتش حزب الاستقلال بعين الشق

في وفاة أخيه سعيد العثماني

توتبر الجاري. وبهذه المناسبة الأليمة، يقدم الأخوان الحاج مصطفى نشيط، الكاتب الجهوي للمكتب النقابي لجهة الدار البيضاء سطات، والحاج عبد السلام رشاد، الأمين الجهوي للمكتب النقابي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بالجهة،

أصالة عن نفسيهما ونيابة عن مناضلات ومناضلي نقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، أصدق عبارات التعازي والمواساة القلبية، إلى أفراد أسرة المرحوم، ويتعلق الأمر بأخويه الحاج المهدي العثماني، مفتش الحزب بمنطقة بأخويه الحاج المهدي العثماني، مفتش الحزب بمنطقة

بتكوية التساع التساي التعادلي، في السلام التحرب بمسلما عين الشق، راجين من العلي القدير أن يلهم أسرة الفقيد، الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل، وأن يشمله بمغفرته الواسعة والرضوان، وأن يسكنه فسيح الجنان، إنه

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفــاة المشمول

برحّمته تعالى، المسمِى قيّدُ

.ر حياته سعيد العثماني، أخ الحاج

عين الشقُّ بالِّدار البيضاء، الذي

وافته المنية يوم الجمعة 19

في السياق ذاته أن الفعاليات الدبلوماسية لدول إفريقية التي شاركت في المنتدى الذي نظم يُومَى 18 و15 من نونبر الجاري بمدينة الداخلة، منهم بالخصوص سفراء الكاميرون، والكوت ديفوار، وتشاد وقناصلة دول بوروندي والكونغو الديمقراطية، وغينيا بيساو، وهايتي والغابون وجزر القمر، أكدوا دعمهم القوى للجهود الانمائية التي يضطلع بها المغرب محلّيا وجهويا وقاريا، فضلًا عن إقرارهم بـ»مغربية الصحراء»، متحدثا في مداخلته طويلًا عن المسار التاريخي الذي عرَّفه ملف «الصحراء المغربية»، قبل أن يتساءل بالقول:» لماذا افتعلت الحزائر هذا المشكل؛ رغم أن الحقيقة واضحة والقانون يقود إلى تسجيل الحقيقة»، ليقر بأنه كفرنسي وكأجنبي، يشعر بحزن عميق بشأن افتعال مشكل «الصحراء

المغربية» من طرف الجزائر بالخصوص. وقد شكلت مناسبة تقديم كتاب «الصحراء المغربية - المكان والـزمـان»، فرصة سانحة أمام مجموعة من المتدخلين الذين حضروا هذا اللقاء، في إبداء آرائهم والإجماع على

«مغربية الصحراء»، والتأكيد على أن مشكل وحدتنا الترابية هو مفتعل سياسيا من طرف الجزائر وجبهة البوليساريو، مشددين في الوقت ذاته على أن المغرب ماض بكل عزم وقوة في نهج سياسة تنمية الأقاليم الصحراوية، لاسيما عقب تحقيقه لانتصارات دبلوماسية على جميع المستوليات أثمرت عن افتتاح عدد كبير من الدول لقنصلياتها بمدينتي العيون والداخلة، خصوصا منها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تواصل النقاش بشكل مستفيض بين مؤلف الكتاب ومجموعة من الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية التي حضرت حفل التقديم والتوقيع على الكتاب المذكور.

يشار إلى أن هوبرت سيلان، مؤلف كتاب «الصحراء المغربية- المكان والزمان»، يشكل في الوقت ذاته محاميا بهيئة المحامين بالعاصمة الفرنسية باريس، وأيضا رئيسا لمؤسسة السلام والتنمية المغربية الفرنسية، له مواقف شجاعةً في مجموعة من القضاياً، لاسيما منها الدفاع عنّ ملف الصحراء المغربية.

عين السبع المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب العلم: الدار البيضاء

تجديد المكتب النقابي لعمال ومستخدمي شركة «سيوزكبيند»

أشرف المكتب الجهوى لجهة الدار البيضاء سطات، مؤخرا على عملية تجديد المكتب النقابي لعمال ومستخدمي شركة «سيوز كبيند» عين السبع، المنضوى تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وذلَّك في إطار تجديد

المكاتب النقابية التابعة للاتحاد المذكور. وقد أشرف الأخوان مصطفى نشيط، الكاتب الجهوى وعبد السلام رشاد، أمين المكتب الجهوي، على ترؤس أشغال هذا الجمع الذي احتضنة مقر الاتحاد الجهوي بجهة الـدآر البيضاء سطات، حيث بعد مناقشة مستفيضة لجميع المشاكل التي تهم عمال ومستخدمي شركة «سيوز كبيند» عين السبع، ومختلف المستجدات المرتبطة بالظرفية الوبائية التي

تعرفها المملكة، وبعد دراسة النقط العالقة التي تعانى منها الفئة المذكورة، تم اللجوء إلى عملية تجديد المكتب النقابي لعمال ومستخدمي الشركة سالفة الذكر، والتي جاءت عُلى الشكلُّ التالي: الكاتب العام: يوسف أحميمة

نائبه الأول: كمال حامد نائبه الثانى: خالد لعتيق أمين المال: عبد اللطيف العميري المقرر: أحمد عيضهام

فيما ضمت لائحة المستشارين، كلا من حسناء دريج، وبديعة التيجاوي، وليلى عارف، والحسين لمعيزي، وفؤاد الحسنادي، وعبد الجليل صبري، وحسناء الرادقي، ووهشام بيوم، وحكيمة عقيل، وسعيد اعزام، وهند الأزهاري، ثُم خالد العيسى.

المغرب يتقاسم تجربته في مجال التلقيح ضد «كورونا» مع ممثلي 21 دولة تنتمي إلى القارة الإفريقية

العلم: الدار البيضاء

في إطار انفتاحه على دول القارة السمراء، استفاد ممثلو 21 دولة إفريقية، من ورشة للتكوين وتبادل الخبرات المغربية في مجال التلقيح ضد فيروس «كورونا»، جرى تنظيمها بمعهد باستور بالدار البيضاء، وتختتم يوم غد الحمعة 26 نونبر الجاري.

ويندرج تنظيم هذه الورشة التدريبية، المنظمة من طرف معهد باستور المغرب، والمراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في إطار مساعي المملكة المغربية على مساعدة البلدان الإفريقية في مواجهة تحديات التلقيح ضد جائحة (كوفيد19-)، كما أنها تهدف إلى دعم البلدان الأعضاء في الاتحاد الإفريقيُ في مجال التكوين المهنيُّ الصحي، وتبادل أفضل الممارسات في تدبير أنشطة

التخزين، وتوزيع اللقاحات، بالإضافة إلى تقاسم التجربة المغربية فيما يتعلق بالحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس «كورونا»، حيث تميزت هذه المبادرة بمشاركة منسقين وطنيين لبرامج التلقيح ضد الجائحة، ومـدراء معاهد وطنية للصحة العامة، يمثلون دول، إثيوبيا والكاميرون وجيبوتي وغينيا الاستوائية وكينيا وزامبيا واللوسوتو، وملاوى وناميبيا، ورواندا، والصومال، وجنوب السودان، وتنزانيا، وأوغندا، ونيجيريا، وبوتسوانا، وغينيا بيساو، وسيراليون، والكوت ديفوار ثم الطوغو، علما أن برنامج هذه الورشة، تضمن على الخصوص، عقد العديد من الجلسات وتبادل الآراء حول الممارسات المغربية المثلى في مجال التخطيط، بالإضافة إلى تنظيم زياراتٌ ميدانية لمراكز التُلقيح، والتخزين والتوزيع، ومؤسسات مختلفة لتدبير

وتنظيم أنشطة التلقيح.

أشرفت على تنظيمه شركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات التابعة لمجلس جماعة الدار البيضاء

إسدال الستارعلي فعاليات النسخة الثانية لمنتدى «Africa Place Marketing» بالدار البيضاء

العلم: الدار البيضاء

أسـدل الستار اليوم الخميس 25 نونبر الجارى، على فعاليات النسخة الثانية لمنتدى «Africa Place Marketing»، الذي نظمته شركة «الدار البيضاء للتنشيط والتظّاهرات»، تحت عنوان «جُميعا فاعلون من أجل تعزيز جودة الحَفاَوة والجَاذبية الترابية «، يومي 24 و25 من الشهر الجاري. وساهمت هُذه التَّقَاهرة الدولية في تعزيز

تبادل الخبرات، عبر تنظيم مجموعة من اللقاءات بين مختلف الخبراء والباحثين والفاعلين في مُجَّال التسويق الترابي، بحسّب بلاغ سابقٌ لشُركة «الدارُ البيضاءِ للتنشيطُ والتظَّاهراتُ»، التي تعد رائدة في مجاِل تعزيز الجاذبية الترابية، بعد إطلاقها لأول علامة ترابية بالمغرب وإفريقيا «WECASABLANCA»، مؤكدة أن هذا المنتدى سيسعى من جهة أخرى، إلى إعطاء دفعة أولية للجهات المغنية من أجل تبنى أفضل الممارسات فيما يخص التسويق الترآبي، ومن تم المشاركة في بناء إستراتيجية محضة تلائم خصوصية الحواضر

الافريقية. ُ وكَانَ محمد الجواهري، مدير شركة الدار البيضاء للتنشيط والـــّـظـاهــرات، قــال في

وقت سابق:»إن الأزمة الوبائية المرتبطة بـ(كوفيد19-)، تدفع جميع الحواضر إلى رعاية السعى لبلوغ الأهداف المسطّرة، مردفاً أن نسخة هذه السنة لمنتدي «Africa Place Marketing»، تعرف مشاركة مجموعة مهمة

ودعم الفاعلين الاقتصاديين النشيطين فوق تُرابِها، بما فيهم الساكنة المحلية والمستثمرين والشباب والسياح والطلاب، وهو ما جعلنا وفق هذه المقاربة التي تركز على تشجيع التسويق الترابي، إلى اختيار موضوع الآنخراط الشامل لجميع الجهات المعنيةً في تعزيز جودة الحفاوة والجاذبية الترابية عنُّوانا لَهَذا المنتدى»، مضيفا أن مفتاح نجاح هذه المقاربة يعتمد بالدرجة الأولى على مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيهم المنتّخبون ووكالات التنمية والادارآت العمومية والأخصائيون والمهنيون والباحثون وهيئات المجتمع المدنى، وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضيوف المنتدى، من خبراء وباحثون ومهنيون، سيسلطون الضُّوءِ على أهم الرهانات التي تواجهها الحواضر، وعوامل النجاح والحوافز التي تمكن من الحفّاظ على الموارّد المكتسبة، وتطوير رؤية حول قدرتها على الإشعاع والتألق وكذا

من الباحثين والأخصائيين، والمهنيين اللذين

Tous acteurs d'hospitalité et d'attractivité des territoires Les 24 & 25 Novembre 2021

اشتغلوا في 14 حاضرة ترابية يمثلون توجهات مختلفة، وسيقومون بتصميم مقترحات كخطوة مشتركة موجّهة نحو خلق رؤيه التسويق الترابى يلائم مختلف خصائص الحواضر الأفريقية.

«Äfrica Place Marketing» عقّدت في صيغتين حضورية وافتراضية في الآن نفسة، مماً سُمح للمُشَارِكينُ في الْختيار طريقة المشاركة، من أجل تبادل أكبر قدر ممكن من الخبرات، ومشاركة التصورات والـرؤي الكفيلة بتعزيز جاذبية الحواضر الأفريقية، كما تضمن برنامج نسخة هذه السنة من هـذا الـحـدث المبتّكر، تنظيم أربـع نـدوات وورشتين للعمل وحلقات للنُقاش والتأمل، بَالْإُضافَةُ إلى مسابقة «Africa Place ،«Marketing Competition خلالها دُعـوة الشباب من طـلاب الجَّامعاتُ إلى التعبير بوضوح عن آرائهم، وتطوير أَفكار حول مُوضُوع يَتعلقُ بالتسويقُ الْترابيُّ، وكيفية تعزيز إشعاع العلامة الترابية لمدينة الدآر البيضاءي«WECASABLANCA»، علما ان منتدی «Africa Place Marketing» يعد من الدعامات الأساسية التي تواكب مَـشـروعُ إستراتيجية الجآذبية "الترابيةُ» «، باعتباره مبادرة « باعتباره مبادرة جماعية مشتركة تفرض نفسها اليوم كمنصة رْائدة وأساسية للتفاعل والتفكير في الرهانات والممارسات والتطورات في مجال التسويق

الترابي بأفريقياً.

ويشار إلى أن النسخة الثانية من منتدى



اللدير؛ عبد الله البقائي سنة: 52 سنة التأسيس: 1969/2/7 الخميس 25 نونبر 2021 الموافق 19 من ربيع الثاثني 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط Bach1969med@gmail.com

5

قد نَهْرب من الجميع ولكنَّنا لا نستطيع الهروب من أنفسنا، لذلك رهما الْتكر المفكر «جيل دولوز» في غمرة ومُغامرة إبداعه لمفاهيم جديدة تُثري الفلسفة، مفهوم «خطوط الهروب» الذي لا يعْني في نظري ولو تعددت التأويل سوى الكتابة، أليس إلى الكتابة قد تهْرب حتى من أنفسنا لتحقيق حياة أخرى بلتقي في برزخها الواقعي بالخيالي خطوط الهروب هنا ليست خوفاً من المواجهة إنما دفاع عن النفس بحد لقليم، وتحقيق الفرانة التي لا توجد إلا على حدود الخطر، أو بصيغة أوضح، ابتكر دولوز تصور خط الهروب كي لا نتورط مع باقي الخطوط التي تجعل الفرد في القطيع حمارا وحشياً!

6

الحمد الله، لديَّ من الأعداء ما يعفيني من تغيير وجهي كما أغير جواردي، وما يجعلني في مأمن من الأصدقاء!

7

لا أعرف لماذا أغلب زبائن الطبيب من النساء، ليس لأنهن الأكثر سقماً، فالمرض أعمى ولا يُفرق بين رجل وامرأة، ربما لأن النساء رغبتهن في العناية الفائقة والمستمرة دون حدود، فالمرأة التي تقع فريسة مجتمع تسود أحاسيسه البلادة، من حقها أن تدمن الإقامة في العيادة!

8

لم يكن الفتى النحيل يستعير من القائد الفاتح طارق بن زياد خطبته الشهيرة التي يمكن إجمالها في عبارة (البحر من ورائكم والعدو أمامكم..)، ولكنه كان يلقي كلمة لا تحتاج لوضع الأصبع على الزّناد كى تصيب

رصاصتها من لا يعنيهم الفقر في المقتل، كان يقول محمولا كقشّة واهنة يجرفها طوفانٍ المظاهرة

في الشارع: لا يهم أن نرمي بأنفسنا في البحر، ما عاد ثمَّة شيء يستحق الحياة ما دمنا نموت كل يوم، ليفتحوا لنا الحدود، حدود البر والبحر، لا يهم أن نموت تباعا.. جياعاً، وأوصى أخر من يتبقى منًا في الغُرفة عديمة الإنعاش لِهذه البلاد، أن يطفئ الضوء!

9

هاتفي يحْصى عليَّ خطواتي، ويخبرني كل مساء أنِّي تجاوزتُ في المشي عشرة الاف خطوة، لا أعرف هل يريد تشجيعي لأحقق لنبض قلْبي إيقاعاً أفضل، أم يخبرني أن طول قدميَّ قد تجاوز على رقعة الأرض الحيّز الطبيعي !

10

أَوْقَـفُ رجـلُ الطاكسي وخـاطب السائق: السّعادة.. السّعادة..

الجزء الساد<mark>س والعشرون</mark>

نظر إليه السائق مُستفسرا بصيغة لا تصدر إلا عن فيلسوف: وما السّعادة؟ فَأَمَا إِلَا عَلَى مِنْ فَقَالًا تَمِيْ الْأَمْ عِنْ اللّهِ عَنْ مَكِنَا

فأجابه الرجل بصيغة لا تصدر إلا عن حكيم: ما السعادة التي أقصدها إلا إقامة سكنية قُرْب مَطْرَح النفايات!

. 11

لضرورة شعرية قد أخلَّ بنظام حياتي، وإذا اختل الوزن في إحدى قصائدي مُحاكيا تعثَّر موازين القوى في المجتمع، أرفع شعار: لِيسْقط نظام القافية!

1 كان شراء عُلْبة ثقاب من بين العابنا في الصّغن، ولا نرتاح حتى نحْرق كل اعْوادها الْمُتوَّجة بالكبريت، اعترف أذّي اليوم أضحك بملْء حيرتي مُتسائلا ما المُثع في هذه اللعبة الخطيرة، ربما كنا نطفئ بإضْرامها خُرقةً مكبوتة في النفس، ولكن حيْرتي لم تَطُّل حين وجدتُ تفسيراً في كثرة الرماد الذي يُخيِّم جاثماً على حياتنا، أدركتُ أن ثمة من ما زال يستهويه اللعب بالنار في الكِبر، وعوض أن يحرق أعواد الثقاب ينْغمس في تفْحِيم البلد!

عمل لفنان الغرافيك البولندي بافيل كوكزينسك

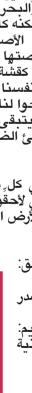
ح جَال بخاطري أنَّ المحن العَصيبة التي نُكابدها في الحياة، ما هي سوى تدريبٍ عبْر مراحل على الموت، فيا لَعبْقُريتي..

ُ ولكُن الراقصّة ﴿فَيِفِي عَبِدهُ﴾ قُد تَجاوزت هواجسي إلى مرحلة ما بعد التدريب على الموت حين قالت: أزور قبري قبل وفاتي لأتعوّد عليه.. فيا لَعَقَرَبيتها !

لا أعرف هل من الحكمة أو النقمة أنْ ينْصَبُّ الشك على منْ لا تحُوم حوله الشُكوك !

4

وصلنا للزَّمن الذي من هَوْله يُولد الأطفال وهم في أرْذل العُمُر، ما جدوى الاستمرار في بِثَ درامج ناعمة حول الطفولة، وثمَّة من يعيش ميْعة الصببا إما بَنَّاءً أو حاملا للسّلاح يُجينُسُه المُرْترَقة في بقاع العالم، ما أفظع أن تَضِيق مسافة الحياة بين الرحم والقبر!





محمد بشكار bachkar mohamed@yahoo.fr



شمس أووشم بالرماد

« شیمس أو و شیم بالرماد» عنوان آثره

الكاتب المغربي عبد العزيز بنصالح لروايته الصادرة أخيرة ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية بتطوان، تحفر هده التروانة محري حياتها في فضاء القرية، وقد جعلها الكاتب على صغر رقعتها تتسع من خلال أسلوبه الشعري الموحي في الوصف لتصبح أكثر من عالم، زد على ذلك أسلوبه في استقراء ما يختلج في أنفس شخوصه سواء داخل الأسرة الصغيرة أو المجتمع، والمحتوم أن هذا هو السبب الذي يجعل القارىء لهذه الرواية، يستشغر نوعا من الْحميميّة المتدفقة مع السرد أشبه بالقرابة الروحية تجآه شخصيات الرواية، اليسوا نفس الأفراد في كل الأسر ولو اختلفت السقوف؟

نقرأ على ظهر الغلاف الأخدر من هذه الرواية:

«في أعماق السكون تتدحرج الأهات نازفة من عتمة ساكنة بين الضلوع منذ الفجر الأول، يستكين الألم لحظة وبفيض لحظات

وبين الاستكانة والاشتعال، تتدفق صور من ماضى

ذ. عبد العزيز بنصالح ت الـ ونتنهم بالرم

تولى، تتتابع كأنها سيل يهوي من جُرفَ هار. تُلْمع على صفحة ضوء القُمر الهّارب نُحو آلأفول. من وراء سديم الليل يتراءى خيط شيارد كأنه قُبِس من بقايا نيزك هوى منذ الأزل. أدركني هزيع الليل والنوم يجافيني، في تلك الليلة يتبدل القدر، قدر طالمًا عاندته بإصرار، راح يسطر مصيري المؤجل من الوجع

استحالت وإنكسرت،أضلاعها، إلى مصيدة من خيوط العنكبوت. لا مجال للإفلات..من يفلت من

تقع هذه الرواية في 178 صفحة من الحجم المتوسط، وصدرت عن مطبعة الخليج آلعربي بتطوّان في نسختها الأولى سنة 2021، وقامت بتصفيف وتصميم الغلاف لبِني أقويعن.

جدير بالإشارة أن الكاتب عبد العزيز بنصالح، من موايد مذينة شنفشاون وحاصل على

الإجازة في التاريخ وأخرى في العلوم السياسية، كما اشتعل أستاذا في التعليم الثانوي ثم مديرا لثانوية الإمام الغزالي .



الناصر، اعتبرت «البدر الأحمر وإن لم تمل إلى التكثيف فإنها تميل إلى رضد لحظة من لحظات الحياة المتشعبة، منتقاة

> زاوية معينة، منفعلة مع معطيات الواقع وتفاصيله، تبعث على إحداث تأثير فكري وجمالي في الملتقى، منسجم مع ما هو متعارف عليه في جنس القصة القصيرة. فمظاهر أشتغال القاص على تطريز نصوصه بسمات تكوينية، ذات الأسعاد التسجيلية، يعوض التكثيف، ويدفع بالوصف نحو الأحداث والتفاصيل نحو الاغتراف من مساحات كبيرة من المشاعر الإنسانية. ولذلك نجد أن رؤية الذّاتُ والعالم تتشكل في النصوص القصصية من خلال جدل واضح بين شكلين أدبيين، تمتزجان في بوتقة سردية واحدة، هما القصة بتجسيدها لوحدة الحدث ووحدة الشخصية واقتناص لحظات خصوصية من تجربة الوجود

وفى قراءة أولية للمجموعة التي خطتها الأستاذة سعاد بدقة وعناية، وتجسد الرؤية إليها من

الإنساني، والرواية بتشابك أحداثها وتطور مصائر شخصياتها واستنادها إِلِّي إِيقاع تفصيلي في متخيلها .

ومن أجواء هذه التجرية القصصية، نقرأ للكاتب على الغلاف مقطعاً لقصته المعنونة بـ «لمن يكتب»:

«تحركت النجوم، وتحوّل شكل الغّمائم الرمادية المزاحمة للقمر، والتقى ماء البحر بأقصى صدفة في الشاطئ بعد فراق النهار، ومازال صاحبنا لم يرفع بعد فوهة قلمي من بساط الورق، حرب ضروس تدور رحاها أمامي بلا جيوش ولا فْرسان ولا سيوف، ولا حُدّى طلقة رصاصة واحّدة، رشفّت آخّر

قطرة قهوة بقيت صامدة في قعر الكاس الزجاجي، وأنا ألمح النادل يهمس في أذن زميله وكانهما استشعرا وجود هذا الكائن الغريب لأول مرة في المقهى، ترى من يكون هذا الشُخصُ الذي ساقَه القدر إلى طريقي؟ ولماذا يكتب بهذه الحرارة التّي تُكاد تحترق معه __ الدفتر ويتصاعد الدخان، أهو الوجع الدفتر ويتصاعد الدخان، أهو الوجع حين يُفيض ؟ كما يفيض كوب الماء المُتلَى بأكثر مما يحتمل، أهو الحنين المطعون في كبريائه حين تنفجر منه ينابيع مداد تطفئ حرقته وتمحقّ لوعّتُه، أم هو القلب يتأوه من جرح غائر قديم لا يرقأ دّمه، تحاول الحروف أن تخيطه لتوقف نزيفه الدامي بخيط النسيان أو محاولة النسيان، أم هو البوح الجارف الذي لا يعرف التنهد بين الفواصل والنقط ..».

تُكتنف هـنه الأضمومة بين دفتيها عشرين قصة قصيرة، وقد امتدت في 169 صفحة من ٱلحجم المتوسَّط، وصدرت عن الخليج العربي بتطوان، وقام فيف وتصميم الغلاف عبد ألخالق الطلال.



ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية بتطوان (سلسلة إبداعات)، صدرت للشاعرة المغربية سعاد خررون، خواطر شُعرية تحمل عنوان «الرسم بالكلمات والألوان»، وقد اعتمدت الشباعرة في هذه التجربة دمج كلماتها الشعرية بما بالبطاقة أو الصورة الذي تناسبها إيحائيا، فيصبح التأثير مزدوجا على نفسية المتلقى الدي يستمتع بالحمَّالية النصرية والشُعرية."

كتب التقديم لهذه الأضمومة الشعرية الأستاذ عادل <mark>خررون وهو شقي</mark>ق الشاعرة، مؤَّكداً أن تجّربة سعاد تتميرً بنصّ يعتمد على بناء فكرى عاطفي، له أجزّاؤه التي تكونّه فيتشكل من خلالها ليصبَّح نسقًا متكاملًا ذا مضمون

تستل فيه لحظات هارية من عمر الزمن، وترسمها قصيدة لا تتعدى بضع كلمات ..فاللحظة بالنسبة إليها تعادل ومضة شعرية، والومضة يجب أن تلمع كالبرق.. والجدير بالذكر أن الومضة الشعرية من أكثر القصائد الَّذَى يَصَعْبِ الْأَسْتَغَالُ عليها، وليسُّ سهلا كتابتها، إذ أن الإيجّاز في الكلمات أثنّاء كتأبة النّص لا يعني أنه نجاح في الومضة الشعربة .

TO V

سعاد خنهرون

الربسم بالكلمات والألوان

فالقصائد القصيرة أيضا تعتمد على كلمات

(119)

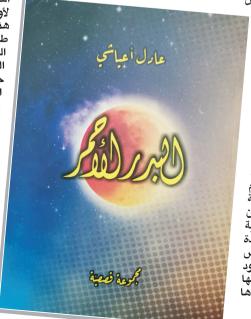
قليلة ولا تسمى ومضة، وللتذكير فسإن الومضة الشعربة تعتمد كلب الاسحاء والصورة ألشعرية الواحدة والفكرة الواحدة في أخترال وكتافة ألمعنى تكلمات مفتوحة على عدة دلالات تنتقل بالقارئ من عالم الدهشة إلى عوالم الاستمتاع

ويضيف التقدي أن هـــذا الــديــوان المتكون من 64 ومضة غير معنونة صريحة، هو مشروع إبداعي المبدعة، ويمكن إدراجه

<mark>ضُمن الروّمانسيَّة الوجود</mark>ية إن جاز التعبير، إذ يبتعد في الدلالة، ويغوص في الأعماق لبلوغ الحقيقة، مما جعلة ميمردا، يستدرج الأشياء والأحياء الإخضاعها لرؤيته، ويقتنص اللحظّة المناسبة لمعانقة الوجُود والكشفّ عن حُقيقة الكون، وتخترن فيه أسئلة حائرة تدل على حالة الذات الشاعرة المسكونة بالقلق والحيرة والتشظى

نقرأ من هذا الديوان الجديد:

سأظل امرأة تراقص رقص الغروب وأعزف حبى على أوتار الثورة والهروب سأظل هنا...وهناك مخلدة بعشقي كأغنيات الحروب



للسماء قدرة عجيبة على الإيهار، جاذبية غريبة لا تفسير لها، صدفة.. تعانق الغيمات العَّاقْر زرقة العمِّق الْبعيد، مويجات حَائرة تودع شمسا ترحل، وعلى الهامش تجلس شاردا مفتوناً يهذا السحر الغامض.

لسر منا، تتأمل غوص القرص الأحمر في البحر، وهوامش سحب تستعجل الوداع تتوزع بين اللُّونُ البّرتقالي والرمادي والأصفر، في ثوان، تُتُوالْي

لوحات تشكيلية قد تكون مرَّاةٌ مشوشَّةً لمحطات عُمرُك الهارب، تسهو وتتابع الرحيل في صمت، والهدير الملسوع يذكرك بأناس عبروًا حياتكَ ومضُوا في جوف العدم، لَا خُبر عنهم، ولا عَطر يعيدُ أساطير الوهم الكبير لليقين الغبي، ولكل وجه نصيب من خيانة الوقت وغدر اللامبالاة.

ارتدت الغيمات المتعجلة لون السواد، اختفت الزرقة، كما لو أنها ولادة جديدة مع قدوم ليل يعد بالكثير من الأرق، وعلى يسار الأفق المظلم، بدت ستحابة خالفت القطيع المستعجل، اتخذت شكل وحشُّ غريبُ الهوية، تأبعت حركتها البطيئة، وتُذكرت يوم كنتُ شَابا حالمًا بشاطئ الجديدة وكأنت محاكمة الفارس البطل على

خُلفَ القضبان، كانوا يحاكمون صوت الفقراء، وصف الأقنعة الانتهازية بالذئاب المفترسة واللصوصية وخيث الثعالب، وضعوه بالزنزانة، سألوه من يقصد بكلامه، قال لّهم ما نعرف، وهنا في



قال المحامى السمين المتخصص قياس أحجام المؤخرات العارية، نطالب بأقسى العقوبات وأقصاها حتى لا يتطاول العروبية على

راحة المواطن، بسبب هذا وغيره،

ارت سمفونية الهدير مع

الظلمة فرصة لتركيز السمع على مآ بالدواخل من براكين متأهبة، مشيت ببطء في اتّجاه سيرك الألعاب غير البريئة، فاجأك شرطي خرج من سواد

العُتَّمة، طالبِك بالكِّمامَّة وورقة التعريف، أجبته:» دابا بنت لك غ أنا اللي ما دادرش الكمامة؛ ها هو الشُّعُب كلُّو ما دادرهاش»، غضَّت الشَّرطي مَّنك، أمسك بقوة بحّرامك من الخلف، خَّاطبك بذرفزة، وقال:» أتا أش جبدك ف شي الشعب؛ باينة فيك راسك سخون، خلص الذعيرة ولا نديك تبات عندنا ونرحبوا بيك مزيان!».

كنت تدري أن الزيادة في المناقشة لن تكتمل سوى في الزنزانة، أدنت ما تشيبة الذعيرة، تخلُّت وسط زحمة اللامتالين وُضحكات الجماجم الفارغة، وعند مدخل العرض المفتوح، غمرتك عين شوهها سواد الكحل المغشوش، حركت بيمناها مجموعة مفاتيح، وسالتك:» خاصك شبي محل للكراء؟!»، أجنتها يسؤال مُلغوم: «وأش عامر ولا خاوي؟! »، وكان جوابها طعما الصطياد جوعى الفراش المعطوب،

اقتربت منّك أكثّر، وقالت « اللي حب خاطُرك أنت، كل شي موجودً! »، لم يفاجئك العرض، أشفقت علَّى السلعة الجاهزة، ابتعدت عنها، ووضعت ختاما لحوار الإغراء الرخيص قائلا: «مرة أخرى إن شناء الله!»

تجاوزت باب المرسى وسورها القصير المعطر بالروائح الكريهة ويول المشردين المقصيين، وجدت نفسك تنصاع لمد الباعة المتجولين وجرر البدل الكاكية، لم تستوعب هدنة الواقع المر، والمظاهر تفضح صمم القلوب الصخرية، لا أحد انتبه لصرْخاتُ الشريف، ولا أحد سمع بمحاكمة الصادق، وحدك انتظرت ما يفيد الكرامة، ووحدك يئست من تحرك الأصنام والأشباح والكائنات المدمنة على محدر الذئات المفترسة.

اكتظت حديقة العشاق بأنفاس العطش السريري وفخاخ نصبتها الرغدات المشتعلة،" والقادمون من رمل الشياطئ المعلوم يطاردون أجسادا عرتها حرارة الوقت المويوء، ولا سبيل لقتل الوقت سوى بالتسكع تحت نخل مستباح وقرب تماثيل مهملة اتخذها سكاري الليل والنهار مراحيض عارية للتخلص من سوائل النسيان المغشوش.

كوحش استفاق من نومته الطويلة، هجم الضياب الرمادي على أسوار المدينة الدرتغالية، صعب عليك قراءة يافطات البيع والشراء، اختفت عنك تلك النجوم المقرونة بمصائر الملاعين والملعونات، أمتلا الفضاء بزعيق منبهات السيارات، ومع انعدام الرؤية الواضحة، دلفت لمقهى جادت به لحظة الظلام الأبيض، وارتميت فوق

الموائد محاطة باللغو والزعيق والصراخ والضحكات الفاجرة، منشغلات

بتلطيف الأجواء وإشهار الجاهزية لمنح الرعشة لمن يدفع أكثر، ومنشغلون بتعويض النقص واللهاث وراء ما ينسى حقارة أولاد الحرام الجشعين، وأدخنة السجائر المهربة مع روائح الشيشة تمنع الرائي من رؤية الملامح والوجوه على حقيقتها، والزمن الضبابي الكرية قادك لمقهى اجتمع فيه سماسرة القوم وبارونات الحشيش والقوادة وجواري العهر الغالى والكثير من زيف الهويات والطبائع. اللغط مهووس برعشات الأسرة المكسورة، والضباب المدمن على إخفاء شساعة البحر الحزين أرغم الأجساد المنهكة على محاورة الدواخل، شريت قهوتك المرة، خرجت من زحمة النظرات الشاردة،

عدت لشارع فقد علاماته وإشاراته، وقررت الرحيل عن مدينة تلزم جرحها بالصمت ولا تبالي بمن يفضح جشع قساة القلوب . تجاوزت حاجز الشرطة وبعده حاجز الدرك، أعلنت ثوبتك من ومن غرائب الوقت الموبوء، أنك عشت الأمل حلما، والاشتهاء حرضا، والحب مشجعا على تحمل كل العذابات، لم تكلُّف نفسك عناء السؤال عن وجهة السحاب الحزين، والحياة علمتك تحاهل السؤال والاستعداد لارتدادات زلزال شبه يومى يسرق منك الإحساس بالأمان والاطمئنان لأوهام جعلوك تراها يقينا مبجلا ومُطلبا بستحق النَّضال.

مر قريك شبحان ملتصقان ببعضهما البعض، يتهامسان حول فُخاخٌ الرعشْة الجاهزة حبّن بلتقي الذكر بالأنثي، أُدركت أنّ طاّحونة الّوقت تواصل مهمّة الطّحن دوّن رحمّة، وأبناء «شُعيبة» عطاي العزارة يعقد الصفقات دون ربح يذكر، وفلول الفاشلين

الشاطئ المزدحم بالجوعى والعطشى والمتعبين المهووسين بمطاردة المؤخرات والأجساد المُعروضَة، لا أحد حركته تفاصيل المحاكمة الظَّالَة، ولا مبالاة مقيتة جعلتك تقول لرفيقًك في الهم. «واش هذا شعب يستحق تسجن في الحبس من أجلَّه الا...

ربما هو نفس الغروب وإن كان بمذاق آخر، شرع المصطافون اللاهثون وراء الرعشات المسروقة في مغادرة الشاطئ، كلمة سر صامتة أمرتهم بجمع المظلات الشمسية والكرات البلاستيكية ومعدات الاصطياف، هربوا قبل اشتداد الظَّلمة واختفاء معالم البحر المشتهى، انعكست أضواء الشارع المحاذي لرصيف العشاقً على صفحة اللويجات الدائخة والرمل المبلل بدموع المد والجزر، حملت أشلاءك، نزلت أدراج السور القصير، اصطدمت بها فجأة، غجرية بملامح أندلسية جميلة وشعر متمرد، وبعد الاعتذار، حصل ما حَصل ، نَظْرة واحدة فتأكة كانت بداية للُّعنة خيبات وهزائم

يتبركون بحائط ضريح مغلق لدفين مجهول الهوية، آمنت بأن وقت الحلُّم الذي سكن جمجمتك المظلمة لم يحن بعد، المحاكمة تمضّي كما شُاءتٌ لها أَقنعة الافتراس الجشُعة، وأبرياء المصير الشقيّ يتابعون التفاصيل بغضب، والأغلبية الساحقة لها ذاكرة الأسماك، تنام وتستيقظ وتجري وتأكل وتتناكح وفق ماراطون يومي مرسوم

استسلمت الغيوم لبشاعة الرحيل، ازدحمت الظلمة بأطياف لا جنس لها، ظهرت نجوم، تسللت لعمق اللوحة، تركيب مألوف لوداع قاهر ولقاء بطقوس مجهولة في علم الغد، وسؤال الخلاص من جَشع الأوغاد يرخي بجراحه، يحتّل نفوس من ولدوا في ضفة العجَز وآلياسَ وحرقة الأنفاسُ المتقطعةُ.

أصداء صراخ جثة محامى الوزراء ما زالت تشدك لأجواء محاكمة القرن، يا سيادة القاضي، المتهم الماثل أمامكم لا رحمة ولا شفقة في قلبه المتحجر، وصف الحكومة باللصوص والمفترسين وطالب برميهم في البحر، وهم أبرياء مساكين يسهرون الليل كله من أجل

انتظار الحكم النهائى وسط رحمة اللامباليين، ضغطت على دواسة السرعة، وودعت حلماً دمره غياب الأحياء والأموات.

الخميس 25 من نونبر 2021



مبادكالسريفى

4 - أَثْنَاءَ غَفْوَة عَارْف الكَمَان

السَّاحَةُ فَارِغَةٌ ظُهْرًا ولاعبُ الكَمَان يَغْفو بجَانبه يُداعبُ القَوْسُ جَسَدَ الكَمَان تَتَسَلَّلُ أَنْغَامُ مَعْزُوفَة قُدَّاسِ المَوْتي خفْيَة وَبِحَذَر إلى المَقْبَرَة الهَادئَةَ لتُواسي الأقاحي الَّتِي أَثْقَلَتْ بَتَائِلَهَا الشَّمْسُ.

لاتفيا ، 2018

5- لَحْظَةُ حُلْم

تَمَسَّكْ بِالحُلْمِ فَإِنْ ماتَ الحُلْمُ تُصْبِحُ الحَيَاةُ مثْلَ طائر مَكْسورالجَناحَيْن لَا يَسْتَطيعُ التَّحْليْقُ. "

لنغستن هيوز

وأنا ،كَطفْل ،أحْلُمُ في غُرْفَتي ،أُطْلقُ العنانَ لمُخَيِّلَتي منْ أَجْل ذكْرى عابرَة ، لطفْل كُنْتُهُ ، بَيْنَما فَيَ هَذُه اللَّحْظَة ،أَسْمَعُ ،غَيْرَ مُبال ، مُنَبِّهُ السَّاعَةِ الْمُصرِّ يُحاولُ انْتزاعَ الْمُتَخَيَّل

غرناطة، 2015

6 - سرنادَة لَدينَة ابن احمَد

مَرَّت السِّنينُ خلْسَةً وَتَذَكَّرْتُ اللَّه يِنَهُ الصَّغيرَةَ النَّائيَّةَ تَتَدَفَّقُ بالطُّفولَة قابعَةً هُنَاكَ خَلْفَ التّاريخ تَحْتَ عِبْءِ اللَّامُبِ الاة



1 - ما تَبَقّى منْك فيَّ

بَيْنَ الأسي وَلَا شَيْء سأخْتَارُ الأسي

وليام فولكنر

تَساوَيْنا في البُعْد والبُعدُ بُضّاعفُ الْوَحْشَةَ يَتَهَدُّدُنا النِّسْيانُ وكُلَّمَا اشتدَّ الحَنينُ تَذَكَّرْ تُك وكُلَّما ۚ ذُكرْت ذُكرْتُ مَعَك

لَكنّي هُنا باق.

فيلادلفيا ،2017

2 - عَلى شَاطئ كارولايْنا الشَمَاليَّة

أَنْزَلْتُ الأَشْرِعَةَ حَيْثُ يَقِفُ طَائِرُ قَلْبِي حَبِيسَ الحُزْن وَالْحيط ثُمَّ صَرَّخْتُ للشَّاعَر سَأَسْمَحُ لطائر قَلْبَيَ بِأَنْ يَنْطَلقَ حُراً ليُغَنِّي مَعَ ريحَ شاطئَ الصَّبَاحِ التي تَغازلُ الأمُواجَ وَقَدْ صَلَتُ لِتَسْتَرِيحَ تَحْتَ قَدَمَيَّ المَغْروسَتَيْنَ في رمَال كَارولايْنا الشَّمَاليَة رُبِّما كَانَتْ تَحْملُ أَخْبارَ الشَّطِّ

ميرتل بيتش،2012

3- حُبُّ في الْهَجَر

تَتَعَدُّدُ حُروفُ قَلْبي يَتِيهُ لساني بَيْنَ القَواميس أُريدُ أَنْ أَعْرِفَ كَيفَ أَقُولُ أُحبُك وأُكتَفَى بِالنَّظَرِإلَى عَيْنَيْكُ حَيثُ أقفُ وَحيدًا.

فيلادلفيا ،2017



نادية محمد الأزمى

الوحياة

المدينة غارقة في سبات عميق، تباشير الصباح تزيح عن وجهها

بي بوسل. من نافذتي أتلصص على الحياة، قبل أن تستعيد صخب الناس. وزخات مطر «أكتوبر» وصرير رياحه. كسر الصمت ترتّحها من بقايا ثمالة. غير آبهة بتفاصيل النور الوارف؛ ولا بحسدها المبتل كقطعة رخام مرمري.. وبِشجن يُفتُتُ القلوب، تُردد لازِمتها

- بَابَا، أَجِي دِّينِي

- بِانِّا، أَخِي دِّينِي - بَانِّا، أَخِي دِّينِي

لوحة «المرأة الجالسة قرب النافذة» لبيكاسو

بَعْضَهُنَّ بِالزَّواجِ لَوْ شُفيَ وَهو يَبْتَسمُ بِشَقاوَة

يَدا الْمُرَّضَةِ تُرَتِّبان بَقِيَّةَ ذِكْرَياتِهِ بِعِنايَةٍ في صُنْدوق خَشَبي صَغير يَحْمِلُ اسْمَهُ لاأُحَدَ سَيَشْتَلْمَهُ وسَيَنْتَهي في القُمَامَة

> يَدا الْمُرِّضَة تُرَبِّبان السَّريرَ بِعِنايَةٍ لعابر آخر وَبَقيَّة ذكرياته بَيْنَماً بَقِيَ الْمُوْتُ وَحِيداً يَأْسِي لأَرْواح تَعْبُرُ وَحيدَةً.

توسان،أريزونا،2015

9 - جَدَّتي

عنْدَالَساء حينَ يَنْسَدلُ الكَوْنُ تَجْلسُ لوَحْدها عَلى عَتَبَة البَاب تَتَفَحَّصُ النُّجومَ تَغْزِلُ وتُطَرِّزُ الأحاجي والأساطير تُسْعِدُ الطِّفْلَ الْمُنْبَهِرَ وَعندَما يُشْرِقُ الكَوْنُ تَسْتَقْبِلُ الْعَالَمَ دونَ أَنْ تَتَسَاءَلُ لمَاذا لَمْ يَتَوَقَّفْ سَاعي البَريد.

مراكش، 2021

10 - تَغْريدَةُ الصَّباح

كَسَّرَ الطائرُ صَمْتَ الصَّباح مُعْلِناً يَوْماً جَديدًا ىَنْنَمَا الْمُدينَةُ باردَة قاسيَّة جامدَة تَنامُ على وَسائد العَداب

كَيْفَ يَتَّسعُ هذا القَلْبُ الصَّغيرُ لكُلِّ هَذا رَغْمَ القَفْص؟

العطاوية ، 2011

وَسَطَ أَوْلِيائِها تَئَنُّ رَغْمَ ناسها الْمُنْتَشرينَ عَبْرَ العالَم. أُمْكِنَةٌ تَمْلاً قَلْبِي بِثقْل حَنين غائِر؛ حُفْرَة الجَماعَة ،

> دَرْبْ جوزيف ، فَرّانْ الشّبانيّة ،

> > مَقْهِي جامَعْ ، دَرْبِ الطَّلْعَة ،

سينما الهَواءِ الطُّلْق

وَحَيُواتٌ مُتَفَرِّقَةُ تَطْفو عَلى سَطْح هَذه الصَّفْحَة وَلا تَتَّسعُ لَها.

الرياط، 2021

7 - تَحْتَ سَماءِ لا مُتَنَاهيّة

تَتَطارَدُ اللَّحَظاتُ كَتَمَوُّجاتَ اللَّهَبِ السَّاحرَةِ بَعيداً أَسْمَعُ القَمَرَ يُغَنِّي وحيدا تَتَرَنَّحُ روحي بَيْنَ دُروب الضَّوْءِ المُتَدَفِّق عَبْرَ الصَّمْت تَحْتَ سَماء لا مُتَناهيَة تَحْتَويني وَتُحيطُ بِيَ الظلالُ المُسْتَسْلِمَةُ التّي تُشْبِهُني وتَلْتَحِمُ رُوحِي عَصيَّةً تَبْحَثُ عَنِ السَّلْوي.

جزيرة أواهو-هاواي ، 2016

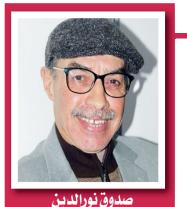
8 - إِلَى نَزِيلِ الغُرْفَةِ 40

لم تَكُنْ هُناكَ أَي أَسْرار. لَمْ يَبْقَ ما يُقال. فَقَدْ نَثَرَ الظّلّ رَمادَه.

ماركستراند

في الغُرْفَة البَيْضاء يُحاصرُ وَحْدَتَهُ سيّاجٌ منَ الوُرود وَهَبَها تَناوَبَتْ عَلَيْهِ الْمَلائكَةُ اللُّواتي حَفْظَ أَسْماءَهُنَّ وابْتساماتهنَّ وَوَعَدَ

الخميس 25 من نونبر 2021



المذكرات الضائمة

يعيد ترتيب الكتب وتصفيفها لإبراز عناوينها (قال

إذا لم أزر المكتبة يوميا، أحس شيئا ينقصني). ولعل مما أستحضره، أنى نهاية السبعينيات اشتریت منه کتاب «بیان من أجل الدیمقراطیة» لبرهان غليون. قد

تكون طبعته الأولـــ صدرت

أعيد نشره بـ»المركز الثقافي العربي»). وإذا كآنت الدار الأولى والثانية بلا أثر اليوم، فإن الثالثة استطاعت الصمود ومواكبة التحولات دون السقوط في هوس ما بات يسمى تجاريا بكتب التنمية الذّاتية. أخذت كتابي وقصدت كليّة الحقوق حيث كنت أدرس. إلا أنى صادفت عند المدخل قوات الأمن على أهبة القتحام غرف الطلبة، فما كان مني إلا أن فررت بجلدي خائفا من ناحية على شبخصى، ومن ثانية على الكتاب الذي كنت أحمله. كانت كلمة الديمقر اطيةً تزعج الجميع.

دار «ابن رشد» أو «ابن خلدون» أو «الفارابي»(

تواصلت زياراتي لاحقا على امتداد الثمانينيات ليس للمكتبة فقط، وإنما للمركز الثقافي العربي كمؤسسة للنشر والتوزيع، حيث أدارها بكفاءة واقتدار بسام كردى. كانت مساءات الأربعاء أو السبت أثيرة عندي. وخاصة لما أقدمت على نشر كتابي «عبد االله العروى وحداثة الرواية» (1994) عن المؤسسة التي تعرفت من خلالها على أسماءً فكرية وأدبية ومن عالم الطبع والنشس. وأذكر تمثيلا الأساتذة : عبد الله العروي، محمد مفتاح وبرهان غليون. ومن الناشرين : حسن ياغى والراحل محمد زاهد الزنابيلي مؤسس دار التنوير. وهما من أنبة وأنضج القراء المواكبين لحركية الكتاب والنشر عربيا. وأما في مناسبة سابقة فزرت المركز برفقة الصديق خالد المعالي

جاء نزار فاضل إلى المغرب في الستينيات. وظل مقيما إلى أن غادر لدار البقاء. أسس في البداية المكتبة التي مثلت جسرا وصل المغرب بلبنان وسوريا. فمعظم المثقفين المغاربة ترددوا على المكتبة التي مثلت شعلة ومنارا للمعرفة، إذ من خلالها تأتى الآضطلاع على نهضة الثقافة والفكر، مثلما الاهتداء والتعرف على كتابات وإبداعات أعلام الفكر والأدب العربيين. وتم في الآن ذاته الانفتاح على ينابيع النصوص المترجمة عن الآداب العالمية. وأذكر أن أحد المثقفين المغاربة ممن فاتنى استحضار اسمه قال بأن ما كان يصل المكتبة من إصدارات ينفد

السبعينيات، ويخاصة في الحالات النادرة التى ترددت فيها على البيضاء قادما من مسقط الرأس أزمـور. كان طويل القامة، أنيقا، الحذاء لميع، والوسامة لا تخطئها العين. يمسك السبحة الصغيرة في يده ويجلجل ضحكة من بعيد. يكاد لا يجلس وكأنى به يمارس تمشية الصباح داخل المكتبة، أو أنك تراه

يمكن القول إنه وبوفاة الكتبى والناشر اللبناني

نزار فاضل، تكون الثقافة المغربية والعربية طوت

صفحة جيل من رجالات المعرفة الذين أخلصوا

وبصدق ووفاء للكتاب تداولا ونشرا. فإلى وقت

مؤسس دار الجمل. كان حينها انتقل الى بيروت قادما من فرانكفورت حيث استأنف عملية النشر بنفس قوي منفتحا على ذخائر التراث العربي والعالمي. واغتنمت الفرصة فقدمته وكان مرفوقا بزوجته للشريف القادري خصه بعلبة حلويات مغربية رفيعة.

- 5

تبدأ صباحات نزار فاضل بالمركز الثقافي العربي باكرا. يحرص على نظافة المكان، ويخلد لمتعة قهوته الشامية. أذكر أني حظيت بتدوقها إلى جانبه في حضرة بسام كردي الذي قال بأن قهوته تظل خاصة به. كان رحمه الله تعالى كلما زرته يسأل عن الحياة الثقافية، كان الناشر الوحيد الذي يتابع - وبدقة - ما تنشره الصحافة في المغرب. وحدث أن عاتبني على كلمة نشرتها بالصفحة الثقافية لجريدة وطنية لما قلت بأن المركز الثقافي العربي مؤسسة لبنانية، بينما أكد بالغ التأكيد بأنها مغربية محض، فيما تظل بيروت نقطة من نقاط وجود المؤسسة.

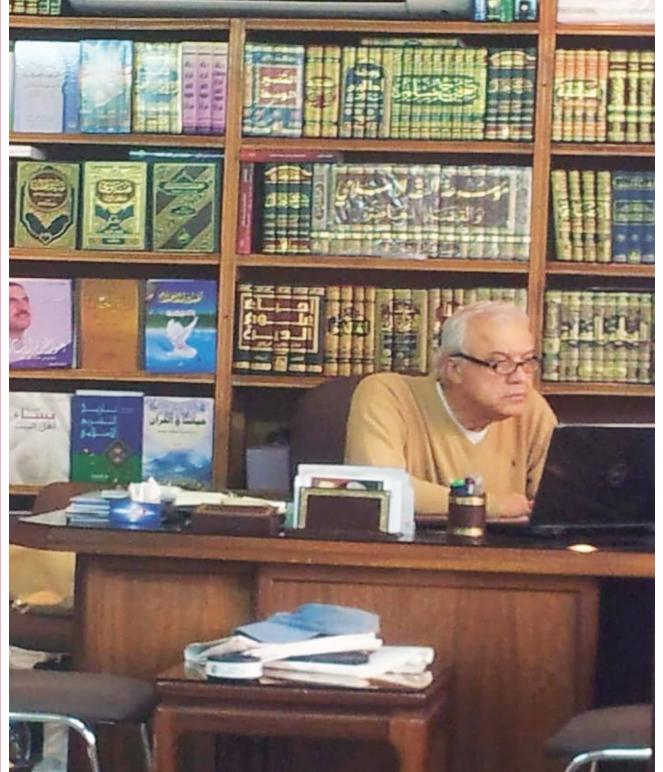
وأما مساءاته فتبدأ في الثالثة والنصف أو الرابعة، لما يكون خرج من قيلولته وحضر إلى المحتبة ليتابع حركية سوق لم يخبر مثلها يوم كان يبيع كتابا بالمفرد لشخص أو شخصين أو ثلاثة أشخاص.

يبدو منذهلا من عمليات شحن الكتب إلى المكتبات المغربية الموزعة عبر أرجاء المغرب، ويعتمد قراؤها على المؤسسة في البحث عن الحديد.

كان يختفي لمدة شهر أو شهرين. آنذاك أدرك بأنه غادر إلى الأصل، إلى لبنان حاملا مخطوطات مغربية تحقق الاتفاق والتعاقد على نشرها. وليس النشر وحسب، وإنما البحث عن جديد الإصدارات التي ينبغي أن تتوافر في السوق المغربية. كان كما ذكرت جسر وصل بين المغرب، لبنان وسوريا. ذلك أن جملة من الإصدارات التي نتقصى خبر اللبنانية، «الطريق»، «دراسات عربية» أو اللبنانية، «الطريق»، «دراسات عربية» أو شهران حتى يتحقق تداولها بين المثقفين أو شهران حتى يتحقق تداولها بين المثقفين المغاربة. فمن خلال السفرات المتواصلة، أمكن أو التعرف على جديد منشورات معظم الدور التقدمية، كما أمكن أيضا تعريف المشرق التقدمية، كما أمكن أيضا تعريف المشرق

بكتاب وأدباء المغرب. والفضل كل الفضل - وهي حقيقة- في كون نزار فاضل قدم خدمات جلى للثقافة المغربية قراءة وتعريفا وتواصلا مثمرا ووعيا. يقول الراحل محمد سبيلا في حوار مع مجلة مغربية:

« في أواخر الخمسينيات، استقطبت المدارس المغربية الأساتذة من الشرق، من سوريا و العراق والأردن. وبالأخص من مصر بشكل كبير. هؤلاء كانوا أكثر عصرنة في هيئتهم وفي طريقة تعليمهم، وكانوا مثالا يحتذى بهم في لباسهم أو طريقة تحدثهم وعيشهم. بفضل هؤلاء، تم نشر أفكار القومية العربية بالمغرب. في تلك الفترة، كان العرب يعيشون ما سمي «الجمهورية العربية المتحدة»، فكان المصريون يجودون علينا ويمدوننا بمطبوعاتهم. وأذكر أن يجودون علينا ويمدوننا بمطبوعاتهم. وأذكر أن يأتي إلينا إلى الفصل الدراسي فينادي علي ويقول: « يأتي إلينا إلى الفصل الدراسي فينادي علي ويقول: « قم يا ابني وارسم لي خريطة الوطن العربي». هكذا، تحولت مدارس الحركة الوطنية إلى قناة الإشاعة تحولت مدارس الدركة الوطنية إلى قناة الإشاعة الفكر العروبي الذي شكل متنفسا وغذاء ثقافيا لنا.



وبالموازاة مع ذلك. كانت خارج أقسام الدراسة قناعات عصرية ونهضوية».

و من أطرف ما حكاه أنه كان قادما من باريس إلى المغرب، وفي الطائرة تعرف على أحد المثقفين المغاربة وكان يقرأ إصدارا من إصدارات المركز الجديدة التي غاب عن نزار فاضل أنها نشرت بمؤسسته.

6

كانت أطول جلسة لي معه عقب الانشقاق لدواعي شخصية، بل هي آخر جلسة ما دام تردده على المركز لم يعد كالمعتاد، حيث تابعت حكاية صمته وعزلته ومرضه من بعيد. تحدث كثيرا وكثيرا. وذكر حقائق وتفاصيل جد مهمة. وطلبت منه حينها الإسهام في تدوين مذكراته. وأعترف بأني فكرت في عنوانها بداية، أي « مذكرات لبناني في المغرب». ولا أعلم مثلما لا أعرف ما إن كان ترك سيرة له أو يوميات أو مذكرات بخط يده. ولعل مما أستعيده إشارته إلى كون القاص إدريس الخوري اشتغل زمنا في مكتبته،

وأن قيدوم الصحافيين المغاربة مصطفى العلوي كان قارئا نهما تردد على مكتبته غير ما مرة. وأما مفاهيم الدكتور عبد الله العروي فجمعت أصلا في كتاب واحد، لولا أن مسؤول «دار الفارابي» اقترح على الأستاذ نزار فاضل أن يفرد لكل مفهوم كتابا، وهو ما كان.

7

غاب نزار فاضل. امحى. وضاعت جلجلة الضحك. وبغيابه لن تجد الساحة الثقافية والفكرية إمكان تعويض منجره الثري، في من استبدل فيه حس المغامرة الأدبية والفكرية باللهاث وراء الماديات.

وإني أدعو في الخدم وزارة الثقافة ولمناسبة الدورة القادمة من معرض الكتاب (28)، إلى الاحتفاء بهذه الأسماء التي بصمت الواقع الأدبي والثقافي مغربيا وعربيا، وحتى لا تنتهي إلى مقبرة الصمت والنسيان.

أنطونيو بورتشيا



مبا المكتبات البلدية التي تشمل البلد بأكمله فاحتضنت المكتبات الإقليمية الأرجنتينية اسم كاتب غير معروف، أول مرة سيتير انتباه القراء اليقظين الذين تحمُسُوا بعد وقع المُفاجأة إلى كتابة بخط البد عمل «اصوات»، وتعميمه. لقد حقق هذا ألعمل مبيعات كبيرة دفعت بورتشيا إلى طبعه ونشره للمرة الثانية سنة 1948، بشعار impulso، وبنفس الأدوات التي

الفرنسىي روّجي كايو Roger Caillois الذي كان موجّودا فيّ الأرجنتين للعمل فيّ هيئة تحرير المجلة الشّهيرة Šur التيّ تَسْنُرِها ّ Victoria "ocampo ّ فَكتورِيا أوكمبو سنوات بعدًّ ذلك، قال كايوا لروبرطو خواروث Juarroz «عُثرت على عمل بورتشيا ببوينيس إيريس عندما كانت أهيئ الكتب التى كان الْكُتَّابِ يَرِسُلُونَهَا لَنِّا لَلْتَعَلَيقِ عَلِيهَا في مَجَّلَة Sur حَيِّماً، كنا نستقبل هذه الأعمال إلى درجة أنّني لم أكن أقرؤها إلّا بشكل سطحي كي أنتقي منها ما يستحق التعليق ،فجأة، رأيتُ كتابا

حاولت معرفة من يكون هذا المؤلَّف، لا أحد كان يُعْرِفه لكُنني التَّقيته، وقلت ليورتشيا: «أنا مسنَّتعد لمبادَّلتك في مقابل هذه الأسطر كلِّ ما

أكد روجى كايوا عشقه لكتابة بورتشيا حينما ترجم له كتابة «أصوات». ونشر عددا من أقوال هذا الكتاب في عدد سنوي (Dits) من أقوال هذا الكتاب في عدد سنورات غاليمار) والمجلة الباريسية licorne (العدد 2، 1948)، فنشره في سلسلة G.L.M (أصوات، باريش، 1949)، أنقظت

فلما أزعجته ألف نسخة من الطبعة الأولى لعمله، قرّر أن يمنحها كهبة للشركة الحاضنة بالمكتبات الشعبية، وهي مؤسسة تنسّق تمّت مراكمتها خلال خمس سَنوات.

عندما وقُعَتْ نسخة مَن هذا العمل بين يدى الناقد والشاعر متواضِّعاً جدًا، ولِم أعرف أيَّ قوَّة دفعتني إلى اِلتوقف عندِه والبدء في فُحْصِه لم أكنَ أعتقد ذلك، حَيثَ أنني لم أتمكن من ألتوقُّف إلاُّ بعد الإنتهاء من قراءته. بعد ذلك،

رأت النور أخبرا منتخبات شدرية لأنطونيو بورتشيا 1 بترجمة أنيقة للشاعر والكاتب المغربي أُحْمَد لوغليْميْ.2

وه ي ترجمة أعادت للواجهة أهمية هذا الفعل في تقل روائع الآداب العالمية وبالخصوص في المتن الشعري لأمريكا اللاتينية، ولد الشاعر أنطونيو بورتشيا 1886) 1968-Antonio Porcwia (1886) ذوّ الأصول الإيطالية، وهو الإبن البكر لفرانتشيسكو بورتشياً وروزافيشو، في قرية كونفلينتي Conflenti، بعد موت والده سُنُهُ 1902 وهو في سن الرابعة عشر، ستضطر أمه إلى الهجرة إلى الأرجنتين مما أجبره على التخلي عن متابعة دراساته وَالَّهِجِرةُ إِلَى الأَرجِنتَيْنُ، وبِالخَّصوصُ ۚ إِلَى بِوينْيِس إِيْرِيس، حيث ستبدأ حياة أخرى. إذ سيتحمل مسؤولية العناية بُإِخُوته

السَّتة، زاول بورتشيا مهنا كُثيرة: العمل في الميناء، وحياكة السّلال... قاوم بحاسّته الشعرية ألم الحياة المدجّجة بالكمائن، وسيتمكن

صحبة أخيه نيكولاس Nicolas من أمثلاك مطبعة صغيرة. لقد كانت شخصية هذا الشاعر كتومة متحفظة، طبيويتها لا حدود لها، عاشر أنطونيو بورتشيا مجموعة من الفنانين (رسّامين ونحّاتين) المهاجرين مثلة، حيث كانت الجمعيّة المسمآة

im pulso المركز الرئيسي للقاء في حي boca بوكا. في سنة 1936 بمجرد أن استقرت أسرته، كعاشق للعزلة، اشتركَى منزلا صغيرًا ' بحديقة كرس لها كل وقته ، يشذب أزهارها، ويحافظ على رونقها .كان يقضى جل أوقاته في إبداع «حكميات شَدْرية « تَشْكُلُ مدار حوارٌ يومَّي مع أَصدقائةً، حُيثٌ عرفت ظهورها الأول في المقالات الَّتِي كُتبُّها وهو لا زال شابا يافعا، عاملا مناضلًا.

في سنة 1943، وبتحفير من أصدقائه في جمعية Impulso. نشر أول أعماله بعنوان اختاره «أصوات» (voces) (voix)،

أنطونيو بورتشيا Antonio Porchia

لا تملكُ شيئًا وتُهْديني عَالَمًا! أنا مَدينٌ لك بعالم

مُنتخبات شذرية



هذه الترجمة شغف الكاتب الأمريكي المعروف هنري ميلر، الذي وضع منجز بورتشيا ضمن مئة كتاب في مكتبة مثالية ازداد الإهتمام بهذا الكاتب ،فأصبح مدار اهتمام كتاب ودور نشر

أعيد نشر الكتاب في مجلة sur، وتبعا لذلك، نشرت Hachette في الأرجنتين مجموعة منتقاة من كتابه» الأصوات « بطبعة مزيدة أَ (أصوات جديدة Nouvelle voix 1966). ازداد الشَغف بهذا الكاتب الاستثنائي، من خلال طبعات متوالية في أمريكا الجنوبية. فنفذت منشورات Hachette وتوالت معها ترجمات عمل الكاتب خصوصاً بعد وفاته. أدرجه Fernand ver hesen في أنطولوجية نشرت في بلجيكا، القصيدة الحية في الأرجنتين (1962) ، ظهرت في باريس نخبة من أشعار منتقاة في المجلة الفرنسية الجديدة (1964) ،كما ترجم فريديركو فينيكير weiniger للألمانية (مجلة Humboldt عدد 32 ميونيخ 1967). قام الشاعر Mervin WS. في أمريكا بترجمته إلى الإنجليرية، وكتب مقدمة المجموعة المختارة للأصوات. , Big table publishing compagny, chicago (1969)) ، أمًا بميلانو فقد نشر vincenzo cappelli فنسنزو كابيلي مجموعة منتقاة سنة 1979، بينما في فرنسا نشرت فايار Fayard في مجموعة واحدة الأصوات التيّ كأنت قد استنفذت في منشورات (GLM) وأصوات أخرى، بترجمة Roger Munier روجي مونييه.

في سنة 2006 قام ناشر إسباني في مجلد واحد عنونه بضم ما مجموعه 1182 صوت منشورة (Voces reunidas) ولأول مرة، والمشتتة هذا وهناك، وتقديمها بجهاز نقدى مهم، تم استَّعماله كسند لتقديم التَّرجِمة الْجديدة.بعد موت بورتشياً في مدينة بوينيس أيريس سنة 1968.نشرت له دور عديدة أعمالة بلجيكًا، ألمانياً،الولايات المتحدة الأمريكية ،وإيطاليا.وفي

فرتنسا أعيد طبع ونشر أعماله، رفض بورتشيا بصراحة مصطلح حكميات aphorsime

لتحديد حنس عملة «أصوات» بقوله «عندما سيقال لي بأنني أكتّب الحكّميات، فأنا سّأشعر بنّفسي محتقراً». تشكّل هذةً الصبانة في ذاتها صوتا غيرٌ مألوفٌّ يحبل على ذاته، ببدو أنه في تعارض مع تصريحاتَ أخرىَ قالها بورتشّيا لأصدّقائهٌ الشبعراء، والتي يمكن أنّ تبرز في أعماله الكّاملة: «هذا ليس أِنا إنه لكل الناس» ، «كتابي صوتَ بكاد يكون سيرة بيوغرافيةً التي تكاد تكون بدورها مُوَّجِّهةً لكلُّ النَّاسِ». يَكُفَّى أَنْ يُكونَ فعلَّ اختياره عَنُوانَ «أصُّوات» عَنوانا وحيدا لعملَّه.ومَّنَّ ثمّة ، فقد اقترح على بعض القرّاء صورة اللؤلف «المنصت» écoutant لهذه الجمل، كما لو أنه في أختبار الإملاء أو جذبة روحانية. لهذا أجاب روبرطو خواروتُّ Roberto Juarroz بقُوله: «يفقدني التركيز فعل «أنصت» بسبب أنني لا أعتقد أننى سمعته يقول «أنصّت» لهذه الأصوات. إنه ليس صوفيا بِالمُعَّنِي التَّقَلِيدِي، ولا شَخْصًا يَعَانِي مِنَّ الهِلُوسِاتَ ،إِنَّهُ كَائَنَ وُجِد بِنَفْسِ الْطَرِيقَةُ التِّي وُجِدُّ بِهِا أَهْنَا، كَانَ سَيُوجِدُ بِهَا فِي كُوْنَ آخَر (...) إِنَّهُ فِرِد مَهِّيأٌ لَلْتِفْكَيْرِ، وليس فَى حَاْجَة أَنْ يُفْكُرُّ فيه. وبالتالي ، فإنه بهذه الطّريقة، "يستّخرّج الفريد، الذي لمُ نرهُ . لقد كَان يعيش أصواته». «كلُّ مرة كُنْت أعود لعملَّ بورتشيا- كما يقول دائما روبرطو خواروث- أرى ظهورا جُديدا لهذه الكلَّمةُ القديمة بكامل قوتها والتي لا نستعملها نُحنَّ تقريبا الآن: الحكمةُ، كلمَة حكمةٌ تحملُها لغَّة خاصَّة جِدًّا، تخشى الْمُظاهر الزائفةِ المتكررة: لقد كان بورتشيا يعتقد بأنَّ المرادفات لا توجد، وأنَّ كل كلمة هي مختلفة حسب الوضعية التَّى تشغلها فَي البُّنيَّة التركيبية (..) ولهذا الغرض أحيانًا شعر النحويون، والنقاد والشكلانيون بالإنزعاج أمام كتابة مثل هاته: ، إنه يؤزم بشكل معيّن عباراتهم ومفاهيمهم».

يقوم عمل بورتشنيا على فرادة وجودة شاعرية قلَ نظيرها، تميز نصه الذي يرتكز على الشعرية القصوى، تدغّمها الصرامة الكبيرة في اختيار الكلمة الصائبة، وفي نفس الوقت من حيث المعنى تكون متصادية بتعدية معناها، كما لو أن الاختزال (بالمعنى المطبخي) الذي تم إجراؤم ، ينفتح نحو ﴿ فهم ﴾ لا نهائي وواسع (مَّثل ﴿ الجُمُّيعُ ﴾ Te tout «والكون» l'univers اللذان يتحدث عنهما باستمرار).

يقول خورخي لويس بورخيس عنه «إن أفكار بورتشيا

تذهب بعيدا أكثر من هذا النص المكتوب؛ إنها ليست الوصول النهائي، بل هي البداية ، فهي لا تبحث عن إحداث الأثر. يمكننا أن نزعم بأنّ المؤلّف كتبها من أجله نفسه، دون أن يعرف أنه يرسم بالنسبة للآخرين صورة إنسان يعشق العزلة، بصير وواع بالتفرد الغامض لكل لحظة».

أما روبرطو خواروث فكتب يقول»أعتقد أن بورتشيا يوجد في الخط الفاصل الجوهري الذي يلتقي فيه كلا من التفكير والصورة. الشعر والفلسفة حيث يعتبر الإنفصال السطحي ربما إحدى أكبر نواقصنا».

لقد قدّم لنا الكاتب أحمد لوغليمي عملا رائعا وعميقا لكاتب استثنائي، يمنح الأمان والطمأنينة لقارئه، ويشعره بامتلاك أسرار ظلت دوما مُنفلتة منه، إن كتابة «أصوات» يمكن أن تسمية حكميات ،كل صوت فيه كثافة من المفارقات والشعر والمفاجة أو الإدهاش، والاندهاش، والقلق والحيرة، كل حكمة تحرّف مسارها، تحرّف طرقا مُشيدة على أفكار متواضع عليها، ، كل صوت تحريف، وأخيرا إذا كان بورتشيا قد كتب بعشق نادر ككاتب مُقل، فإن الكثافة القصوى الروحانية التي ميزت كتاباته تكشف حدة وكثافة حياة وفكر غير قابلين للإنفصال بالتأكيد.

تطر كتابة بورتشيا سؤالاً إشكاليا هل هي حكميات شذرية، فلسفة شعر، فكرد.؟ ربما كما يقول Yves Humann « أن أصوات بورتشيا تنجح كأفكار Pensées خالصة مجسدة بشكل مباشر. إنَّ الحضور الذي تقولهُ ماهو على كل حال سوى حقيقة واقع الإنسان بورتشيا الذي يفكر، وليس الواقع نفسه يعدو الواقع مستحيلا ،موسوم بغموضه الثقيل وزنا وفي المقابل، لايكون الإنسان حقيقيا الأفي اللغة التي تتزع إلى إزاحته عن الواقع وزيادة على ذلك الإنسان هو أكثر مفهومية بمعنى أنه عام يقتضي مجهود بورتشيا على وجه التدقيق، القيام بمحاولة التفكير باقل قدر ممكن من المفهومية، إنه مأزق المفهوم وبالتالي فهو يعبر عن هذه المفارقة وهذا الإنزياح ،بأكبر قدر من الدقة كل مجهود القول والتفكير هو محاولة لصوغ استحالة قول لايفسد مايقوله ولكن، يعترف بهذا العجز المعيب ،ويحاول مع ذلك جاهدا تحقيق الدقة « أن تقرأ بورتشيا يعنى أن تقضى على سموم الكليشيهات التي تستغيينا، وتفتح

لنا فضاء لمعانقة جمّالُ الفّكر الخالصّ. وفيما يلي بعض المنتخبات الشذرية الواردة في الكتاب الذي يضيف للخزانة العربية قيمة نوعية في هذا النوع الكتابي:

ثقلى مصدره الهاوية

أحيانا أرى البؤس عظيما ، حد أنني أخشى أن تعوزني الحاجة إليه.

لوكنت منفصلا عن هذه الشجرة التي أشاهدها ، عن هذه الشمس التي أنظر إليها ، فهل سألم هذه

الشجرة؟ وهل سأرى تلك الشمس؟

الشجرة وحيدة ، الغيمة وحيدة كل شيء وحيد حينما أكون وحيدا.

هي أكثر أزهارا من كل الأزهار مجتمعة ، الزّهرة الواحدة.

هوى كَجَنَاح لكي لا يُؤْلك.

وحده الجرحُ يتحدّث بلسان حاله.

عندما يكون الحبّ قويًا ، ترعبهُ أخَفُّ رفَّة جناح.

عدد يون دب دو ،عرجب حار

الذي يحبُّ الجميعَ ، هل يحبُّ أحَدًا؟

الجراحُ أعشاش أزهار.

الأُزهارُ غير معنية بالأمل. لأنّ الأمل غدّ ، والأزهارُ ليس لها غَد.

بدأت مسرحيتي كممثّل وحيد وسأنهيها كمتفرّج وحيد.

نرى بشرًا وبشرًا وبشرًا تقريبًا طول الوقت عوفقط أحيانا نرى إنسانًا.

حرى بسن وبسن وبسن صريب حون، ورصد موسسه حيد صرى بست. تَظنُّ أَنْكَ ينقُصِكَ كلُّ شيء ، وأَنْتَ تَنقُصُكَ فقط بعضُ الأَزهار ، كي تمتلكَ أكثرَ ممَّا ينْنَغي منْ كُلِّ

نيءِ.

معرفة الموت تكلّفنا الحياة.

أغرابٌ ،غرباءً.. ،أغرابٌ.. ،عدد لانهائي من الغرباء. وأنا وحدي ،الغريبُ.

همامش

 1(أنطونيا بورتشيا:أعمى يحمل نجمة ين كتفيه، ترجمة أحمد لوغليمي:دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع،الإردن،ط 1 السنة 2021 ،

من ترب ترب المورد المسلم المسلم وتهديني عالما! أنا مدين لك بعالم منتخبات شنرية، ترجمة أحمد لوغليمي مشورات بيت الشعر في المغرب، مطبعة دار المناهل الرباط 2019(طبع الكتاب بدعم من وزارة المقافة المغربة).

 الكاتب أحمد لوغليمي ولد سنة 1971 بمدينة قصبة تادلة بقيم بإيطاليا منذ سنة 2006 يزاوج بين الكتابة والترجمة .من أعماله:

ما الجديد اليوم رواية مطرزة بقصائد هايكو، تيري كازال

«حرير «أليساندرو باريكو

ديوان رسائل حب إلى زهرة الأرطنسيا 2010

تيري كازالس :أن ينبت العصفور المدفون في الحديقة، ترجمة أحمد لوغليمي ار خطوط وظلال الأردن،2021

مالكوم دو شازال: النساء تجعلننا شعراء،الأطفال يجعلوننا فلاسفة ، ترجمة أحمد لوغليمي ،دار خطوط وظلاِل الأردن،2021

بلد تلفُ فيه الكواكب حول دعسوقة،منتخبات من الكتابة الشدرية الإيطالية المعاصرة، ترجمة أحمد لوغليمي دار خطوط وظلال الأردن،2020

أحمد لوغليمي: من يفهم الوردة،شعر- هايكو ، دار فاليا للنشر والتوزيع بني ملال ط أولى بني مادا 2020

لوحات التشكيلية المغربية عزيزة سوزان رحموني

خطابرؤياوي حالم



العربي الرودالي



هي مشتغلة على كل الإبداعات... تجمع بين التشكيل بألوانه، والشعر بقصائده، والإعلام بتواصلاته، والحوارات بكل الثقافات، والترجمة بأكثر من لغة ... وتلك هي مساحة الإبداع، لدى فنانة شاسعة التعدد بروح متخيلاتها.. إنها عزيزة سوزان رحموني المغربية حتى التربة والتراث والمجتمع، إلى حد الطفوح...

فاللوّحة لديها هنا تحتفظ بموضوعها المركزّ، على تيمات إنسانية وطبيعية حركيا، وعلى نموذج تحديثي في تعابيره، وعلى خطاب رؤيوي حالم... وقد حدث الاشتغال عبر فنية هادئة، وتعبير مرهف، وتقاطعات تواصلية.. فكان بذلك أن انمحت الخلفيات الورائية التي قد تتيه بكل موضوع وهاجس... من هنا لجأ التشكيل إلى تبسيط له بسلاسة، عبر ألوان قزحية تدعدغ المضامين، لإبرازها وتقريبها من تلق، يتجاوز احتوائيات معتمة، لمخيال غموض.

" فلا يتسنى لمتلقي المشاهدة والتأمل، إلا أن يتملى في مضامين متحركة نحو بعضها، محوا لتناثراتها... إذ أن كل جزء بما هو عليه من إلزام يجعل المشاهدة مرغوبة، لاحياد عنها تشويقا وانجذابا، في تتابع ملح، تحت سلطة استمالة منبعة المقاومة.. فهذا ما يحفز اشتغال العين على ألا تفارق بصرها

ويتول عبر أأ عبر أأ عبر أأ عبر أأ التحا المحا ال

وبصيرتها، تحريا وتدقيقا لكل ما تولد ويتولد عن الريشة وإيحاءاتها.. وهكذا تصبح العين ملزمة بأن تكمل رؤاها، عبر الأجزاء شموليا، فترتبها متحمسة التحاذي بعضها البعض، من أجل القتناع بأن الكون لا يليق به إلا أن يتركب من أجرائه، في كل مجال متسع، التجريئية، هي ثورة فنية هادئة على التجريئية، هي ثورة فنية هادئة على المحقق... فهناك تقاربات سوريالية بين وهم الكمال المقترض لتحقيق الاكتمال المحقق... فهناك تقاربات سوريالية بين مجموع أعمال هذه الفنانة تشكيليا، لتوظيف إمكانات التقريب بين كل لتناعدات، وبمنطق فني الحائي،

مجموع اعمال هداة العدالة تسعيليا، التوظيف إمكانات التقريب بين كل التباعدات، وبمنطق فني إيحائي، إضفاء لجماليات متخيلاته وتحويرا كل تشييء، من الظاهر إلى الباطن، وكل ذلك من خلال إلفات النظر وجذبه عبر تموجات الكثير من الألوان لكل حركة في لوحتها، بتقنيات أسلوبية تثير تفاعلا مع المتلقي، فتشكيل متجددة، ضمن شمولية مجموعة، متميزا بكونه لا يشبه إلا كنهه، حيث لا متميزا بكونه لا يشبه إلا كنهه، حيث لا يكتفي بالخطوط والألوان، بل برؤيته الشاسعة تسائل الإدراك، ضمن مجال يتخيل ماورائي، عما لا يفارق العين المتأملة.

بالقلم نتصدى للتطرف لا بالحرب

قراءة في السيرة الذاتية «أنا ماالا: الفتاة التي ناضلت من أجل التعليم وأطلق عليها طالبان النار» للناشطة والفاعلة المدنية الباكيستانية «ملالا يوسفزى»



كلية اللاهوت والدراسات الدينية -جامعة لوفان - بلجيكا

مرافعة من أجل التعليم

"دعونا نحمل كتبنا وأقلامنا، فهي أسلحتنا الأقوى. طفل واحد، معلم واحد، كتاب واحد وقلم واحد يمكن أن يغير

العالم." (ص 310) يهذه العنارات البليغة صدحت الناشطة والفاعلة يوسفزى Malala Yousafzai دَاخِلُ مَبِني الأمه المتحدة في نيويورك وعمرها لم يتجاوز بعدًّ

في سيرتها الذاتية المثيرة"أنا ملالا الفتاة التي ناضلت من أجل التعليم وأطلق عليها طالبان النار» تنسج عوالم بطلة «بُشتونية» أفدت بطفولتها وبحياتها للفقراء من أطفال مسقط رأسها وإدى «سُـوات» شمال غرب باكستان، حيث نشأت وترعرعت عبر بلداته وتضاريسه وطبيعته الساحرة الخلابة، التي جعلته يستحق نعت «سويسرا باكستان». وقد شاء القدر أن تترسخ عزيمة ملالا النادرة أمام غدر التطرف، ويستمر نضالها المستميت رغم شتى أصناف التهديد النفسي والبدني، ويلقى نداؤها العالي آذانا صاغية، لاسيمًا في وسائل الإعلام والتعليم بوجه عآم، وعلى تعليم ربيات وحقوق المرأة بوجه خاص، بنيل جائزة نوبل للسلام في الكتوبر 2014 لتكون أصغر متوج في تاريخ هذه الجائزة الرفيعة

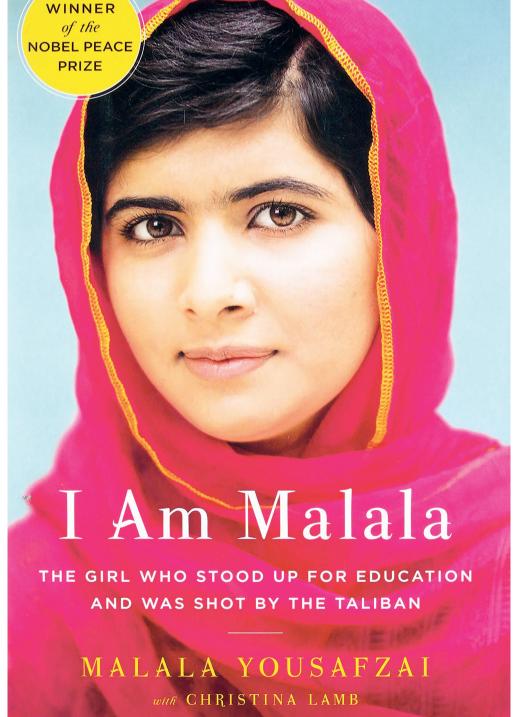
عبر أكثر من ثلاثمائة صفحة يضعناً كتـاب «أنــا مــلالا» في معترك مختلف الأحداث والقضايا التي تتجاوز السيرة الذاتية إلى التاريخ والدين والمجتمع، وتنطلق من الأنا إلى الآخر المتعدد الذي قد يكون قريباً (الأب، العائلة، القبيلة، الوطن الفرب) أو بعيدا (الغرب)، متسامحًا (المعلمون، زملاء القسم، طاقم المستشفيِّ...) أو مهددا (الملالي، طالبان). وما يسترعى النظر أيضا أن السرد قي هذه السيرة الذاتية حافظ على تسلسله العمودي الكرونولوجي بشكل دقيق، رغم تقاطع ما هو تاريخي مع مّا هو أسطوري تارة، ومع ما هو واقعي طورا. إنّ الكاتبة وهي تنسُّج تفاصيلٌ حيّاتها تحيلٌ في أعقاب ذلك على تاريخ قبيلتها «البشنتون» من جهة وعلى تأريخ

وطنها باكستان من جهة ثانية، ويقتضي منها ذلك السفر العميق أحيانا في الماضي البعيد أو القريب، حتى يكاد خيط الحكي الأصلي ينفلت من القارىء، ثم تعود بعد ذلك من جديد إلى تفاصيلها الذاتية اليومية.

بالإضافة إلى التاريخ يحضر العنصر الأسطوري خصوصا عندما تُستحضُر الكاتبة بعض الأسماء والشخوصُ (الإكسندر الأكبر، ملالا، جوبيتر، كول مكاي...)، وتنقل أنها تلقت في الأكبر، ملالا، جوبيتر، كول مكاي...)، وتنقل أنها تلقت في المدرسة أن الإكسندر الأكبر تمكن في 327 قبل الميلاد من أن يبلغ

قمم جيال «سلوات» الشاهقة ويلمس كوكب جوبيتر المعروف بالمشترى. (ص 19، 176) ثم جوبيد المتروف بمسرى الله العمل الأدبي إنه لا يمكن صرف النظر في هذا العمل الأدبي عن الجانب الديني الذي يحضر من خلال جملة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحاول الكاتبة أن تقدمها بالصنعة الموتوقة التي تؤكدها سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهي صيغة تتعارض سواء مع بعض القراءة التقليدية المتوارثة داخل مع بعص ، ــر، . . المجتمع «البشتوني» أو مع القراءة المتطرفة التى تنشرها حركة طالبان وأتباعها عن طريق العنَّف والترهيبُ والقتلُ.

ضمن هذا الزخم التاريخي والموضوعي تظل الكاتبة مسكونة بمسألة التعليم، وهي تدرك أن خلل المجتمع وانحطاطه لا يمكن تفسيره إلا بِفَقر التعليم وهيمنة التفكير «الملالي» المُنْغلُقَ ومنع المرأة من التمدرس، ولا يمكن تجاوز هذه الوضعية الاجتماعية والتربوية المتردية إلا عبر التوعية الصحيحة التي من شانها أن تفتح مغالق الفهم لدى العوام، وعبر التعليم العادل الموجه للذكور والإناث على حد سواء، دون أي تمتيز أو إقصّاء للمرأة، كما هو الحال في التَّقَاليدُّ البشتُونْيَةُ التي ترى أن مكان المرأة الحُقيقي هو البيت، أو في تأويلات طالبان المتشددة التي المرأة من التَّخروج والتمدرس. لذلك فإن الهدف الجوهري من هذا الكتاب كما توضح الكاتبة هو: «رَفْع صُوتي نيابة عن ملايين الفتيات في جميع أنحاء العالم اللائي يحق لهن الذهاب إلى المدرسة والتعبير عن قدراتهن. أرجو أن تلهم قصتى الفتيات لرفع أصواتهن واحتضان القوة في أنفسهن، غير أن مهمتي لا تنتهي هناك. إُن مهمتي، أو بالأحرى مهمتا، تقتضي أن نعمل بحزم على تعليم الفتيات وتمكينهن من تغيير حياتهن ومجتمعاتهن.» (ص 327).



سن مطرقة التقاليد وسندان التطرف

ترى الكاتبة أن أمية أمها التي لم تتلق أي تعليم أولي ربما السبب الذي جُعلها تحفر ابنتها دُوماً عُلَى الذهاب إلى الدرسة؛ «لا تغفلي مثلى وبعد سنوات تدركين أنه فات الأوانَّ» (صَّ XlُV). وهذا ما ينطبق أيضا على أبيها ضياء الدين المثقف المشهور الذي ظل يناضُل طوّال حيّاته من أجل تعليم عادلً للأجيال الصاعدة دون أي تمييز بن الذكور والإناث. ومن أجل ذلك انخرط في العمل التربوي والنقابي على مستوى «سوات وخارجها، وتمكن بإمكانيات ذاتية هزيلة من أَنْ يؤنسُس مُدرسة رائدة يضرب بها المثل في المُنطَقّة، رغم شُنّى النّهديدات الّني كان يتعرضُّ لها من قبل أنباع حركة طالبان. تقربنا ملالا

من قصص واقعية عجيبة عن كرم والدها تجاه أبناء الفقراء الذين كانوا يدرسون ويتلقون المأوى والطعام في مدرسته مجانا. ذات يوم رأت أثناء عودتها من المدرسة أطفالا ينبشون الأزبال، فتوسلت إلى أبيها لأن يذهب معها ليراهم ويتكلم معهم، غير أنهم لانوا بالفرار. فخاطبها أبوها موضحا أن أولئك الأطفال يجمعون بعض الأغراض لبيعها مقابل روبيهات قليلة. أثناء العودة إلى المنزل لاحظت الدموع تنزل من عني أبيها تأثرا بأحوال أولئك الأطفال المشردين المؤساء. توسلت إليه ليخصص لألئك الأطفال المشردين أماكن في مدرسته كما سدق أن صنع في الماضي، إذ منح أماكن لعدد من الفتدات (ص 81).

وقد أثر إحسانه إلى أبناء الفقراء سلبا على مداخل المؤسسة جراء انسحاب بعض تلاميذ الأسر الميسورة بمجرد ما أدرك أباؤهم أنهم يدرسون مع أبناء وبنات الفقراء الذين ينظفون منازلهم أو يخيطون ملابسهم. فهم يعتقدون أنه من العار أن يختلط أبناؤهم مع أبناء الأسر الفقيرة. وكان من الصعوبة على التلاميذ المعوزين أن يستمروا في الدراسة بسبب عدم وجود الطعام الكافي في بيوتهم، لذلك كانت تأتي بعض الفتيات الطعام الكافي في بيوتهم، لذلك كانت تأتي بعض الفتيات منزلهم أصبح بمثابة داخلية. ومع ذلك سوف يستمر أبوها في منزلهم أصبح بمثابة داخلية. ومع ذلك سوف يستمر أبوها في تخصيص أكثر من مئة مقعد لتلاميذ الأسر الفقيرة من بين 800 تميذ الذين كانوا يشكلون العدد الإجمالي لمدرسته الخصوصية (ص 82،83).

فضلا عن ذلك، فإن التحدي الأكبر الذي سوف يهدد استمرارية التعليم في وادي «سوات» هو حركة طالبان التي أصبحت تسيطر هناك على مجموعة من الجيوب والمناطق الجبلية، وكان يتزعمها فضل االله الذي عرف بأفكاره المتطرفة خصوصا المتعلقة بتدريس الفتيات، وكان يبث هذه الأفكار عبر «إذاعة المولا» التي كانت تغطي مختلف المناطق، ما مكنها في وقت وجيز من نشر خطاب حركة طالبان المتشدد بين الشباب الذين صاروا ينخرطون بالألاف في الجهاد ضد القوات الباكستانية وضد الجنود الأمريكيين سواء في باكستان أو في أفغانستان. وفي الوقت نفسه، كان أتباع طالبان يبثون الخوف في نفوس المواطنين غير الموالين لهم ويرغمون الفتيات على الانقطاع عن الدراسة.

وتذكر الكاتبة أنها كاتت في حيرة من كلام فضل االله الذي يحظر على المرأة الدراسة والحروج، لأنه يتعارض مع القرآن الكريم الذي لا يتضمن أي إشارة إلى أنه يسمح للرجل أن يخرج، بينما على المرأة أن تعمل طوال اليوم في المنزل. بل وإن الزوجة الأولى للنبي صلى االله عليه وسلم، أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها كانت سيدة أعمال وكان عمرها أربعون سئة، وسبق لها أن كانت متزوجة، ومع ذلك فقد تزوجها النبي. وهذا ما يسري على نساء البشتون القويات، إذ تحكي لها أمها أن جدتها قامت برعاية جميع أطفالها الثمانية وحدها بعد أن تعرض جدها لكسر في الحوض سبب له عجزا طوال ثماني سنوات (ص 116).

ولعل هذه النظرة الدونية إلى المرَّأة لا تتعلق فقط بطبيعة القراءة الإيديولوجية المتطرفة لبعض النصوص الدينية، كما تصنع حرِكَة طَّالْبان وغيرها من التبارات المتشددة، بل تطبيعة المجتمع البشتوني حيث تترسخ جذور هذه النظرة التي تتعارض مع الإسلام الذي حرر المرأة من عبودية الجاهلية، وأعطاها من الحقوق ما كانت تفتقده في المجتمعات الأخرى التي تزامنت مع ظهور الإسلام وصعوده. فقَّصة جدتها الصامدة والْلثابرة يمكنَّ أن تشكل دليلاً على دور المرأة في المجتمع البشتوني، غير أنّ هذا لا يعنى أن وَضعيةَ المُرأَة هناك كأنت على أحسن ما يُرام، فالكاتبة تحكى أنها عندما ولدت رثت نساء القرية حال أمها، وأن أحدا لم يهنيء والدها، الذي لم يكن يملك منّ المال ما يسدد به نفقة المُستَشفَّى وينظم به حَفل العقيقة، لا لشَّىء إلا لأنها ولدت في بلد حيث تطلق البنادق للاحتفال بالمواليد" الذكور، في حين يتُم إِخفاء البنات وراء السّتار، إذ لا دور لهّن في الحيّاة إلاّ طهي الطعام وإنجاب الأطفال (ص 13).وهذا ما يتجلى بشكل واضح في تربية الأبناء داخل الأسر، حيَّث كفة المفاضَّلة الاحتماعيَّة كاتُّت تُميل دوما لصالح الذكور. تُسرد الكاتبة أن عماتها لم يحرمن فقّط من حق التمّدرس، بل من مختلف الامتيازات داخلً ٱلمُنزُل أيضًا، فأبوها كان يتناولْ فطورا غنيا بالزيادي والبيض والشَّايُّ، بينما أُخُواته الإِنَّاتُ لَا يتناوُلُن إلاَّ الشَّايُ. وأَثْنَاء وُجبة العشاء كأنَّ يحظي بأحسن ما في الدَّجاجُ وهو الصدر، في حين يتلقين الأخوات الأَجِنْحة والعنق.ّ ونتيجةٌ ذلك، كان أبوها يّ مَّنذ البداية أنه مختلف عن أخواته، كما يقول (ص 29).

التعليم في مواجهة التطرف

إن طبيعة النظرة الاجتماعية إلى المرأة جعلت مالالا منذ البداية تدرك أن مفتاح التغيير يتحدد في تعليم المرأة وتمدرسها، ربما اكتسبت هذا الإدراك من خلال مصاحبتها لأبيها الذي يعتبر أحد رواد النضال التربوي على مستوى منطقة «سوات»، وسوف تنشحذ هذه الملكة من خلال قراءتها المتواصلة ومثابرتها في



الدراسة ومشاركتها في مختلف الأنشطة المدرسية، وقد عبرت عن ذلك في أغلب فصول وفقرات الكتاب، حتى صار هاجس التربية والتعليم بمثابة الخيط الرفيع الذي ينظم مختلف الموضوعات والقضايا المطروحة. جلست ذات مرة بجانب السفير الأمريكي ريتشارد هولبروك، الموفد إلى باكستان وأفغانستان، فسألها عن عمرها الذي كان لا يتجاوز وقتئذ الثانية عشر. توسلت إليه وهي تلتمس منه أن يساعد الفتيات على تلقي التعليم. رد عليها ضاحكا وهو يردد ما مفاده أنه ثمة الكثير من المشاكل، وأنهم يقومون بالكثير من أجلهم، وأن ملايير الدولارات تم ضخها في يقومون بالكستاني من أجل تأهيل البنيات التحتية، غير أن الحكومة لا تزال تواجه الكثير من التحديات (ص 184).

ومع مرور الأيام، سوف تخوض ملالاً النضال من أجل تعميم التعليم المدرسي على الفتيات، وذلك عبر مختلف الآليات كالإعلام واللقاءات التواصلية والزيارات الميدانية للمدارس وغير ذلك. تحت الاسم المستعار «كول مكاي» كانت تكتب وهي في سن الثانية عشر يوميات لقناة البي بي سي عن تفاصيل حياتها تحت سيطرة تنظيم طالبان على وادي «سوات». ومما عبرت عنه أمام منعها من متابعة دراستها، وأنها سوف تتلقى تعليمها في البيت الأحوال من متابعة دراستها، وأنها سوف تتلقى تعليمها في البيت أو في المدرسة أو في أي مكان آخر، ما دام أن الإسلام يمتح هذا الحق للذكور والإناث على حد سواء، والقرآن يقول أنه يجب علينا الحق للذكور والإناث على حد سواء، والقرآن يقول أنه يجب علينا لحفظوا مدارسهم من زحف فكر طالبان المتطرف الذي يعارض يعفظوا مدارسهم من زحف فكر طالبان المتطرف الذي يعارض التعليم، لأنه يزعم أنه عندما يستطيع الطفل قراءة كتاب أو تعلم الإنجليزية أو دراسة العلوم فإنه سوف يتغرب. فالتعليم ليس شرقيا ولا غربيا، بل إنساني، على حد تعبيرها (ص 161، 162).

أرببيرية أو دراسة المعنوم فيه للبوك يتعرب المارية المراب 161، 162). ومن المشاهد المعبرة التي سجلتها في ذاكرتها وهم يعبرون منطقة في ريف باكستان، هي أنها رأت على الطريق فتاة تبيع البرتقال، وكانت تخط علامات بمسمار على قصاصة ورق، وهي تحاول تحديد مبلغ البرتقال الذي باعته، لأنها لم تكن تعرف القراءة والكتابة. التقطت صورة لها، وتعهدت بأن تعمل كل ما في وسعها للنضال من أجل تعليم الفتيات، فهذه هي الحرب القادمة التي سوف تخوضها! (ص 217).

إنها حقا حرب حقيقية، سوف يشتد فيه ضغط حركة طالبان على المنطقة إعلاميا وميدانيا ضد كل خطاب يعارض أفكارهم الإيديولوجية، وإن كان يدعي أنه يستند إلى القرآن والسنة الإيديولوجية، وإن كان يدعي أنه يستند إلى القرآن والسنة البيوية. فكانت البداية الفعلية عندما تلقى أبوها ضياء الدين في مدخل المدرسة، وقد جاء فيها: «سيدي، المدرسة التي تديرها نوقف عن هذا الأمر وإلا سوف تكون في مأزق وسوف يبكيك توقف عن هذا الأمر وإلا سوف تكون في مأزق وسوف يبكيك أطفالك.» تم توقيعه من طرف «فدائيو الإسلام» (ص 121). ومع مرور الأيام سوف تترجم مثل هذه التهديدات على أرض الواقع، حيث سوف تفجر أول مدرسة حكومية للبنات في مدينة «متا»، وبحلول نهاية سنة 2008 كانت حوالي 400 مدرسة قد دمرت على أخرها (ص 137).

وسوف يلّي ذلك تهديد أشد تضمنته رسالة ثانية، وبالتحديد بعد اغتيال محمد فاروق، الذي يعتبر أحد أهم الوجوه العلمية والإصلاحية في جامعة "سوات" وفي حزب الجماعة الإسلامية،

حيث نعت أبوها ضياء الدين في أحد التجمعات رأس طالبان في المنطقة فضل الله برعيم الشياطين متسائلا: لماذا لم يتم القبض عليه إلى حد الآن؟ وعقب هذا الحدث مباشرة تلقى رسالة من شخص مجهول، ورد فيها أنه رغم أنه ابن فقيه، إلا أنه ليس مسلما حقيقيا، فالمجاهدون سوف يعثرون عليه في أي مكان. ما جعل حياتهم تشهد اضطرابا كبيرا، غير أن أباها لم يستسلم لمثل هذه التهديدات التي سوف تتوالى، بقدرما واصل أنشطته النضالية والتوعوية (ص 204، 209).

وبعد تصاعد إرهاب طالبان الذي لم يقتصر على التخويف النفسي، بل انتقل إلى التنكيل الميداني من خلال اغتيال الشخصيات المعروفة وتدمير المدارس والمعاهد وممارسة حظر التجول وقطع الطرقات وتفتيش المنازل، سوف تكون الضحية الموالية ليس السيد ضياء الدين كما كان الجميع يتوقع، بل ابنته ملالا، التي تعرضت يوم الثلاثاء 9 أكتوبر 2012 لمحاولة اغتيال في الحافلة أثناء عودتها من المدرسة إلى البيت. وسوف يشكل نك الحدث نقطة تحول في حياتها؛ لأنها نجت بأعجوبة من الموت في الجانب الأيسر من رأسها على بعد مليمترات من الدماغ، ما أفقدها الوعي طوال أيام، وعندما استفاقت من غيبوبتها وجدت نفسها في مستشفى الملكة إليزابيث في مدينة برمنغهام في إنجلترا، حيث سوف تتعافى مع مرور الأيام، لتبدأ حياة حديدة مع أسرتها تنقلها من وادي "سوات" المحاصر من طرف طالبان إلى محافل حقوق الإنسان، أين سترافع من أجل الطفولة وحقوق المرأة والفتيات على المستوى العالمي (ص 243- 808).

هكَّذا، يَبِدو منَّ قراءتنَّا لَمؤلف "أنَّا مَّلالا" أن مسأَلة التعليم تشكل الموجه الجوهري لهذه التجربة النضالية الفريدة من نوعها، لذلُّكَ ارتأيت أنَّ تركز مراجعتي على موضوع التعليم بكونه الهاجس الذي يسكن كل حرف، وكل كلمة، وكل فَقرة، وكُلُ فصل من هذا الكتاب، وهو يعكس بذلك أزمة عارمة في الفّهم والتأويل والواقع لا يمكن تفكيكها إلا عبر آلية التعليم العادل والمتكافَّىء الذي من شأنه أن يهيء أجيالا مسالمة ومتسامحة تؤمن بالكلمة والمعرفة والرأي الآخَر. وهذا ما شددت عليه ملالا عندما دعيت من قبل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، فوضعت شرطا واحدًا لقبول الدعوة، وهي أنه إذا كانت مجرد جلسة لالتقاط الصور فلن تذهب، ولكن إذا كان الرئيس مستعدا للاستماع بجدية إلى ما في قلبها، فإنها سوف تقبل. وهكذا استجيب لطلبها، وسمح لها بأن تتكلم بحرية تامة دون أي شروط أو شكليات مسبقة، فتحدثت عن أهمية التعليم، وعن دوّر الوّلايات المتحدة الأمريكية في دعم الديكتاتوريات في بلدان مثل باكستان، ثم أخبرت الرئيس أنه بدل التركيز على القضاء على الإرهاب من خلال الحرب، ينبغي التركيز على القضاء عليه من خلال التعليم (ص XViii، XiX).

ملاحظة:

تم الاعتماد في هذه القراءة على النسخة الإنجليزية الأصلية، وقد كتبتها ملالا يوسفزي بتعاون مع كريستينا لامب.



منذالثمانينيا

عبد السلام الساوي

في الكتابة والاجتهاد

فيها، أفضل وسيلة لكسب قلوب الناس وتقديرهم، لا

«الكولسة» والهواتف الإخوانية الليلية. وهنا أؤكد أن

أسفاره الخارجية ومشاركاته العربية، كانت تتم بدعوات خاصة مُوجهةِ إليه، بفضل سمعته الأدبية والفكرية التي

حازها، بما خلَّفَته أعماله النقدية من أصداء وآثار طيبة.

عربية مرموقة، وبعضها الآخر الذي صدر في إطار كتاب

في مُجلة، ككتابه (الخطاب الافتتاحي في القرآن الكريم)

الذي صدر مع العدد 416 من المجلة العربية في غشت

2011. وكتابه (تطريز الحكاية في المقامات)، الذي صدر

في مع العدد 17، من مجلة «تراث» بالإمارت العربية سنةً

2013، كل ذلك مكنه من الوصول إلى القارئ العربي،

عيون الكبار.

وإلى مؤسسات ثقافية كبري، لم

تتردد في الاستعانة بخبرته في ميدان نقد الرواية، سواءً باستكتابة

في كبريات المجلات، أو في طلبه

لتحكيم جوائز مرموقة، كجائزة

كتارا للرواية العربية. هذا فضلا

عن عضويات شرفية في عدد من المجلات المحكمة. كل ذلك وعبد

المالك هو هو، لا يغترُّ ولا يتطاوس.

بل يعتريه شعور دائم بأن ما يزال

أمامه الكثير قبل محطة الوصول.

تلك المحطة التي تبدو سرابا في

الإنسانية فلن أقول فيها ما درج

الناس على قوله فيها، كلما تعلق

الأمر بتكريم أو تأبين. ولن أزيد في ذلك مما تفترضه شمروط البلاغة

العربية المفطورة على المبالغة.

فمدة أربعة وثلاثين سنة وهي عمر صداقتنا، أتاحت لى أن أختبر

مزاجه وسريرته وطريقة تقويمه

أما على مستوى العلاقات

إن اللؤلفات النقدية التي صدرت له عن دور نشر

إلى عبد المالك أشهبون

عرفت عبد المالك أشهبون في أواسط الثمانينيات. كنت قد بدأتُ العمل للتو، وكان هو متخرجا حديثا يجرب حظه مع الوظيفة. كان ينتمي إلى جماعة تنحدر كلها من حيّ واحد بظهر المهراز، وتنتمي برمتها إلى منظمة العملَ الديموقراطي الشعبي.. لا أعَّرف بالتحديد كيف انخرطت في جلساتهم المسائيَّة بمقهى النهضة a renaissance، ولكن الذي حبب إلى تلك الجلسات هو المشترك الإيديولوجي والثقَّافي. لم أكن أنتمي إلى حزبهم، بالرغم من الطرق الكثيرة الذي أعملوها في محاولة استقطابي؛ ولكنني كنت أقنعهم بأنني أتبنى ما يدعون إليه وأدعمه. وأستطيع القول إن ما جُذب انتباهي إلى الشاب عبد المالك ـ يومئذ ـ هو انخراطه المبكر في الكتابة

النقدية عن الشعر. شانه فى ذلك شبأن صديقه على ينساعود، ويعدهما أعتق أبو إسماعيل الذي التحق بكوكبة المقهى قبل أن يتحولوا كلهم إلى نقد السرديات..

كان عبد المالك أشهبون وعلي بنساعود يـنـشـران فــى صـفحـة شبابية بجريدة أنوال، وأذكر أن سعيد يقطين هو من كان يشرف عليها، ويشبجع الشبباب على الكتابة. بينما كنت أنشر فى صفحة على الطريق بجريدة الاتحاد الاشتراكي قبل أن أجاورهم في النشر بأنوال الثقافي. وقد قربت الكتابة ببنثًا وألغت كل مسافة. كان عدد المالك مفتونا بما بتلقاه من نظريات الأدب الجديدة التي نقلها إلى كلية الآداب في فاس معض الأساتذة الذين

درَسوا بفرنسا. وأسترجع - الآن - بكثير من المشاعر النوستالجية أصداء أول ندوة وطنية أتيح لى وله المشاركة فيها بمدينة أصيلة، وكانت في موضوع: (تجربة الشعراء الشباب بالمغرب). دعى عبد المآلك لإلقاءً مداخلة نقدية في الموضوع، بينما دعيتُ للمشاركة في الأمسية الشعرية المبرمجة ضمنها. كإن هذا في صيف 1987. وهي الندوة التى كانت منطلقا لتأسيس الملتقى الوطذى للتجربة الشعربة الجديدة بالمغرب الذي احتضنته جمعتة الشعلة بمدينة سلا، وكان عبد المالك أحد المؤسسين لهذه التجرية ومساهما فيها بما يلقيه من قراءات ومداخلات. فما كان يحركه ويحركني هو ردّ فعل متمرد على صوت ارتطام الأبواب والمزاليج التي كان يغلقها جيل السبعينيات ومن سبقهم في أوجهنا. ومنذ ذلك الوقت وعبد المالك أشهبون حريص على حفر اسمه عميقا في المجالين. النضال السياسي والنضال الثقافي..

صحيح أن النضال السياسي الحربي كاد أن يأخذه بقوة من اهتماماته الأدبية والفكرية، خصوصا بعد انتقاله للعمل بمدينة أكادير. لكن أمام الانشقاقات التي أصابت الحزب الذي كان ينتمى إليه، أعاد أشِهبون النظر في كثير من إيقاعاته واهتماماًته، خصوصاً لما رجع إلى

فاس للعمل بإحدى ثانوياتها. فقد عاد كما يعود نهرٌ قد تُجمُّعت فيه الفروع وإلجداولٍ؛ فانطلق كما ينطلق حصانٌ جامح من معقله قويا وهادرا. ولم نكد نفرح بكتابه الأول (اليات التجدِيد في الرواية العربية الجديدة سنة 2005، والذي أقنعتُه بأنّ يصدره من إحدي دور النشر بفاس بدعم من وزارة الثقافة، والمؤلفون عادةً ما يخصصون وقتا كافيا للتملى بالإصدار الأول وما يتركه من أصداء، حتى فاجأنا بكتابه الثاني (الرواية العربية من التأسيس إلى النص المفتوح، (بدعم من وزارة الثقافة)، سنة 2007.)، فالثالث الذي حمل عموان (من خطاب السيرة المحدود إلى عوالم التخييل الذاتي الرحبة) وفي سنة واحدة. ثم انثالت إصداراته عن دور نشر عربية في سوريا والجزائر والأردن ومصر والسعودية ولبنان وآلإمارات، مخلفا



جلسة في مقهى (النهضة): عبد الملك أشهبون وعبد السلام المساوي ومحمد عز الدين التازي

للأمور. فمن حيث علاقاته بالناس، ولا سيما الذين ينتمون إلى حقل الثقافة، فهو شيديد التحفظ، لا

يرتمي سريعاً في الأحضِان. يحسُب ألف حساب قبل أنْ يفتح حساباً جديداً في الصداقة. وإذا فتحه، حرص على إحاطته بكل أسباب الرعاية والصيانة. لذلك فهو لا أعداء له ولا خصوم، رغم ازدحام جنبات مشهدنا الثقافى بالنرجسيين والحساد ومفسدي العلاقات الطيبة. وهو يعرف تماما كيف ينسل من زحامهم، وينأى بنفسه عنهم. لقد أسس عبد المالك أشبهبون مكانته الأدبية والفكرية بهدوء وروية، ولم يَؤثر عنه أنه سعى يوما وراء الفرص لاهثا في طلبها، مثلما يفعل الكثيرون، بل على العكس من ذلك، تأتيه الفرص سائغة، راغبة، طالبة لوده وقبوله. وهو ينتقى منها ما يوافق طبائعه وأخلاقه.

جلسات عبد المالك أشهبون الخاصة لا تخلو من فكاهة وطرافة وتسلية، ويعرف أصدقاؤه المقربون أن االله قد حباه بموهبة خاصة في التفكه والسخرية. فتراه يختلق السيناربوهات المختلفة لإضفاء جو من المرح الخالص على الجلسات التي يؤمها الأصدقاء والمقربون. ولا ضير في أن ينتقى ضحايا سيناريوهاته ومقالبه من بعض أصدقًائه، بكل عفوية وحسن سريرة. لا يدعوه إلى ذلك سوى داع من الرغبة في خلق جو من المرح العفوي الذي يدخل السرور والبهجة على رواد مجالسه. بذلك أصداء عالية، وآثاراً طيبة، وخصوصا في الأوساط

وعندما أتحدث - الآن - عن فتوحاته هاته، فإنما بلسان صديق قريب عاش كواليس تفاصيله الثقافية، مثلما عاش هو تفاصيلي. فنحن صييقان لا يخفي الواحد عن الثاني إلا ما يلزم الحياءُ بإخفائه. وأستطيع ـ اليوم ـ أن أقول إن جواز المرور إلى صف المبدعين المؤثرين أحرزه عبد المالك أشهبون من الأوساط الثقافية العربية لا المغربية. فإلى زمن قريب وأنا أحاول استدراجه إلى القبول بعضوية اتحاد كتاب المغرب، إذ لم يسبق أن تقدم لطلبها. وقد كان يكفيه أن يوافق ليحصل عليها. لكنه كان يرسل ضحكته الساخرة المعهودة وهو يقول: وفي أي شيء ستفيد هذه العضوية؛ ثمة شعورٌ بعزة النفس يميزه عن كثير من أقرانه. وهي عزة مِيزته وفتحت له أبوابا لم تُفتح لغيره، ممّن عاثوا فسادا وربعا في أموال الثقافة في بلادنا، وَهم اليوم يملؤون ردهات وزّارة الثقافة ومكاتبَهَا يأتون فيها على الأخضر واليابس دون أن يرف لهم جفن. لقد أغنته صداقاته مع أدباء عرب مرموقين، ممن يُقدَرون قلمه النقدي الرصين ويُكْبرون مشاريعه النقدية الرصينة، عن أية علاقة مشبوهة. ولعله بذلك يؤمن بكون الجدية



الخميسات

الأخ مصطفى تاج يترأس المجلس الاقليمي لحزب الاستقلال بالخميسات:

التنديد بتعثر أشغال بناء المستشفى الاقليمي الجديد والمطالبة بالإسراع بإحداث نواة جامعية

حمید محدوت

تـرأس الاخ مصطفى تـاج عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال، مبعوثاً للجنة التنفيذيّة، أشُغال الـدورة العادية للمجلس الاقليمي للحزب التي انعقدت يوم السبت 20 نونبر 2021، بحضور الأخ محمد اليحياوي المفتش الاقليمي للحزب،وأعضاء المجلس الوطنى وممثلي القروع والمنظمات الموازية.

وافتتحت الدورة بتقرير قدمه مفتش الحزب حول الجانب التنظيمي والأجـواء التي مرت فيها الانتخابات الأخيرة على مستوى اقليم الخميسات،ومختلف الأنشطة التي نظمتها فروع الحزب ومنظماته الموازية خلال الفترة ما بين دورتي المجلس الاقليمي للحزب، داعيا الى رُص الصَّفُوفُ والعمل الى جآنب المواطنينُ والاستماع الى همومهم والدفاع عن مطالبهم. وقدم مبعوث اللجنة التنفيذية للحزب عرضا سياسيا وتوجيهيا هاما تمحور بالأساس حول السياق الذي ينعقد فيه المجلس الاقليمي للحزب، وحيثيات مشآركة الحزب في الحكومة الحاليَّة، منوها بالمكانة المشرفة لحزبنا عقب الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة

مقارنة مع الوضع الذي كان عليه سابقا... وشـدد الأخ مصطفى تاج على ضرورة تشكيل جبهة واحدة وموحدة تقول الحقيقة للشعب المغربي، سواء من داخل الحزب، أو من خلال وزراء الحزب في الحكومة، مضيفا ان



الاستعدادات لعقد المؤتمر 18 لحزب الاستقلال بدأت و» علينا أن نجتهد لتوحيد الجهود حتى نْدخل الى هذه المحطة التاريّخية موحدين ومتضّامنيّن، وكلنا أمل في اعـادة الاعتبار للعمل السياسي والشأن الحرّبي، واعادة الثقة للمواطنين من أجل مستقبل أَفْضَّلَ لبلادنا...». وبعد مداخلات الحاضرين التي انصبت حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية

والفُسادُ المستشريُ بأقليم ّ الخُميَّساتُ ، أصدَّر المجلس الاقليمي لحزب الإستقلال البيان التالي: يطالب بـصِّـرورة تأهيل وتقويَّة البِّنيات

الدعم المادي والمعنوي للجمعيات الجادة. الاستشفائية باقليم الخميسات، وتزويدها بالأطر الطبية والأدوية والمعدات اللازمّة، وَيُندد يطُالب بالاهتمام بالعالم القروي،وتشجيع السيَّاحة الغابوية والجُبليَّة، والعُناية بمنتَّجع ضايَّةً بتعثر أشغال بناء المستشفى الاقليمي الجديد، الرومي، ويندد بمحاولة تلويثها بالمياه العادمة. والاسراع بإحداث نواة جامعية بالإقلِّيم، للحد من أعباً، ومعاناة التنقل الى الرباط والقنيطرة يسجل غياب منطقة صناعية ملائمة بمدينة الخميسات، سواء على مستوى البنية التحتية، أو على مستوى الوحدات الانتاجية، ويطالب بإحداثُ يستنكر قطع صنابير الدعم المالي عن الأندية

بعيدا عن السماسرة والمضاربين العقاريين. يطالب بإصلاح شمولي للشبكة الطرقية، وتحرير الملك العمومية ومحاربة ظاهرة

معاناة صغار الفلاحين بدكالة مع القسم المكلف بمخطط المغرب

منطَّقة صنَّاعية بديلة تكون في مسَّتوى التطُّلعات،

الفوضى والتخلف والانحلال الخلقى في مختلف الشوارع والأزقة، سواء بالمراكز ّالحضّرية أو القرويةً بالاقليم، ويدعو عامل الاقليم والسلطات الاقليمية والمُحلية الى تحمل مسؤوليتهم،

والقيام بالدور المنوط بهم في هذا المجال. يطالب بفتح تحقيق حُـولُ تفشى ظُاهرة الحصول على أراضى الأملاك المخزنية بمدينة الخميسات، وتحويلها الى عمارات سكنية، عوض استغلَّالها من أُجل احداث فضاءات ترفيهية ومناطق خضراًء، ويدعو الى فتح عريضة شعبية حول هذه المعضلةً.

نتخاب المكتب الإقليمي لقطاع سيارات الإسعاف ونقل الأموات

رشید معاش

انعقد بمقر الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمدينة سطات، الجمع العام للمكتب الإقليمي لقطاع سيارات الإسعاف ونقل الأموات بإقليم سطَّات، بحضور الكاتب الإقليمي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب عثمان السلومي، و تُحت إشـراف الكاتب الوطنى للقطاع بـدر بكشطة و الكاتب الجهوى لجهة الدار البيضاء سطات مصطفى حكام، و الأمين الجهوي حجاج وجيهي .

ونوه الكاتب الوطني بالمجهودات التي ببذلها المهنيين بهذه المدينة، وكذلكُّ <mark>بالمجهود الذي يقوم به المكتب الوطني للقطاع</mark> من حيث التوصّل مع المكاتب الإقليمية من اجلّ إيجاد الحلول للمشاكل التي يعرفها القطاع.

من جهته اكد مصطفى حكم الكاتب

سطات

الجهوي ضرورة رص الصفوف بين المهنيين بالإقليم والجهة، ونوه بالمجهودات المبذَّلة مؤخراً، مبرزا المحطات النضالية للمكتب الوطنى والجهوي للقطاع والتصدي لجميع اشكال التهميش والاقصاّء.

بعد نقاش مستفيض من طرف المهنيين انتقل الجمع العام الى مرحلة انتخاب الكاتب الإقليمي للقطاع بانتخاب :الكاتب إقليمي : مُشَامٌ الوردي،نائب الكاتب الإُقليميُّ :محمد الجيدي، المقرر: خالد لحرشي، نائبً المقرر:محمد "لحرشي،أمين المال:حجاج وجيهي،مستشارين :آلمصطفى بوطيب – عبد الكريم سالكُ.

واكد أعضاء المكتب الإقليمي المنتخب على تعبأتهم لمواصلة الجهُودُ والَّعمل الجاد والتضامن النقابي لمواجهة كل التحديات والاكراهات التي تُعترض القطاع.

شهادة طبية مزورة تورط حارسي أمن خاص وممرض



محمد جنان

أفادت مصادر «العلـــم» بأن عناصر الضابطة القضائية بولاية أمن سطات ،تمكنت مساء يوم الاثنين 22 نونبر الجاري من توقيف ثلاثة أشخاص للاشتباه فيهم بتزوير شواهد طبية والاتجار فيها مقابل مبالغ مالية متفاوتة حسب نوع الشهادة الطبية ومدة العجز.

وحسب المعطيات التي وفرتها المصادر <mark>ذاتمًا،فإنْ الأمـر ّيتعلق ّبممرض متدرب</mark> وحارسي أمن خاص التحقا مؤخرا للعمل بشركة للمناولة بالمستشفى الإقليمي الحسن الثانى بسطات والذين قاموا بتسليم شهادةً طبيةً إلى إحدى السيدات التي قصدت قسم المستعجلات للحصول عليها

،إلا أن عدم وجود طبيب مخول له إصدار هذه الوثيقة حال دون حصول السيدة على طلبها الشيء الذي جعل الممرض المتدرب وحارسي الأمَّن الخَّاصُ يدخلون على الخطُّ لتمكين السيدة المذكورة من شهادة طبية مزورة تحمل خاتما لطبيب يشتغل بإحدى المصحات الخاصة دون علمه .

هـذه النازلة تضيف المصادر ذاتها جعلت عناصر الضابطة القضائية بولاية أُمن سطات بعد إشعارها بالحادث تدخّل على الخط لمباشرة أبحاثها المكثفة في الموضوع، والتي أسفرت عن توقيف المشتبةً فيهم والاستماعُ إليهم في محاضَر تمهيديّة مع وضعهم تحت تدبير الحراسة النظّريّة بتعليمات من النيابة العامة المختصة في أنتظار تقديمهم الَّي العدالة.

الجديدة

لمتابعة الدراسات الحامعية.

الرياضية والجمعيات الجادة، ويدعو الى وضع حد

لها القرار الجائر، ويعتبره استهتارا بالمسؤولية،

ويدعو ۗ الّـى الْاهتُمام ۗ بالرياضة ۗ والرياضيين وتشجيع أدوار التعبير الثقافية المختلفة، وتقديم

الأخضر بالمديرية الجهوية للفلاحة لاتنتهى

الاتحاد العام للفلاحين بدكالة يطالب وزير الفلاحة بإرسال لجنة للبحث والتقصى

أبو خليل

لازالت معاناة صغار الفلاحين بدكالة مستمرة منذ سنوات مع القسم المكلف بمخطط المغرب الأخضر بالمركز الجهوى للاستشمار الفلاحي بالجديدة المتعلق بتقديم الدعم للفلاحين للمساعدة في تُنظوير الفلاحة ،وتجّويدها لُلحصول على مردودية أفضل..

والملاحظ أن المسؤول عـن هــذا الـقـسـم ليس لديه الوقت للتحدث مع صغار الفلاحين أو تقديمً شروحات أو بيان وتوضيح

أسبَّابِ التَأخِّيرِ ٱلطُّويِلِ لمَلَّفَّاتِهِم مِن أجِل صرف التعويضات، والتي قُد تستغرق أكثر من سنتين. شكايات ومعاناة الفلاحين من صغار الفلاحين مع المسؤول عن هـذا القسم لا تنتهي، الشيء الذي ضاعف وبشكل كبير من تضرر الفلاحين الذين عانوا ولا زالوا يعانون



من الجفاف،ومن آثار الجائحة.. ولو حلت لجنة وزارية بهذا القسم وقامت بافتحاص الملفات، ستُجد أن البعض ممن يستفيدون من المليارات من السنتيمات، لازالوا يُستفيّدون من دعم سخى و بسرعة البرق، في لسُّنُواتُ مُن الذَّهَابُ والإياب بمبررَّاتُ عَدِّيدة.

ونتيجة هذا الوضع يطالب الاتحاد العام للفلاحين بدكالة وزير الفلاحة بإرسال لجنة للبحث و التقصي في الملفات ألتى تُستفيد مَّن دعَّم سخي بسرعةً البرق، وعـن الأسباب الكامنة وراء التماطل في ملفات عديدة لازالت لم تسو منذ ما يزيد عن كماً ندد الاتحاد العام للفلاحين

بدكالة ازدواجية المعايير في التعامل مع صغار الفلاحين، والزبونية والمحسوبية التى تطغى على تسوية الملفات بهذا ألقسم ويطالب الاتحاد من وزارة الفلاحة بانتهاج مبدأ التغيير والتناوب على مثل هذا الأقسام الحساسة ضمانا للشفافية وُ

الوضوح، و ضخ دماء جديدة، من أجل الآبتعاد عـن كـل مِـا مـن شأنه الإســاءة إلـي مخطط المغرب الأخضر، وتخفيفا على صغار الفلاحين من المعاناة التي لاتنتَّهي مع هذا القسم في التُّنقل الدائم ذهاَّبا وإيابا وّلا مّن يجيبهم أو يردّ عليهم، ودونَ نتيجة تَذَكَّر.

وادی زم

مقابر وصلت إلى أقصى طاقتها الاستيعابية

احمد العيادى

تعد المقابر من أهم المرافق العمومية باعتبارها تجسد احترام الإنسان الميت ؛وتصوْنُ كرّامته وحقّوقه ،كما أُنهًا تُشكلُ جزء من الفضاّء العُموميّ ؛ممَّا يحتُّم تَنظيمُها والعناية بها خاصة وأن هناك العديد من المقابرُّ وصلتُ إلى حدها الأقصى بسبب عدم قدرتها على استقبال المزيد من

الأموات ُكمقبرة سيدي عبد العزيز بمدينة وادي زم. هذه الأخيرة أصبحت تعاني من ضعف الطاقة الاستيعابية ولم تعد قادرة على اسْتَقبال أموات المدِّينة أمام التوسع العمرانيّ وتْزَّايِدْ الكُثافة السكانية والتدفق الكبير للأموات خاصة خلال تفّشي جائحة فيروس كوفيد 19 مماً يعرض المرتفقين للجنائز للعديد من المشَّاكل والصَّعوبات؛ الأمَّر الذي يفرض بشكل غير قابل للتأخير البحث عن مقبرة جديدة أو على الأقل تمدُّيدُ الْمقْبِرْة الحَّالِيةُ الْتَيْ وصلتُ طاقْتِها الاسْتِيعَابِية ْإِلَى نهايِتِها. وذلك في إطار واجب تدبير المقابر وجعلها مدفنا لائقا يحترم عزة أرواح الأموات اتطلاقا من كون المقابر تشكل جزءا حيا في المشهد العام

بالمدن أو البوادي و تضمن حماية وكرامة الموتى و احتراَّمهم .



المضيق - الفنيدق

حملة واسعة لإيواء الأشخاص في وضعية صعبة و بدون مأوى

عبدالقادر خولاني

في مبادرة طيبة وأخلاقية ونحن مقبلين على قُصل الشتاء و نعيش حالة الطوارئ الصحية بفعل وباء كورونا ، قامت عمالة المضيق الفنيدق بإطلاق حملة واسعة النطاق لإيواء الأشخاص في وضعية صعبة و بدون مأوى على مستوى الإقليم، العملية استحسنتها الساكنة و المتتبعين للشَّأن العام بالمنطقة و ساهمة فيها كافة المتدخلين بتراب العمالة.

وتأتى هـذه الحملة الإنسانية ، التي نظمتها العمالة ، و شملت كل من مدينةً المضيق ،الفنيدقو مرتيل ، في سياق تفعيل الإجراءات الاحترازية التي سطرّتها السلطاتُ المحلية بمساهمة تمختلف المؤسسات الاحتماعية لحماية هذه الفئة الهشة من شتاء

و البرد الذي عادةً ما يخلف ضحايا... و في هذا الإطار تم نقل العديد من

المشردين و الأشخاص في وضعية صعبةو بدون مأوي نحو مراكز الإيبواء ، في مسعى لتمكينهم من التغذية و تزويدهم بالملابس ، علاوة على إجراء مُختلف الفَّحوصات الطبية

الضِرورية لحمايتهم من الأخطار و الأمـراض و للحد من تفشى فيروس ويهدف هذه الفعل الانساني ، الذي

يدخل في إطار المساعدة الاجتماعيةً ، و يشرف عليه عامل عمالة المضيق الفنيدق، إلى صون الكرامة الإنسانية لهذه الفئة الاجتماعية الهشة مع السهر على حمايتها من الأخطار و البرد و نحن على أبواب فصل الشتّاء ، خاصة أننا نعيش ظروف استثنائية تهم مواجهة فيروس كورونا المستجد .

وتأتى هـذه الحملة الإنسانية ، تجسيدا" لمبادئ التكافل والتآزر بين المواطنين أفرادا ومؤسسات وجمعيات المجتمع المدنى، و كذا في سياقٌ تفعّيل

الإجراءات الاحترازية التي سطرتها السلطات المحلية و ساهم فيها عدد من المحسنين والفعاليات الجمعوية و المؤسسات الاجتماعية .



المرأة الاستقلالية تحتفي بالمسيرة الخضراء

الحبيب اغريس

نظمت منظمة المرأة الاستقلالية بمقر المفتشية الإقليمية لحزب الاستقلال بتزنيت زوال السبت 20 نونبر 2021 حفلا فنيا وثقافيا بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال. وتخلل الحفل بعد افتتاحه قراءة في تاريخ المسيرة الخضراء المظفرة بمشاركة اساتذة استعرضوا معانى ومغزى الذكرى المجيدة التي ساهمت في استرجاع الصحراء المغربية بشكل سلمى وبدون قطرة دم،وهي مسيرة أبهرت العالّم،وكانت

نتاج عبقرية الراحل الحسن الثاني. كما نظمت في ذات الوقت مسابقات في عرض الأنشودة الوطنية وكذا ورشات للرسم لفائدة البراعم الصغار.

وتتويجا لفعاليات الحفل تم توزيع بعض الشواهد والجوائز للفائزين.







أنه بتاريخ 25 / 11 / 2021 على الساعة

اله بتاريخ 25 / 111 كانات على الشاعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الإنتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 11130 / س للملك المسمى «خير» مساحته 96 متر مربع يوجد بعين الشفاء شارع ابا شعيب الدار البيضاء.

وهو عبارة عن بناية سكنية تتكون من سفلي به محلين للخياطة وشقة وطابقين علويين

عليها بنسبة 18 سهما من أصل 32 سهما.

عليها بنسبة 18 سهما من اصل 32 سهما. قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ زيادة 37 ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإبتدائية بالدار البيضاء.

مكريين وطابق ثالث.

بيع أصل تجاري مسجل بالسجل التحليلي بالمحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 44893 ملف عدد: 159 / 2021

ملف عدد: 17/1 (1929) بمقتضى عقد موثق بتاريخ الرابع عشر من الكتوبر الفين وواحد وعشرين (14 / 10 / 2021) مسجل بمزاع بنفس التاريخ، تحت المراجع التالية: سجل الإيداء: 2021 - 2021 / 7504 (1921) مراحم 17071 ، أمر الاستخلاص: 17074 / 2021 / 7504 من المراحم 17078 من المراحم المراحمة شرحة شرحم، مشريك وحيد، أراسمالها 10,000.00 درهم، مقرها الاجتماعي بمراكش، زاوية شارع محمد الخامس وننقة مراحم الشال، إقامة الباتول، الطابق الخامس، شقة رقم 19، المسجلة بالمحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 4489 من السجل المتحلية المحكمة التجارية التحليي، الممثلة من طرف السجل Stéphane عبل لجوارا التحليلي، الممثلة من طرف السجل لحوار التحليلي، الممثلة من طرف السجل سفر فرنسي رقم Olivier Laurent LABADIE سفر فرنسي رقم Olivier Laurent LABADIE سفر فرنسي رقم 1400-2010 الممثل بدوره

"Olivier Laurent Laßadle الحامل الجواز سفر مزنسي رقم Olivier Laurent Laßadle الممثل بدوره من طرف السيد مصطفى الكيزاوي، الحامل للبطاقة الوطنية التعريف رقم MARCCAO" ش.م.م. لفائدة شركة "MARCCAO" شم.م. المؤادة الإجتماعي بمراكش زاوية شارع محمد الخامس وزنقة 19. المسجلة بالمحكمة التجارية بمراكش شقة 19. المسجلة بالمحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 118341 من السجل التحليلي، الممثلة من طرف السيد Stephane Olivier الممثلة من طوف السيد Laurent LABADIE مرتبين رقم 14CC43460 الممثل يجوره من طرف السيدة بليي ممبان، الحاملة للبطاقة الوطنية للتعريف رقم E597560.

الوصيية للتعزيم (زم: جميع الإصال التجاري: - الكائن والمستغل: بمراكش، زاويـة شارع محمد الخامس وزنقة محمد البقال، إقامة الباتول، الطابق الخامس، شقة رقم 19. - غرضه معالجة البيانات المعلوماتية وتصدير

هذه الخدمة، هذه الخدمة، - من أجله تسجلت شركة "ATAO"ش.م.م بشريك وحيد، لدى المحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 4893 من السجل التحليلي، وتحت

العناصر المادية والمعنويه الاحرى سمود.... بثمن قدره مانة ألف درهم (100.000,00 درهم). فعلى دانني البائع المذكور أعلاه أن يتقدموا بتعرضاتهم الى قسم المحكمة التجارية بمراكش، داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول، ويتقي في اليوم الخامس عشر من نشر الإعلان الثاني.

المملكة المغربية القمنحة المعربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باكادير المحكمة الابتدائية بتارودانت مرکز أولاد تايمة مرسر ,وقع عيدا ملف شخصي جماعي: عدد: 12 / 2020

ملف تبليغ: 273 / 2021 2021 / 2/13 اعلان وإشهار حكم غيابي يعلن القاضي المقيم بمركز أولاد تايمة للعموم بأنه قد صدر عن هذه المحكمة حكما شخصيا عن هذه المحكمة حكما شخصيا تحت عدد: 70

المملكة المغربية

وزارة الداخلية إقليم صفرو

دائرة صفرو قيادة الواتة

/21 بتاريخ: 12 / 40 / 2021 في القضية عدد: 12 / 2020 ش ج الرائجة بين المدعية: احمد بن كريم بن العربي بن علي الساكن: بدوار الزبيرات الكدية البيضاء دائرة أولاد تايمة إقليم سريات الكدية البيضاء دائرة أولاد تايمة إقليم تارودانت.

تارودات. والمفتوح له ملف التبليغ بهذه المحكمة بتاريخ: 28 / 09 / 2021 تحت عدد: 273 / 6604 / 21 وين: علي بن بيه بن علي بن كريم آفز عنوان وبين: علي بن بيه بن علي بن كريم آفز عنوان الدن بدوار الزبيرات جماعة الكدية دائرة أولاد تايمة إقليم تارودانت. القاضي في منطوقه بما يلي: — الحكم بتمويت السيد: علي بن بيه بن علي بن كريم ما يترتب عن ذلك قانونا مع تعليق الحكمة بغودة الإعلانات بهذه المحكمة لمدة المحكمة المدة

الحكم بلومة الإعلانات بهذه المحكمة لعدة شمر واحد وبنشره بإحدى الجرائد الوطنية وتحميل المدعى الصائر. وتحميل المدعى الصائر. وعليه فإن كتابة الضبط تقوم باشهار الحكم المذكور باللوحة المخصصة للإعلانات بهذه المحكمة حتى يتستى لمن يهمه الأمر سلوك الطرق القانونية وإلا فإن الحكم سيصبع جائزا لقوة الشيء المقضي به وقابلا للتنفيذ بعد مضي أجل تلاثين يوماً ابتداء من تاريخ التعليق.

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم قلعة السراغنة جماعة الفرائطة .. إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 11/ 2021 ـ عـvء ـ جلسة عمومية في يوم الاربعاء 22 / 2011 2021 على الساعة العاشرة صباحا سنة في الساعة

مي يوم الاربعاء 12/22 على الساعة مي والعقد الإجتماعات القاشرة صباحا سيتم في قاعة البحتماعات بحماعة المغراغة، فتح الأطرفة المتعلقة بطلب العروض بخصوص الصفقة رقم 11 / 2021 المتعلقة بأشغال بناء مسالك طرقية. - الطريق الرابطة بين الطريق الاقليمي 2135 ، سريها ، سربطه بين ، سريها ، سيعي و 13 ومقبرة دوار أهل الرباط - الطريق الرابطة بين الطريق الاقليمية 2135 معربي الرئيسة بين المعربي المسلمية (1975م يمكن سحب ملفات طلب العروض بالمصلحة التقنية بجماعة الفرائطة، ويمكن كذلك نقلهم الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني www.marchespublics.gov.ma WWW.marcnespublics.yov.ina
حدد مبلغ الضمان المؤقت في : ثلاثين ألف
درهم (30,000.00 درهم)
کلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ 1.322.095.00 درهم
رمليون وثلاثمانة وإثنان وعشرون ألف وخمسة
وتسعون درهم وعشرون سنتيما)
بحب أن يكون كل من محتم، متقدم مادياء وسعون درهم وعشرون سنتيماا يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم السالف للذكر رقم 27-12-34 الصادر في 08 جمادى الأولى 1844–(20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. العمومية.

العمومين ويمكن للمتنافسين: - إما إرســـال أظرفتهم عـن طريق البريد المضمون بــإفــادة بالاستلام إلـــى المكتب المنصوص عليها في قــرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة

1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. المادية. أدراً - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتع الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 06 من نظام الاستشارة. 132796

المملكة المغربية وزارة العدلُّ:.. محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء اعلان قضائي في اطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 928 / 8401 / 2021

ملف التبليغ عدد: 824 م/ 840 م/ 2021 بحث القيم 454 م/ 2021 بناء على الدعوى القيم 454 م/ 2021 بناء على الدعوى القيم 454 م/ 402 المؤفقة من طرف شركة الكنان مقرها الإجتماعي 99 الحي المناعي وبين شركة CMRV غي شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الإجتماعي 99 الحي المناعي مولاي رشيد الدار البيضاء. القانوني الكائن مقرها الاجتماعي 99 الحي يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التحارية بالدار البيضاء أن حكما صدر عدد 1023 مي الملف رقم 2027 / 9228 الكائن الشكل: - متبول الطلب في الملف رقم 2027 / 9229 والقاضي: - متبول الطلب في الملف رقم 6227 / 9227 حت متبول الطلب في الملف رقم 6227 / 9229 الطلب في الملف رقم 6227 / 9227 من الموضوع:

المبلغ للمدغى عليها بتاريخ 90 / 10 / 2020 / 2020 المبلغ للمدغى عليها بتاريخ 99 / 10 المنطقة والحكم بالرقم 99 بالمنطقة الصناعية ابن مسيك سيدي عثمان حي مولاي المنابات. من الطلب المضاد:
- في الطلب المضاد:
- في الطلب المضاد:
- في الطلب وتحميل رافعه الصائر. من الطلب وتحميل رافعه الصائر. كما يعلن السيد رئيس كتابة الضبط لدى كما يعلن السيد رئيس كتابة الضبط لدى تم تبليغه للسيد سعيد رحبي عن القيم المنصب المحكم في من الماتبلغ 92 (104 / 2021) من من المتابئ 10 والمدعى عليها بتاريخ 80 (109 / 2021) وأن للمحكوم عليها حق الطعن بالاستثناف طبقا وأن للمحكوم عليها حق الطعن بالاستثناف طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأكادير المحكمة الابتدائية المحكمة (ديندانية بأكادير مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ عدد: 2021/6105/1331 الطالب: القرض العقاري والسياحي المطلوب ضده: محمد المقيس

ملاحظة: يثبت تاريخ تبليغ هذا المحضر في

ملاحطه: يببت داريج ببليغ هدا المحصر مي شهادة التسليم المحررة من طرف العون المكلف بذلك. إنذار عقاري بمثابة قانون رقم 552.67 بتئابة قانون رقم 552.67 بتاريخ 17 دجتر 1968 والمتعلق بالقرض العقاري والسياحي الفصل 61 ومايليه. فطير 7 ومضان 131 موافق 12 غشت 1913

مهير 7 رامصان 12 مواهد 1791 كما تم تغيير وتتميمه 12 نونبر 2110 القانون رقم 178-11- الصادر بتاريخ 22 نونبر 2110 القانون رقم 39-08 مدونة الحقوق العينية (المادتين 251 و 2016). يوم 703/10310 لموافق 26 رجب 1442 يوم 10/1/2011 الموافق 26 رجب 1442 إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع أسقله.
بمقتضى شقادة خاصة بتقييد الرهن من المؤرخة في 10/103/04 وعقد القرض مضمون بالرهن المؤرخ في 2016/04/11 يخصوص العقار موضوع الصال العقاري عدد: 09/205656 المدعو «رياض العقاري عدد: 10/205656 المدعو «رياض العقاري عدد: 10/205656 المدعو «رياض العقاري عدد: 10/205656 الكائن

تــدارتــ 1 TT IMM 10APP1-42 الكاثن بالطابق الأول بالعمارة رقم 10 الشقة رقم 1-24 رياض تدارت أكادير.. وهو عبارة عن شقة سكنية بالطابق الأول مساحتها 45 متر مربع خاضعة لنظام الملكية المشتركة. وبناء على طلب: القرض العقاري والسياحي شركة مساهمة في شخص رئيس مجلس إدارته الكائن مقره الاجتماعي ب 187 بشارع الحسن الثاني الدار السضاء. الثاني الدار البيضاء. النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح المحامي

باكادير.
وبالتاريخ المتبث في شهادة التسليم يطلب من وبالتاريخ المتبث في شهادة التسليم يطلب من السيد (ق) دو المقيس الكائنة (ق) برقم 9 حي أمال 2 بنسركاه أكادير.
درهـم. بالإضافة إلى الموائد القانونية والمصاريف.
والمصاريف.
التوصل بعدا الإنذار سواء كان مدينا أصليا أو كما بنذره الدارات التاليا الكولاد التاليا أو كما بنذرها للالدار سواء كان مدينا أصليا أو كما بنذرها للله الماليا الماليات ال

حائزاً. كما ينذرها بأداء الدين المطلوب في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي عن الملك المرهون. وبمضمنه حرر هذا المخضر وسيسلم في التاريخ المتبث في شهادة التسليم إلى الطرف المذكور أعلاه وألى السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون بأكادير طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق العينية أعلاه.

- بيع أصل تجاري -مسجل بالسجل التحليلي بالمحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 21537 ملف عدد: 2021/160

ملف عدد: 2021/160 مقتض عقد موثق بتاريخ الرابع عشر من المقتض عقد موثق بتاريخ الرابع عشر من اكتوبر الفين وواحد وعشرين (4/1071) مسجل بمراكش بنفس التاريخ، تحت المراجع المائية سجل الإيـداء: 2021/7505 مائية من 2021/7505 وتوصيل رقم 27/2232377 ميثور المستخلاص: 10078232277 ميثور المستخلاص المستخلص نوميل رمم //1007823221 . المريك باعت شركة «100.0000» ش.م.م بشريك وحيد، رأسمالها 100.0000 درهم، مقرما الاجتماعي بمراكش زاوية شارع محمد الخامس وزنقة محمد البقال، إقامة الباتول، الطابق الخامس، شقة رقم 19، المسجلة بالمحكمة التجال، المراكزة عن 1537 من السجل التحليل التحليل المراكزة عن ما من السجل السجلة المراكزة عن من السجلة السجلة السجلة السجلة الشرة الشرة الشرة السجلة المراكزة عن من السجلة السجلة الشرة الشرة الشرة السجلة الشرة الشرة الشرة السجلة الشرة الشرة

التجارية بمراكش تحت عدد 21537 من السجل Stéphane سلط مطرف السيد Stéphane سلط والمسد Stéphane الحامل المثالثة من طرف الحامل الحامل الحامل سفر فرنسي رقم 14CC43400 العامل الحامل المثانة المركة (الحامل المثانة المركة (الحامل المثانة المركة (الحامل المثانة المركة المركة) المركة المسجلة المركة المسجلة المركة التجارية محد المركة المسجلة المحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 118341 من السجل Stéphane من المدال لحواز التحليل الممثلة من طرف السيد Stéphane المؤال الممثل الممثل

أمرك المامل لجواز من المامل المامل المواز الممثل الممثل الممثل الممثل الممثل الممثل الممثل المورد مردور من الممثل الممثل

هذه الحدمه. - من أجله تسجلت شركة «AREO» ش.م.م بشريك وحيد، لدى المحكمة التجارية بمراكش تحت عدد 25.13 من السجل التحليلي، وتحت تحت عدد 2137 من السجل التحليلي، وتحت عدد 2612 من السجل الترتيبي. - ويشتمل باستثناء الحق في الإيجار، على» جميع العناصر المادية والمعنوية الأخرى المكونة له. بثمن قدره مانة ألف درهم (100.000,000

درهم).
فعلى دانني البائع المذكور أعلاه أن يتقدموا
بعرضاتهم إلى قسم المحكمة التجارية
بمراكش، داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر
الإعلان الأول، وينتمي في اليوم الخامس عشر
من نشر الإعلان الثاني.
الإعلان الثاني

المملكة المغربية

132790

132792

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الجديدة جماعة متوح إعلان عن استشارة معمارية رقم: 10/1020 ج قي يوم 2021/12/23 و قي عشرة صباحا (11:00 على الساعة الحادية المجلس الجماعي لمتوح، فتح الأظرفة المتعلقة المجلس الجماعي لمتوح، فتح الأظرفة المتعلقارة المعمارية لأجل: إنجاز الدراسة المعمارية وتتبع أشعال إحداث دار الطالبة بجماعة متوح، «عمالة إقليم الجديدة» يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من جماعة متوح «مكتب الصفقات» ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع، دون احتساب الرسوم، في مبغ مليون وستمانة وستون ألف درهم(00,000). درهما، يحب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد المادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال

2013) المنعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمفتدسين المعمواريين: جماعة متوح - عمالة إقليم الجديدة - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الإدارة المذكورة. - أو إرسالها الكترونيا عبر بوابة الصفقات. العمومية سموسيه - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بداية الجلسة وقبل فتع الاظرفة. المدتقع يدوم: قد تقرر القيام برزيارة إلى الموقع يدوم: 2021/11/25 على الساعة الحادية عشرة صباحاً مكان اللقاء: مقر جماعة متوح الثانق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الثلث المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة المعمارية. 132810

> المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ابن سليمان باشوية بوزنيقة جسوية بورتية جماعة بوزنيقة مديرية المصالح قسم التعمير 2021/891

قسم التَّعَير 1891/202 إعلان بليداع علم العموم أن بيداع لمواعي لبوزنيقة إلى علم العموم أن بحثا حول الكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما (خمسة عشر يوما) سيفتع بمقر جماعة بوزنيقة وذلك ابتداء من الريخ: 1202/11/125 بناء على طلب تقدم به السيد: العربي العمري من أجل الحصول على رخصة تمين مقهى بالملك المسمى «سليم 75-1» موضوع الرسم العقاري عدد: بالطابق السفلي، الكانن بالعمارة رقم: 55 بالطابق السفلي، الكانن بالعمارة رقم: 55

بالطابق السملي، محس . يتجرئة رسليم». هذا ويوجد الطلب المذكور وسجل البحث بقسم التعمير والتابع لجماعة بوزنيقة حيث يمكن الإطلاع عليهما لمن يهمه الامر وتسجيل ملاحظاته وذلك خلال أوقات العمل الإداري. 132808

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية بيوت مقار بالمزاد العلني ملف بيع عقار عدد: 346/20 لفائدة السيد عبد القادر بوسليمي نائبه الأستاذ هشام جاهبلي المحامي بهيئة "

البيضاء ضد السادة: كلثوم - أمينة - رشيد - بنيس -سعيد - نبيل - عبد العزيز - الزوهرة، الحاجة، سعيد - نبيل - عبد العزيز - الروهره، الحاجه، عزيزة لتيمم جميعا بوسليمي وبوسليمي السادة: بوسليمي يوسف وبوسليمي مليكة ورثة بوسليمي حبيبة، بوسليمي مليكة يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط، بالحدكمة الإبتدائية المدنية بالدار البيضاء أنه بتاريخ بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقار»، عدد (8338)س

بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد 8398)س الملك المسمى «بوسليمي» الملك المسحته 60 متر مربع الكائن بسيدي معروف 4 الرقم 35 الدر البيضة وهو عبارة عن بناية سكنية من واجمتين تتكون من سفلي به محل تجاري مكري ومغلق وثلاث طوابق علوية وسطح مستغلين من طرف الملاك من الماحة الذافة تحدد مجار عدد السادة طوابق علوية وسطح مستَّغلين من طرف الما وبالواجهة الخلفية يوجد محل معد للسكن.

كما يعلن أن هذا البيع سيتم طبقا لمقتضيات

يسمى عن مبرره الولوج لسلك التخصص في الصحة العمومية والتدبير الصحي بالمدرسة الوطنية للصحة العمومية فوج2021 - 2023 تنظم المدرسة الوطنية للصحة العمومية مباراة الولوج لسلك التخصص " تنظم المدرسة الوطنية للصحة العمومية مباراة الولوج لسلك التخصص في الصحة العمومية والتدبير الصحي بالمدرسة الوطنية للصحة العمومية للفوج 2021-2023. ستقام هذه المباراة يومي 25 و26 دجنبر 2021

عدين أن هذا المسطرة المدنية وأن الفصل 485 من قانون المسطرة المدنية وأن البيع السابق رسا بمبلغ 30,000 ويثوني الثمن حالاً مع زيادة ، 37 الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقييم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية

في مقر المدرسة الوطنية للصحة العمومية بالرباط. مى سر ___ ر بالرباط. الاشعبار الخاص بالمباراة يوجد بالموقع الإلكتروني للمدرسة: www.ensp.ac.ma الإلكتروني للمدرسة: 132869 المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية

سعبة البيونات العمارية وتصفون التجارية بيع عقار بالمزاد العلني ملف بيع عقار عدد: 187 398 لفائدة السيدة الطاهرة الشراقا ومن معها نائبهم الأستاذ نجيب سجيدي المحامي بهيئة البيضاء بسيسة المنطقة ضد السيدة الطاهرة الزويتن يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

> المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة مراكش آسفى عمالة مراكش جماعة الأوداية

رقم: 2021/03

في يوم : 22 دجنر 2021 على الساعة العاشرة صباحًا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمكتب السيد رئيس جماعة الأوداية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المُفتُوح التالي:

بالنرهم المبلغ التقديري	الضمالة المؤقنة	موضوع الصللة	الحصص	طلب عروض رقم
40 000.00 اربعون الف در هم	40 000.00 اربعون الف در هم	استغلال مرافق السوق الاسبوعي إلثين الاوداية	الحصة الاولى	
30 000.00 ثلاثون الف در هم	20 000.00 عشرون الف در هم	استغلال مراقق المجزرة الجماعية	الحصة الثاثية	2021/03
5 000.00 خممة الاف در هم	10 000.00 מشرة الإف در هم	استفلال محطة وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات امام السوق الأمبوعي	الحصة الثالثة	
9 000.00 تسعة الإف در هم	30 000.00 ثلاثون الف درهم	استفلال السوق اليومي لبيع المنتوجات الفلاهية يعركز جماعة الاوداية	الحصة الرابعة	

وذلك برسم سنة 2021 ابتداء من 01 يناير 2022 الى 31 دجنبر 2022.

يمكن سحب ملف طلب العرُّوض من مكتب الصفقات بالجماعة، كما يمكن سحبه من الموقع الالكتروني للبوابة المغربية للصفقات العمومية (www. Marchés publics.gov.ma).

تقدم الاظرفة و محتوياتها طبقاً لمفتضيات العواد 27-29-31 من المرسوم رقم 212,349 الصلار في 80 جمادي الاولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

✓ إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور.

إما إيداعها مقابل وصبل بمكتب الضبط بجماعة الاوداية.

٧ أما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة ✓ إما إيداعها بطريقة الكتروئية في البوابة المغربية للصفقات العمومية.

يجب أن تكون الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين مطابقة لمقتضيات كناش التحملات

المملكة المغربية وزارة الداخلي عمالة اقليم سيدي قاسم دائرة الغرب بني مالك قيسادة الحوافات جماعة الحوافات

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة موظفى جماعة الحوافات

تعلن رئيسة مجلس جماعة الحوافات أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، وذلك يوم 25 دجنبر 2021 بمقر جماعة الحوافات، لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية جماعة الحوافات المتوفرين على أقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم الأصلية إلى غايــــة 24 دجنبر 2021 وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

آجال إيداع الترشيحات	عدد المناصب المتباري بشأنها	شروط ولوج الامتحان	إطار الترقية	الإطارالأصلي
تودع طلبات الترشيع به أجل أقص	يحدد عدد المناصب المتر	يفتح امتحان الكفاءة الم لهذه الجماعة و المتوفرر من الخدمة الفعلية في	مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الثالثة
مطحة الموظفين بالجماعة في 1071/21/202	صدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	فتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين التابعين لهذه الجماعة و المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 2014/1204	مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الثالثة

المملكة المغربي وزارة الداخلي عسالة إقليم الدريوش دائرة الدريسيوش قيادة تزاغي جماعة تزغ

رقم: .. 44 / 2021

إعلان

عن إجراء امتصانات الكفاءة المهنية برسم سنة: 2021.

يعلن رئيس مجلس جماعة تزغين عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة : 2021 . ونلك بمقر الجماعة (قاعة الاجتماعات) ، تقتح الامتحانات في وجه الموظفين و الأعوان المنتسبون لميز انية جماعة تزغين والموظفون الملحقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (06) على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلى إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار (25 دجنبر 2021) ونلك على النحو التالي:

1					
ملف الترشيح	تاريخ إجراء الاختبارات		عدد المناصب	اطار الترقية	الإطار الأصلي
	الاختبار الشفوي	الاختبار الكتابي	المنباري بشأنها		
تودع طلبات الترشيح بمكتب		يوم السبت 25 دجنبر 2021 ابتداه من الساعة التاسعة صباحا	منصب واحد (01)	متصرف	متصرف مساعد
الموارد البشرية المجماعة تزغين الى غاية : المجلس الله علية : المجلس 2021	يوم السبت 25 دجنبر 2021 ابتداء من الساعة الرابعة مساء	يوم السبت 25 دجنبر 2021 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	منصب واحد (01)	محرر الدرجة الثانية	محرر الدرجة الثالثة
وهو أخر اجل لقبولها	يوم السبت 25 دجنبر 2021 ابتداء من الساعة الرابعة مساء	يوم السبت 25 دجنير 2021 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	منصدب واحد (01)	مساعد إداري الدرجة الثانية	مساعد إداري الدرجة الثالثة

اعلان بخصوص إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة أطر وموظفى جماعة أغبالو أقورار برسم سنة 2021

جماعة أغبالو أقورار ينهي رئيس المجلس الجماعي لأغبالو اقورار إلى علم كافة الأطر والموظفين العاملين بالجماعة والمنتسبين للميزانية الجماعية لأغبالو أقورار أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 وذلك وفق ما هو مبين بالجدول التالي:

مواد الإمتحان والمعامل	آخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط الواجب استيفاءها	تاریخ ومکان اجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى	نوع الامتحان
1- اختبار كتابي خاص: تحرير موضوع ذا طابع مهني (المدة 30 ساعات، المعامل 3) 2- اختبار شغوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية، عند الاقتضاء، ومواضيع أخرى تهم مهام وتخصص المترشح بهدف تقييم قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. (المدة ما بين 15 و 30 دقيقة، المعامل 3)	24 دجنبر 2021	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية وذلك إلى غاية 2021/12/31	31 دجنبر 2021 بالمقر الإداري للجماعة	بشانها منصب واحد	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقتي من الدرجة الأولى السلم 11
1- اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتفين للدرجة الممتحن بشائها او بمجال طرف الموظفين المنتفية (المدة 33 ساعات، المعامل 3 - اختبار شغوق: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية، عند الاقتضاء، ومهامه و تخصصه و تختبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة باللارجة الممتحن بالنيا. (المدة ما بين 15 و 30 دقيقة، المعامل 3)	24 دجنبر 2021	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة وذلك إلى غاية 2021/12/31	31 دجنبر 2021 بالمقر الإداري الجماعة	منصب واحد	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7

لذا يتعين على الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان إيداع طلبات ترشيحهم بمكتب الموارد البشرية التابعة للحماعة

> المملكة الم وزارة السداخلية عمالة إقليم الرحامنة

دائرة سيدى بوعتمان قيادة سيدي بوعتمان

بماعة الترابية بوروس

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تعلن رئيسة المجلس الجماعي لبوروس عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 يوم الاحد26 دجنبر 2021ويفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين التابعين للجماعة المرتبين في سلا ليم

عدد المناصب المتباري بشائه	شروط ولوج الامتحان	إطار الترقية	الإطار الأصلي
(1) واحد	المساعدين الاداريين من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة والمتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهده الصفة الى غاية 2021/12/31	مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	مساعد إداري من الدرجة الثالثة السلم 6

الأجور الخاصة بهيئة المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة السلم 6 وفق ما هر مبين بالجدول التالي:

فعلى الموظفين المستوفين للشروط المطلوبة و الراغبين في المشاركة في هدا الامتحان اتقديم طلبات ترشيحهم إلى مصلحة الموارد البشرية ودلك فبل 24 دجنبر 2021.

> المملك له المغرب وزارة الداخليــة إقليم تيزنيت دائرة تيزنيت قيادة أولاد جرار حماعة الركادة 2021/47:35

بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لولوج بعض الدرجات بجماعة الركادة إن رئيس الجماعة الترابية لجماعة الركادة

,بناء على الظهير الشريف رقم00-58-1 الصادر في 4 شعبان 1377 24 فبراير (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية كما وقع تغييره

بمقتضى الظهير الشريف رقم 85-15-1 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات . بناء على المرسوم رقم 738-77-2 بتاريخ 13 شوال 1397 موافق 1977/09/27 المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بالموظفين الجماعيين.كما تم تثميمه

لبناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر بتاريخ 13 من ربيع الاول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج اسلاك ودرجات ومناصب الادارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه. بناء على المرسوم رقم 2.04.403 بتاريخ 29 شوال 1426 (2 دجنبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة او الاطار كما وقع تغييره

بناء على المنشور الوزاري رقم 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية . وبناء على الانظمة الاساسية الخاصة و المشتركة بين الوزارات كما وقع تتميمها وتغييرها. وبناء على القرارات الصادرة بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات المحددة في الجدول اسفله.

وبناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 اكتوبر 2020 بخصوص تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية

الفصل الأول: تنظم الجماعة الترابية الركادة يوم 2021/12/31 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الغزانة الجماعية المتواجدة بودادية الغير امتحان الكفاءة المهنية

يقــرر ما يلــي

برسم سنة 2021 لفاندة موظفيها لمولوج بعض الدرجات والمتوفرين الى غاية تاريخ اجراه الاختبار الكتابي على اقدمية (6)سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم الاصلية كما هو مبين اسفله: عدد المناصب الممتحن مواد الاختبارات الدرجة الممتحن في شأنها الدرجة الأصلية محرر من الدرجة الثانية السلم 10 01 محرر من الدرجة الثالثة السلم 09 01 مساعد اداري الدرجة 1 السلم 8

مساعد اداري الدرجة 2 السلم 7 محددة ببرنامج الامتحان 01 ساعد تقنى الدرجة 1 السلم 8 مساعد تقنى الدرجة 2 السلم 7 01 مساعد تقني الدرجة 2 السلم 7 مساعد تقني الدرجة 3 السلم 6 الله المقالي المثالتي بسيتم بصفة استثنانية في اطار التدابير الوقائية من خطر انتشار وباء كورونا وخلاقا للمتنضيات الجاري بها العمل وطبقا لمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 2020/16 بتاريخ 07 اكتوبر 2020 القاضي باعتماد اختبار كتابي واحد مع اجراء اختبار شغوي، لدا يتعين على الراغبين في المشاركة في هده الامتحانات المهنية والمتوفرين على الشروط المحددة اعلاه ان يبادروا الى تعبئة المطبوع الخاص بطلب المشاركة المتوفر بمكتب الموارد البشرية و ايداعه بمكتب الضبط بالجماعة داخل اجال اقصاه 2021/12/30.

132800

العلم: نهيلة البرهومي

شهادات حية لمغربيات تجرّعن مرارة العنف

تتعرض نساء مغربيات عديدات من شتى المستويات الثقافية والاجتماعية، للعنف، إما من قبل الزوج أو القريب أو رجال آخرين في فضاءات مختلفة أو في الشارع العام، بل حتى في وسائل التوِاصلِ الاجتماعي. لذا ارتأت ِ «العلم» وهي تحضر هذه الورقة بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة العنف شد المرأة، أن تطرق باب مجموعة من النساء ضحايا العنف اللائي فتحن قلوبهن





نبذة تاريخية

وحوار مع الخبير القانوني محمد حبيب.

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 25 نونبر «اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة» (القرار 134/54)، رغبة منها في رفع الوعي حول مدى حجم المشكلات التي تتعرض لها المرأة حول العالم مثل الإغتصاب والعنف المنزلي

ويعود هذا التاريخ إلى عملية الاغتيال الوحشية في 1960 للأخوات (ميرابال) الناشطات السياسيات في جمهورية الدومنيكان، بأوامر من رافائيل تروخيلو، وفي عام 1981 حدد النشطاء في مُنْظمة «Encuentros» النسأنية بأمريكا اللاتينيّة ومنطقة البحر الكاريبّي يوم 2ُ2 نونبرّ بأنه يوم مكافحة العنف ضد المرأة وزيادة الوعى به، وفي 17 دجنبر 1999 أصبح التاريخ رسميًا بقرار الأممّ المتُحدة.

وَكان للأَمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي «UIP» دور ٌ مُهم ٌ في تشجيع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات الرجيد تا النبي النبي النبي المنطقة ال غير الُحكُومية لتُنظيم أنشُطة لدعم الّيوم وّاعتبارةٌ محفلًا دوليّاً. على سبيّل المثّال، تقوم هيئةٌ الأمم المتحدةُ لتمكّين المرأة والمساواة بين الجنسين برصد هذا اليومُ من كل عام، وتقوم بتقديم مقتراحات للمنظمات الأخرى لرصده، وفي عام 2014 كان التركيزُ مُنصبًا عَلَى كيفية تجاوزُ العنف في جميعُ مجالاتُ الحياةُ.

وعادّة مّا يعتمد النشّطاء والمسؤّولين اللونّ البرتّقالي للاحتفالّ بهذا اليوم، ونشر التوعية والعمل على القيام بالحملات التحسّيسية للتّصدي لكل أشكّال العنَّفْ الممارسّ ضُد المَّرأة في كلّ بقاع المعمور.

المندوبية السامية للتخطيط: العنف المنزّلي من أكثر المظاهر انتشارا

أصدرت المندوبية السامية للتخطيط، تقريرها بعنوان «المرأة المغربية في أرقام»، تناولت فيه جوانب عدة أبرزها الحالة الأسرية، العنف، العمل، وغيرها.

وعرفت المديرية العنف ضد النساء بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، نية أو أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية، أو الجنسية، أو النفسية، أو الاقتصادية بما في ذلك التهديد بأفعال من قبيل القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

وحول نُسبة انتشار العنف لدى النساء البالغات (18-64 عاما) بين عامي 2019 و2009، احتل العنف المنزلي صدارة الترتيب بنسبة 51.0 في المائة، ولكنه شهد ارتفاعا بسيطا ليسجل 52.1 فِّي المائة، بينما العنفُ في العمل سُجُّل نسبّة 15.4 في المائة عام 2019 بعدما كان 16.0 في المائة سنة 2009.

- أما بَّالنسبة لأشكُّال العنفْ، فكانتُّ على الشكُّل التالي : ـ المس بالحرية الفردية: 34.6 $ilde{\kappa}$ عام 2019، و31.3 $ilde{\kappa}$ عام 2009.
 - العنف النفسى: 49.1 ٪ سنة 2019، 57.7 ٪ عام 2009. - العنف الجسديّ: 13.3 ٪ عام 2019، 15.2 ٪ سنة 2009.
 - العنف الجنسيّ: 14.0 ٪ عام 2019، 8.7 ٪ سنة 2009.
 - العنف الاقتصادي: 15.1 ٪ سنة 2019، 8.2 ٪ عام 2009.

وذكر التقرير أن عُّدد عقود الزواج بفتيات دون سن الأهلية انخفض ليصل إلى 12600 سنة 2020، بعدما كان 34777 عام 2010، علما أن زُواج الأُطَّفال أُو زواج القاصرين هو اقتران شُخْصين يكون أحدهما على الأقل دون الثامنة عشرة من عمره، حسب ذات التقرير.

. وبالنسبة للأسر التي تعيلها النّساء فقد بلغت نسبتها 16.7 ٪ سنة 2020، مسجلة بذلك انخفاضا بمعدل 3 في المائة خلالُ العشرية الأخيرة، أَذ كأنت النسبة 19.1 1⁄ عام 2010.



ارحم...

عاشت حليمة أياما عصيبة، بعد زواجها من ابن عمها الذي كان يشتغل بالخارج و<mark>تحديدا</mark> مدينة نابوليَّ الإيطَّالية، فلمَّ تمض سُوى ثلاثُ سنوات على هجَّرته، حتى عاد واستقرَّ مع أسرته لأسباب لا يُعلَّمها إلا الله، تقول حليمة « كان محمد دائما يخبرنا أنه لم يستطع تحمل قساوة العيشْ في الغربة لُذلك فضلُ العودّة»، مضيفة «عندما تزوجناً كان دائم الانتقاد لي، لا يعجبه لباسي ولا يفوت فرصة لينتقص مني أمام أي ضيف يزور في البيت، وكنا دائما نتشاجر بسبب

لم تكن حليمة تعلم أن زوجها الذي هو في الأساس ابن عمها، يعاني من مرض نفسي ومدمن على مخدرات، حتى جاء اليوم الذي يكشف فيه الأمر، حيث كانت تحصر لزواج اختها، مما تطلب منها التأخر في بيت والديها بسبب التحضيرات، لتعود إلى المنزل وتجد زوجها غاضبا ولا يقبل حتى سماع عذرها. تقول: «بدأ بتوجيه كلمات نابية إلى رغم أنني أخبرته عن سبب تأخري، وأن أخي العربي، هو من أوصلني، لكن مع الأسف لم يصغ إلى، بل تهجم على ووجه لي ضربات ولكمات وكانه يتشاجر مع رجل وليس إمراة»، توقفت حليمة للحظات ثم تابعت: «من كثرة الألم



عادَّت حليمة إلىَّ بيتُ والديها، ورغم كُل محاولات الأسرّة لإبّرام الصلح بينهما و»عودة المياه إلى مجاريها» كما قال عمها، إلا أن حليمة تشبتت بفكرة الطلاق، خاصة بعد ما

صارحهم عمها بأن ابنه يعاني من اضطرابات نفسية نتيجة تعاطى المخدرات عندما كان بالدّيار الْإيطالية، وتأكد حليمّة في حديثها أنها لم ترغب في رفع أي دعوى قضائية ضد زوجها بسبب العنف الذي تلقته، لأن بينهما صلة قرابة «ولن تخلق العداوة بين أبيها وَأَخْيه» وإنَّمَا اختارت الانقَّصال بهدوء، وبدل أن تستمر في علاقة فقط ليطلق عليها لُقب الْمتْزوجةُ وسط أقاّربها، تفضلُ أن يناديها الجميّع بالمطّلقةٌ فهو «أرحم منّ الصّربُ والعنفُ اللفظى بكثير». ىعد طلاقى...

فقدت وعيى، لم أستيقظِ إلا على صوت أمي وأنا بالمستشفى، حيث أخبرني الطبيب أنني

كنت في شُهُّور حمليَّ الأولَى وللأُسفُّ نتيجةٌ للُضربُ المبرح الَّذي تُلقيته ْفَقَدَّت الطَّفْلُ».

استعدت حريتي

من جهتها، تؤكد سناء وهي سيدة أربعينية لـ»العلم»، أن حياتها بدأت فعليا بعد حصولها على الطلَّاق، وتقول «تَزوْجْت من علي بعد حصولي على الباكالوريا مباشرة، كان يقطن في حينا وحيد والديه، ويشتغل محاسبا في بنك، تعرفنا على بعضنا أكثر في فترة الخطوبة، خاصة وأنه ليس من النوع الإجتماعي كثيرا، وكنا نلتقي صدفة فقط في الشارع، أو إذا توجهت لبيته لاعطي غرضا لخالتي فاطمة أمه، فقد كانت صديقة والدتي المقربة». اعتبرت سناء، أن الزواج من شخص كعلي، فرصة لا يمكن تفويتها، فأسرته ميسورة الحال، ووالده كان مديراً في شركة لصناعة المواد الغذائية قبل تقاعده، وأمه كانت ربة بيت وسيدة يشهد لها بحسن المعاملة، وهو

ماً لَّم تنفه سنَّاء أثناء حديثُها قَائلةً: «لم تكن حماتي، بل كانت أمي». بدأت المشاكل بين سناء وعلي، مباشرة بعد ولوجها الجامعة لاتمام دراستما، حيث بدأت مشاعر الغيرة تظهر في تصرفات علي، تتابع « كنت الأحظ ذلك لكنني كذبت نفسي، حتى جاء اليوم الذي سأتأخر فيه بالجامعة بسبب التحضير للامتحانات رفقة زميلاتي، ففور دخولي قابلني علي بالضرب والشتم، والمصيبة أنه قرر منعي من إتمام دراستي، وهون ما حاولتٌ جاهدة تغيير رأيه قُيه، إلا أنه لم يقبل، كان على يعنفنيُّ دائمًا ولم

أستُطع إخبار أسرتَيّ، لأنّه كَان يُعتذر ويعدّنيّ بعدم تكرّار الأمر»ّ. وتضيف «استمر الأمر على ذلك النحو لمدة ستة أشهر، ونصيف «استمر الأمرر على دنك اللحو لهذه سنة اسطر، وحينها تأكدت من أن لا شيء يتغير أو سيتغير توجهت إلى بيت أسرتي وأخبرت أمي بالحقيقة، والمفاجأة أنها طلبت مني عدم إخبار أبي، وأقنعتني بفكرة الإنجاب لأنها ستكون الحل الأنسب لكل مشاكلنا، وفعلا عدت إلى علي وطبقت نصيحة أمي، وفعلا رزقت بهدى إلا أن الوضع ظل كما هو، وهو ما دفعني إلى طلب الطلاق، والحصول على حريتي والخروج من سجن بيت لنوجية الذي لا أحمل منه سوى ذكريات العنف لا أقل ولا أكثر».

القانون رقم 103.13 لم ينصف الضحايا من حيث التعويضات عن الأضرار

هناك قصور في منظومة خلايا التكفل بضحايا العنف من النساء حان الوقت لمراجعة سن اشتغال القاصرات وتعزيز دور مفتشيات الشغل بالمنازل

103.13 يعنى بمحاربة العنف ضد المرأة، ورغم كل الانتقادات الموجهة إليه إلا أنه يبقى منجزا قابلا للتطوير والتحديث وسد كل الثغرات التي أتت على تفعيله

س: أين يكمن التقصير في هذا القانون؟

ج: القانون أتي بأحكام تُعنى بالدعم والعلاج النفسي للمعتدي في حالة اعتدائه، لكنه لم ينصف الصَّحية ولم يصدر قرارا تعويضيا جِزَّافيا من أجَّل الأهتمام بالوضعية النفسية للمعتدي عليها، خاصة وأن اضطرابات ما بعد الصدمة يكونُ لما تأثير قوى على ضحية العنف، دون أن نغفل الأبناء الذين يشاهدون هذه الممارسات العنيفة، علما أن المندوبية السامية للتخطيط سبق وأن أشارت إلى نقطة جد مهمة تتمِثّل في كون العِنف المنزلي من أكثر الصور انتشارا للظاهرة.

س: هل يمكننا أن نصنف التحرش الجنسي عنفا؟

ج: نعم، العنف يرد بصور مختلفة ومتعددة، منها العنف داخل العمل، والمرتبط، أساسا بالتحرش الجنسي، دون أي احترام لمكانة هاته المرأة داخل المجتمع، وبالتالي لا بد من القيام بُحملات تحسيسية توعوية من أجل محاربة هذه التصرفات المشينة التي يقوم بها بعض الرجال، والتي تعد نشاجزا في خضم التطور الإيجابي الذي يعرفه المغرب في هذا الباب تحديدا."

ج: أولا يجِب أن نبحث عن الأسباب الحقيقية وراء هذه الممارسات، والسعى نحو نشر التوعية والتحسيس وهي عملية تهم عدة أطراف، نحن في حاجة إلى تُنشئةً جيل يحترم المرأة ويقدرها، وهذا يبدأ من المدرسة التي تعد المُهد الأول لتدريس مَادَة ٱلأخلاٰق، وتربيةَ الأبناء على احترام الجنس الآخر.

س: ماهي النقائص التي تعتري منظومتنا القانونية ج: منظومَّتنا القانونية تعتريها مجموعة من النَّقائص، أولها مراكز الإيواء ومسّار التكفل بالنساء الللواتي تتعرض له.

في هذا الصدد نشير إليَّ أن الضابطة القضائية تعززت بخلايا ومساعدين اجتماعيين وأخصائيين نفسيين، سواء تعلق الأمر بـالشرطة القضائية التابعة لإدارة الأمن الوطني، أو الدرك الملكي، وهناك خلايا تتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف، لكن تبقى هذه المنظومة قاصرة ما لم تعنى بمراكز الإيواء والمتابعة والمواكبة للنساء ضحايا العنف، ثم خلق دينامية بين النساء الناجيات من العنف ومن لم تتعرضن له، ثم الانتباه إلى ما يعرف بالعنف الاقتصادي، الذي يواكب المرأة المعنفة، وكذا تثمين العمل المنزلي وبعد انتهاء العلاقة الزوجية تحظى المرأة بنصيبها من الثروة التي بنتها داخل آلاًسرة ككل وذلك في إطار المقتضيات القانونية المصطلح عليها بـ «نظام الكد والسعاية»، والذي يبدو أنه غير مفعل على الوَّجِه المطلوبّ، بمّا في ذلك عدم وعي الأزواج بأهمية طبيعة هذا العقد. س: ماذا عن زواج القاصرات؟

ج: ما دمنا نتحدَّث عن العنف ضد المرأة، يجب أن نستحضر ظاهرة تزويج القاصرات، وهي صورة أخرى من صور العنف والانتهاك للحرية والحقوق بصور مشينة، وأظن أن كلمة الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، مولاي الحسن

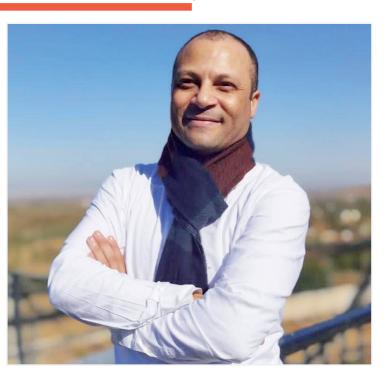
الداكي، بمناسبة ترأسه افتتاح اللقاء الدراسي من أجل افعيل اتفاقية الإطار حول مكافحة الهدر المدرسي للوقاية من زواج القاصر، المنعقد يوم 23 نونبر 2021 بمدينة ابن جرير، لَخصَّت الكثير، خاصة وأنه أشار إلى رقم مخيف جدا لطلبات الإذن بزواج القاصر، توصلت به محاكم المملكة خلال سنة 2020، والذي بلغ مايعادل 19926 طلب، صدر بشأنها 13335 إذن بالزواج، وهو ما يجعل الظّاهرة مقلقة وتتجاوز الاستثناء المنصوص عليه قانونا إذ أن الواقع أنتج وضعية لا تساير فلسفة المشرع من تضييق حالات زواج القاصر.

هنا يجب أنَّ ننتبه إلى أن هذه الأرقّام تسائلنا كمجتمع إلى أي حد سنستمر في تزويج القاصرات، خاصة وأن المادة 20 لم يعطى فيها المشرع المغربي للقاضيّ حتى امكانية الاستماع إلى القاصر بشكل صريخ وإنما أقر الإستماع إلَّى النائبّ الشرعى أو ولى أمرها، وفي حال طبق النص بحرفيته فنعتبره تزويجا للقاصر مباشرة، وإجحافًا في حقهنٌ في التعبير عن رايهن، خاصة وأن المغرب صادق على اتفاقية حقوق الطفل، وتحديدا في المادة 12 التي ترتكز على إشراك الطفل وإسماع صوته في كل القضايا التي تهمه.

لا يخفى على المتتبع للشأن القضائي والقانوني بالمغرب،أنه صدر حكم عن استئنافية طنجة يعتبر مكسبا حقوقيا ،ألاوهو تجريم العنف الزوجي حيث إن تعليل هذا الحكم ينطلق أيضا من تعريف الاغتصاب الوارد في الفصل 486 من القانون الجنائي ، بمعنى أن تعريف الاغتصاب يمكن أن يسري أيضا على الزوجة ، من هذا المنطلق ندعو إلى تجريم الإغتصاب الزوجي

س:ما دمنا نتحدث عن القاصرات، ماذا عن قانون العاملات المنزليات؟

ج: صدر أخيرا قانون العاملات المنزليات، وسمح باشتغال القاصرات في سن 15 سنة، كفترة انتقالية لخمس سنوات، وحان الوقت لمراجعة هاته آلفترة بشكل صارم وحاسم، وجعل سن الاشتغال في 18 سنة، خاصة وأن البيوت أسرار لا يمكننا معرفة ما يقع بداخلها، وأيضاً يجب تعزيز ومراقبة ومواكبة مفتش الشغل للبيوت، والتصّريح بها لدى السلطات المحلية، وأن تكون لها عقود نموذجية يتم الإشراف عليها من قبل مفتشية الشغل من أجل ضمان حقوق العاملات المنزليات.



محمد حبيب: أخصائي نفسي ـ اجتماعي

س: ما الكلمة التي ترغب في تقديمها بداية بمناسبة هذا اليوم؟ ج: النساء أثبتن وجودهن وكفاءتهن وقدرتهن على تحمل الصعاب، لهذا يجب أن نقف اليوم جميعا مع المرأة في يومها العالمي لمحاربة هذه الظاهرة

بُكُلُ أَشْكَالُهَا، وَالتِّي تَرْدُ بِصُورِ مَخْتَلَفَّ، العنف ليس الطريقة الصحيحة لحل المشكلات، بل هو آفة خطيرة إن لم ننتبه لها ستحطم مجتمعا برمته، خاصة وأن المغرب معروف عنه أنه بلد اجتماعي بطبعه. ويجب أن نستحضر التعليمات السامية لجلالة الملك في هذا الباب أيضاً، والذي حث على ضمان وحماية حقوق المرأة، والوقوف ضد كل أشكال العنف الممارس في حقها.

س: ما الدور الذي يلعبه المغرب في مجال محاربة العنف الممارس َّضد المرأة: ج: مصادقة المغرّب على اتفاقية سيّداو، من أجل محاربة أشكال التمييز والعنف ضدُّ المرأة جواب صريح وواضح في أن بلادنا ترفض هاته الممارسات بشكل قاطع، ومن الناحية القانونية فالمغرب منذ سنة 2018، حظى بقانون خاص تحت رقم

فئة الأمهات العاربات وحقهن في إقرار البنوة ، لا نقول النسب وإنما البنوة ، لذا يجب أن تفرض على الأباء العازبين تعويضات شهرية لفائدة الطفل ، عوض النفقة ، ويتعين مراجعة القرارات التي صدرت في هذا الباب لإحقاق الحق للأمهات العازبات وضمان حقوق أطفالهن



bentabet22@yahoo.fr





الإله الحافيظي بعد دخوله احتياطيا خلال الجولة

وأعرب مدرب أولمبيك أسفي، عن طموحه في أن يكون فوز فريقه على الرجاء بداية تحقيق انتصاراته

من جَانبه، أعرب البلجيكي مارك فيلموتس،

مدرب نادي الرجاء، عن أسفه بعد حصد خسارته

الأولَىٰ في البطولة الوطنية، وتواضعه أمام مضيّفه أولمبيك اسفي «.

لفريقه العديد من الفرَّص السَّآنحة للتشَّجيل، أبرزها

تلكُ التي أضّاعها الغيني مصطفى كوياطي خلال

آخر دقيقة من الشوط الأول،

التعامل مُعها، ما منح الفريق المسفيوى ضربة

وبهده النتيجة، تجمد رصيد الرجاء الرياضي عُنْد النقطة الـ24 في الوصافة، في حين ارتقيَّ أولمبيك آسفي الى المُّركزُ التاسع بُّمجمُّوعُ 13 ـ.

الترتيب المؤقت:

اء الريّاط

-3 الشباب الرياضي السالم

كرة طويلة لم يحسن مدافعه إلياس

جـزاء ساذجـة وفـق تعبير المتحدث

الدقائقِ آلأولى من عمر الشوط الأول.

وقال الموتس في تصريح صحافي، إنه أتيحت

وتأسف محرب الرجاء لتلقى فريقه هدفا

قَى البطولة الاحترافية.

الوداد يعزز صدارته ويوسع الفارق إلى ثماني نقاط بفوز مستحق على نهضة بركان

أولمبيك أسفي بقيادة طاليب يكبد الرجاء أول هزيمة في عهد ربانه الجديد فيلموتس

الدار البيضاء: عبد الخالق اسبع

عزز فريق الـوداد الرياضي صدارته للبطولة الوطنية الآحترافية لأندية القسم الأول لكرة القدم، بفوز مستحق على ضيفه نهضة بركان بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت بينهما، أول أمس الثلاثاء، على أرضية المركّب الرياضي العربي الزاولي بمدينة الدار البيضاء برسم الجولة 1ً2، والثَّى أُدارهًّا حكم الساحة نبيل بنرقية.

وُسجِل ثنائيّةُ الْودادُ الليبي مؤيد اللافي(دق6) والكونغوي غاي مبينزا (دق $ar{0})$ 9). ُ

فوز رفع بة الـوداد رصيده إلى 32 نقطة في صدارةُ الْتَرْتيْب، بينما تجمد رصيد نهضة بركانّ عند النقطة 19 في الصف الخامس.

مع بداية الشوُّط الأول بادر الَّفريق الضيف إلى تهديد مرمي رضا التكناوتي إلا أن رد الوداد جاء سريعًا في الدِّقيقة (6) حين مَّرر اللاعب الواعد صلاح الدين بنيشو كرة أُرضية لدولي الليبي الذي عرف كيف يهزم الدفاع البركاني والحارس أمين الوعد بحيث بتسديدة مركزة أسكن الكرة في الزاوية

وكان بإمكان الفريق المضيف أن يضاعف الحصة لو عرف كيف يستغل مهاجموه الفرص السانحة للُّتهدِّيف، بينما لَّم تشكل محاولات الفريق البركاني أي تهديد حقيقي للحارس رضا التكناوتي، لينهيّ حُكم الساحة نبيلَ بنرقية أطوار الشوط الأول بتقدمً الوداد بهدف دون رد.

الشوط الثانى كان مردوده التقنى أحسن بكثير من الشوط الأول وكان الفريق البركّاني قاب قوسين من تعديل النتيجة في عدةً مناسبات إلا أنْ التسرع و قلة التركيز حالة دون بلوغ هدف التعادل المقابل لعب الوداد على المرتدات الهجومية التِّي أثمرت واحدةٍ منها في الوقت البدل الضائع ليقتل الكونغولي أحلام الفريق البركاني الذي كان يمنى النفس بالغّودة ولُو بنقَّطُة والّحدة.

وتعقب نهاية المباراة قال وليد الركراكي مدرب الوداد في تصريح للقناة الرياضية المغربية: «فريُّق نهضة بركان لم يكن بالمنافس السهل، رغم هزيمته، لقد واجهنا كفريق ينافس على اللقبّ، وهُذا إن دل على شيء فإنما يدل على نوعية الانتدابات



التي قام بها لتدعيم صفوفه بصفقات قوية، إضافة إلى ما يُتوفر عليه من إمكانيات مالية، لكن فريق الوداد كَانَ فَي كَامِل تركيزه وقدم مردودا جيدا، المُباراة عُرفتٌ صراعاً قوياً على مستوى النهج التكتيكي بين الفريقين، فريقي لا يفوز بالحظّ، الحصيلةٌ بِبْلُوغِها الدُّورةِ 12 تدلُّ على عمل مهم يقوم به الفريق إضافة إلى الروح الجماعية للفريق، البطولة ستتوقف، وينتظرنا عمل كبير، لأن العودة لن تكون سهلة، لكنني جد مرتاح لمستوى اللاعبين منذ انطلاقة الموسم آلرياضي الحالي».

بالمقابل صرح الكونغولي فلوران إيبينغ مدرب نهضة بركانٌ قائلا: «أهنيَّ الوداد على الفوزُّ، فريقى لم يدخل في المباراة مع انطلاقتها، مع

الأسف ارتكبنا أخطاء، ودفعنا ثمن قلة تركيزنا في البداية، فاستقبلنا هدفا مبكرا، بحيث وجد مسجل الهدف الأول أمامه مساحة فارغة في غياب المراقبة الدفاعية مُناسبة، في الشوط الثانيَّ حاولنا أن نعود في المباراة، أتيحت لنا عدة فرص شانحة للتهديف لكُننا فشلنا في بلوغ مرمى الفريق الخصم الذي كان منظما بشكل جيد في رقعة الملَّعب».

وفي مباراة أخرى جرت أول أمس الثلاثاء أيضا، فاز فريق اولمبيك آسِفي على ضيفه الرجاء الرياضي بهَّدفُ لُصَّفَر، عَلَى أَرضَّية مَّلعبُ المسيرة بأسفى ۖ وانتمى الشوط الأول بين الطرفين بتقدم «الـقـرش الـمـسـفيـويّ» بـهـدف نـظيّـف، دافـعُ عـنـه طــوال الـجـولـة الثانيـة ليقتنص فـوزا

ثمينا على وصيف بطل الموسم الفارط وحمّل المّدف الوحيد توقيع المهاجم حمزة خابا الذي حصل على ضرِبة جزاء وانبري لها، واضعا الكرة في مرمى الحارس أنس الزنيتي في الدقيقة 43 من عقر الجولة الأولى. وُعقْبُ نهايّة المباراة، عبر عبد الرحيم طاليب،

مدرب أولمبيك آسفي، عن سعادته الكبيرة بعد تحقيقه أول فوز له رقّقة الفريق المسفيوي، وهزم الرجاء «. وقال طاليب في تصريح صحافي، إن فريقه كان

حراسة لصيقة على محسن متولى وأيضا على عبد

مطالبا بتحقيقُ النقّاط الثّلاّث، مشدّدا على أنّه درسٌ الفريقُ الأخضّرَ جيدا، وحد من فعاليتهِ بعد أن ضرب

-- م<u>ـــوبـــوبـــــــ</u> .. -15 الــفـتــح الـــريـــ -16 ســـريــــع وادي

العداء سفيان البقالي والحكم الزيتوني مطيوط يفوزان بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي

فــاز المغربيان ،الـعـداء سفيان البقالي، والحكم الزيتونى مطيوط بجائزة محمد بن راشــد آل مكتوم تم أول أمس الثلاثاء بدبي ،الكشفُّ عن أسمَّاء الفآئزينُ بها ،البالغ عددهم 28 ُ وياتي إحراز سفيان البقالي هنذا التتوياج (فئة الْرياضيُّ العربي) بحسب لجنة الجَّائزة ، لحصوله على المُيداليَّة الذُّهَبِيَةُ في سباق 3000 متر موانع فِي دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، ليصبح أولَّ رياضي عربي يفوز بذهبية أولمبية في هذا السباق . وَّدازِ الْآجائزَةُ فَي نَفْسُ الفئةُ ،كلِّ منَّ المصَّرية فريال أشَرف عُبِدُ الغِزيزُ، لفُوْزها بِالميدالية الذَّهبية في الكَارَاطَي في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، وهي الميدّاليةُ الذُّهبية الأوْلمبيةُ الأُوَّلي للَّعربُ فيُّ هذه الرياضةُ، والتونسي أحمد ايوبُ حفتاوي لحصوله على الميدآلية الذهبية في السباحةً في أولمبياد طوكيو 2020، وهي الميدالية العربية الأولمبية الأولى في رياضة السباحة في مسابقة 400 متر، والسعودي طارق على حامدي لفوزه بالميدالية

َّفئة " «الحكم العَّربي» فاز الْحَكم ، الزيتونى مطيوط بالجائزة الكونَهُ أول حكّم دُولي في الكأراطي ، يحكم أربع نهائيات في أولمبياد طوكيو عدد التحديد !! 2020 ، بالإضافة الى حصوله على لقب أفضل حكم قاري إفريقي في اللعبة ،وسام التميزُ العربي في التُحكيمُ 2021. وتكرمُ جائزَةً محمَّدٌّ بنُّ راشد أَلُ مكتوم، المبدعين في مختلف مجالات الرياضة من العالم العربي والعالم ، وتضم فئات «الشخصية الرياضية العربية»

فضية في الكاراطي في نفس الأولمبياد .

و» الرياضي العربي» وَ»الحكم العربي» و»الإداري العربي» و»الفريق العربي» و»الفريق المحلى « و»المؤسسة العربيّة» أ و»الّمؤسسّة المُحلية « و»الفُئاّت التقديرية» و»رياضّي حقق إنجازا رفيع المُستوى» و»رياضي محلي مُتميز» .

نادى النصر السعودي يقرر فسخ عقد لاعبه المغربي عبد الرزاق حمد الله

أعلن نادي النصر السعودي، أمس الأربعاء، حمد الله مهاجم الفريق الأولّ لكرة القدم. وقال حساب النادي على موقع «تويتر» إن «إدارة نادى النصر أنهت العلاقة التعاقدية مع اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله بسبب قانوني مشروع وبحسب لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم». وأضاف أن «نادي النصر يحتفظ بجميع الحقوق المالية والقانونية المترتبة على ذلك أمام الجهآت القضائية المختصة». وكانت علاقة اللاعب المغربى عبدالرازق حمد الله مع نادي النصر قد اتخَّذت منحي حديد ا بداية هذا العام بعدما طالب اللاعب أدارة النادي بفسخ عقده، وهـو ما رفضه النادي بـشـدة، ليترجّم حالة الفتور التي تشهدها

علاقة اللاعب بناديه في الآونـة الأخيرة. ووفقا لمصادر صحفية سعودية، فإن إدارة النادي «أكدت حرصها على بقاء اللاعب ضمن صفوف الفريق لكن عليه أن يستعيد مستواه وخطورته التهديفية المعروفة». وكان عبدالرازق حمد الله قد خرج من حسابات الكرواتي ألين هورفات، المدير الفني السابق لفريق النصر بعدما شهد مستواه تراجعا كبيرا على الصعيدين الفني والبدني، وهو ما بدا واضح ا في المباريات التي خاضها حيث لم يتمكن من تقديُّم الْإضافة للَّفريق ما دفع المدير الفني للنصر إلى استبعاده من حساباته تمام الحين

دوری أبطال أوروبا:

لحق تشلسي، حامل اللقب، ومانشستر يونايتد الإنجليزيان بركب المتأهلين إلى الحور ثُمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة الـقـدم، ۗ عندماً أكـرم الأول وفـادة ضيفه يوفنتوس الإيطالي برباعية نظيفة، وانتزع الثاني فوزاً ثمينا من مضيفة فياريال الإسباني بثنائية نظيَّفة مُساءً أول أمَّسَ الثلاثاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة. وعقد برشلونة الإسباني مهمته في حجز بطاقته إلى الدور الثّاني بِسقوطهُ في فخ اُلتعادلُ أمام ضيفةً بِنفْيكا البِرتغالي صفر-صفْر، فيمَّا عْزِز لَيل الفرَّنسيُّ حظوظُه بالفُوز عَلَى ضَيفُه سالْزُبورغُ النَّمِسُوي - أَصَفَّر، وأنعشها اشبيلية الإسباني بتغلبه على ضيفه فولفسبورغ الألماني -2صفر. وارتفع عدد الفرق المتأهّلة إلى ثمن النهائي إلى ستة بعد ليفربولُ الإنجليزي (المجموعة الثانية) وأياكس أمستردام الهولندي (الثالثة)

وبايرن ميونيخ الألماني (الخامسة) ويوفنتوس الإيطالي (الثامنة). وأكرم تشلسي حامل اللقب وفيادة ضيفه يوفنتوس برباعية نظيفة تُناوبُ على تُسجيلها تريفو شالوباة (25) وريس جيمس (56) وكالنوم هنودستون-أودوي (58) والألماني تيمو فيرتر (90+5). ورفع تشلُسي رصيده لله 12 تقطة وتصدر المجمَّوعةُ بفارقُ المُواجهتين المباشرتين أمـام فريق السيدة العجوز الــذي كــان ضامنا تأهله. وفني مُتباراة أخُرى باتت هامشية بفوز تُشلسي، تعادل مالمو الستُويـدي مع زينيت سان بطرسبرغُ الـروستُي بـهـدفُ لمثله. وقاد المُهاجَّمُ الدولي الْبرتغالي كريستيانو رُونالدو فريقه مانشستر يونايتد إلى السدور ثمن النهائي بتسجيله هدفا ومساهمتُه ۚ فَـى الثانيُ خَلال الـفَوز على مضيفه فَياريالُ -2صفر.

بتغلبه على فولفسبورغ -2صفرً.



إدريس الهلالي مندوبا تقنيا على بطولة العالم المفتوحة للسيدات للتايكوندو/الرياض2021



وجه تشونغ وون تشو رئيس الاتحاد الدولي للتايكوندو WT دعوة رسمية للمغربي إدريس الهلّاليّ رُئيس الْجامُعة الملكيةُ ۖ للتايكواندو عينه من خلالها مندوبا تقنيا على بطولة العالم المفتوحة للسيدات التي ستحتضنها عاصمة المملكة العربية السعودية الرّياض ما بين 25 و 27 نونبر 2021 .

وأوضح ۗ رئيس الاتحاد الدولي للتايكوندو من خلال مذكرة تعيينه هذه أن منصب المندوب التقني يكتسى أهمية خاصة بالنسبة لرياضة التابكوندو وهو العامل الذي جعله يختار الهلالي ليشغل هذه المهمة نظرا للسمعة الطيبة التي بات يتمتع بها

نتبحة لنزاهتُه وافتخار اتحاده الدوّلي به . هذا وقد تضمنت مذكرة التعيين هذه أيضا إصرار الاتّحاد الدولي للتايكوّندو علَّى أن تمر هذه البطولة العالمية الكُبرى وَفق الالتزام التام لمختلف قوانين المنافسات الخاصة به سيمًا فيمًا يتعلق بالتحكيم العادل والتدبير السلس للمباريات.

الحكم على بنزيمة

بالسجن سنة بسبب قضية فالبوينا

أدين الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، هدّ اف ريال مدريد الإسبانيُّ، الأربعاء ُّ بالتُّواطُوْ فَي محاولة ابتُّزازُّ زميله السابق في المنتخب ماتيو فالبوينا، بشريط جنسى وحكم علَّيه بالسجن سُنَّة واحدَّة مع وَقف الْتنفيَّدُ وغرامُة بقيمةُ 75 أَلفَ يورو. أ

ولم يحضر بنزيّما، الذي نفيّ آرتّكاب أي مخالفات، إلى المُحكمة، بينما طالب ممثلو الادعاء بحبسه لُمَدة 10 أشهر مع إيقاف التنفيذ مع تغريمه 75 ألف

وُلْشار المدعون إلى أن بنزيما شجع فالبوينا على دفع أموال لمبتزين من أجل إبقاء الشريط بعيدا عن

ُوتَعِودُ القَّضِيةَ إلى عام 2015 وكانت سبباً رئيسياً في استبعاد ُ بنزيما ُ 6 سنوات كاملة من تُمْثِيلُ منتَّخْب فَرْنسا حَتَّى العام الحَّالي الذي شهد مشارِكته مع الديوكِ في كأس أمِم أوروبا. وأعلن محامو اللاعب فورأ استئناف موكلهم البالغ لهذا الحكم.